جامعة أكلي محند اولحاج
-البويرة-
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في ميدان علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

**التخصص:** النشاط البدني الرياضي المدرسي.

**الموضوع:**

# دور معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة أكلي محند اولحاج بولاية البويرة في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة

-دراسة ميدانية على مستوى معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية(البويرة) -

-إعداد الطلبة:
* زيان محمد العيد
* زكراوي ناصر

-إشراف الدكتور:
* ساسي عبد العزيز

السنة الجامعة 2019/2018

بسم الله الرحمن الرحيم

# شكر وتقدير

قال الله تعالى« رب أوزعني أن اشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين» " النمل- الآية 19 " .

الحمد لله حمدا طيبا مباركا فهو الأحق بالحق، والشكر على جزيل نعمه.

نتقدم بالشكر الخالص إلى أستاذنا الفاضل " ساسي عبد العزيز " الذي لم يبخل علينا بنصائحه وتوجيهاته القيمة في هذا البحث، كما نشكره على جديته ودقته في العمل ونتمنى له التوفيق .

كما نتقدم بجزيل تشكراتنا إلى الأستاذ المحترم " منصوري نبيل " الذي لم يبخل علينا بعلمه وجهده حتى انهينا بفضل الله ورعايته هذا الجهد المتواضع .

والى كل من ساعدنا في انجاز هذا العمل من قريب أو من بعيد ولو بكلمة أو دعاء .

وفي الأخير نتمنى من الله أن يرشدنا إلى سواء السبيل ويحقق هدفنا النبيل .

فإن أصبنا فمن الله وان أخطانا فمن الشيطان .

# إهداء

**الحمد لله الذي هدانا ، الحمد لله الواجب الوجود، والصلاة والسلام على الرحمة المهداة سيدنا وحبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم، ،.**

***نهدي ثمرة جهدنا إلى والدينا" الأم و الأب" .. خاصة...**

**و إلى جميع الإخوة و الأخوات.. عامة**

***إلى كل من قرأ هذا الإهداء***

محمد العيد زيـــــان

نـــــاصر زكـــراوي

# محتوى البحث :


- كلمة شكر
- الإهداء
- محتوى البحث
- قائمة الجداول
- قائمة الأشكال
- ملخص الدراسة
- مقدمة


| قائمة المحتويات | الصفحة |
|---|---|
| **المقدمة** | أ – ب |
| **الجانب التمهيدي : مدخل إلى البحث** | 01 |
| **01- الإشكالية** | 03-02 |
| **02- الفرضيات العامة والجزئية** | 04 |
| **03- أسباب اختيار الموضوع** | 04 |
| **04- أهمية البحث** | 04 |
| **05- أهداف البحث** | 05 |
| **06- التحديد الإجرائي لمصطلحات ومفاهيم البحث** | 05 |
| **07- الدراسات السابقة** | 08 -06 |
| **الباب الأول: الجانب النظري** | 09 |
| **الفصل الأول : الجامعة الجزائرية** | 10 |

| | |
|---|---|
| **تمهيد** | |
| **1- تعريف الجامعة تاريخها ودورها في المجتمع** | 11 |
| **1-1: تعريف الجامعة** | 11 |
| **1-2: لمحة تاريخية عن الجامعة** | 13-12 |
| **1-3: دور الجامعة في المجتمع** | 14 |
| **2- أهداف الجامعة ووظائفها والحريات والحقوق الجامعية** | 15 |
| **2-1: أهداف الجامعة** | 17-15 |
| **2-2: وظائف الجامعة** | 19-17 |
| **2-3: الحريات والحقوق الجامعية** | 20-19 |
| **3- سياسات التعليم العالي في الجزائر تطوره وإصلاحاته** | 21 |
| **3-2: التعليم العالي في الجزائر بعد الاستقلال** | 21 |
| **3-2-1** قانون إصلاح التعليم العالي في الجزائر بعد الاستقلال | 22 |
| **3-2-2** القانون التوجيهي للتعليم العالي رقم 99-05 | 23 |
| **3-3: إصلاح التعليم العالي في الجزائر(النظام الجديد L.M.D)** | 25-23 |
| **4-: معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية (البويرة)** | 26-25 |
| **خلاصة** | 27 |
| **الفصل الثاني : المواطنة** | 28 |
| **تمهيد** | |
| **1- مفهوم المواطنة** | 29 |
| **2-المواطنة وبعض المفاهيم المرتبطة بها** | 30 |
| **2-1 الوطنية** | 30 |
| **2-2 الانتماء** | 31 |
| **3- خصائص المواطنة** | 32 |
| **4- قيم المواطنة** | 34-32 |

| | |
|---|---|
| **4-1 الحرية** | |
| **4-2 المشاركة السياسية** | |
| **4-3 الديمقراطية** | |
| **4-4 حرية التعبير عن الرأي** | |
| **5- دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة** | 34-37 |
| **5-1 دور الإدارة الجامعية في تنمية قيم المواطنة** | |
| **5-2 دور الأنشطة الطلابية في تنمية قيم المواطنة** | |
| **5-3 دور المناهج الجامعية في تنمية قيم المواطنة** | |
| **5-4 دور الأستاذ الجامعي في تنمية قيم المواطنة** | |
| **خلاصة** | |
| **الباب الثاني : الجانب التطبيقي** | 38 |
| **الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للبحث** | 39 |
| **تمهيد** | 40 |
| **1- الدراسة الاستطلاعية** | 41 |
| **2- المنهج المتبع (منهج البحث)** | 41 |
| **3- مجتمع وعينة البحث** | 41 |
| **4- مجتمع الدراسة والبحث** | 41 |
| **5- العينة الإحصائية وكيفية اختيارها** | 42 |
| **6- أدوات البحث وكيفية ومراحل بنائها وتصميمها** | 42 |
| **7- تحديد متغيرات الدراسة** | 43 |

| | |
|---|---|
| **8- خطوات جمع المعلومات** | 43 |
| **9- مجالات البحث** | 43 |
| **10- صدق الأداة** | 44 |
| **خلاصة** | 45 |
| **الفصل الرابع : عرض وتحليل نتائج الدراسة النهائية** | 46 |
| تمهيد | 47 |
| - **عرض وتحليل النتائج المتحصل عليها** | 56-48 |
| - **عرض وتحليل نتائج المقياس** | 57 |
| - **عرض وتحليل نتائج الفرضيات الجزئية** | 62-57 |
| - **مناقشة النتائج** | 65-62 |
| **خلاصة** | 66 |
| - **الاستنتاج العام** | 68 |
| - **الخاتمة العامة** | 70 |
| - **الاقتراحات والتوصيات** | 71 |
| - **قائمة المراجع والمصادر** | 77-73 |
| - **قائمة الملاحق والمرفقات** | 81-79 |

**قائمة الجداول:**


| الرقم | قائمة الجداول | الصفحة |
|---|---|---|
| 01 | جدول رقم(1) يمثل إجابات الأساتذة الخاصة بالسؤال رقم (1) | 49 |
| 02 | جدول رقم(2) يمثل إجابات الأساتذة الخاصة بالسؤال رقم (2) | 50 |
| 03 | جدول رقم(3) يمثل إجابات الأساتذة الخاصة بالسؤال رقم (3) | 50 |
| 04 | جدول رقم(4) يمثل إجابات الأساتذة الخاصة بالسؤال رقم (4) | 51 |
| 05 | جدول رقم(5) يمثل إجابات الأساتذة الخاصة بالسؤال رقم (5) | 52 |
| 06 | جدول رقم(6) يمثل إجابات الأساتذة الخاصة بالسؤال رقم (6) | 52 |
| 07 | جدول رقم(7) يمثل إجابات الأساتذة الخاصة بالسؤال رقم (7) | 53 |
| 08 | جدول رقم(8) يمثل إجابات الأساتذة الخاصة بالسؤال رقم (8) | 54 |
| 09 | جدول رقم(9) يمثل إجابات الأساتذة الخاصة بالسؤال رقم (9) | 55 |
| 10 | جدول رقم(10) يمثل إجابات الأساتذة الخاصة بالسؤال رقم (10) | 56 |

## قائمة الأشكال:


| الرقم | قائمة الأشكال | الصفحة |
|---|---|---|
| 01 | التمثيل البياني لتكرارات الجدول رقم 01 | 49 |
| 02 | التمثيل البياني لتكرارات الجدول رقم 02 | 50 |
| 03 | التمثيل البياني لتكرارات الجدول رقم 03 | 51 |
| 04 | التمثيل البياني لتكرارات الجدول رقم 04 | 51 |
| 05 | التمثيل البياني لتكرارات الجدول رقم 05 | 52 |
| 06 | التمثيل البياني لتكرارات الجدول رقم 06 | 53 |
| 07 | التمثيل البياني لتكرارات الجدول رقم 07 | 54 |
| 08 | التمثيل البياني لتكرارات الجدول رقم 08 | 54 |
| 09 | التمثيل البياني لتكرارات الجدول رقم 09 | 55 |
| 10 | التمثيل البياني لتكرارات الجدول رقم 10 | 56 |

**ملخص البحث:**

تعد الجامعة بمثابة مؤسسة اجتماعية تهدف لأداء مهمة عامة للتكوين و البحث، و زرع مجموعة من القيم الوطنية و السياسية ، و تعمل كذلك على تقديم خدمة أكاديمية من خلال توفير الجو المناسب للطلبة من أجل تعزيز فكرة الانتماء للمجتمع ، عبر تقريب الجامعة من المجتمع و تصحيح مختلف التصرفات السلبية، و تعظيم التصرفات الإيجابية التي تسهم في ترقية الوعي المستقبلي للأجيال المستقبلية، و تفعيل مجموعة من المفاهيم المرتبطة بالمواطنة عبر تكريس الهوية الوطنية، و تحديد الحقوق و الواجبات، و صقل المهارات العامة.

كما تهدف الدراسة الحالية إلى : التعرف على مفهوم المواطنة، و المكونات الأساسية للمواطنة، والوقوف على دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة و التوصل إلى مقترحات لتفعيل دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة.

و استخدمت الدراسة المنهج الوصفي واقتصرت الدراسة على المحاور التالية: الإدارة الجامعية ، الأنشطة الطلابية ، المناهج الجامعية، الأستاذ الجامعي.

و توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها: عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات عينة الدراسة في إستجاباتهم لدور الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة تعزى إلى اختلافهم في الكلية، وذلك لجميع المحاور و الدرجة الكلية، ماعدا في المحور المتعلق بالمناهج الدراسية فإنه توجد فروق دالة إحصائيا، حيث قيمة "ت"دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05)و لصالح الكليات الإنسانية، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات عينة الدراسة في إستجاباتهم لدور الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة تعزى إلى إختلافهم في الجنس، وذلك لجميع المحاور وفي الدرجة الكلية.

_الكلمات المفتاحية: الجامعة، المواطنة.

# مقدمة

**مقدمة**

أصبحت المواطنة من القضايا التي تفرض نفسها بقوة عند المعالجة أي بعد من أبعاد التنمية البشرية أو الإنسانية ومشاريع الإصلاح والتطوير الشاملة بصفة عامة، والمواطنة بمفهومها الواسع تعني الصلة بين الفرد والدولة التي يقيم فيها بشكل ثابت، ويرتبط بها جغرافيا وتاريخيا وثقافيا.

ويعد ازدياد الشعور بالمواطنة من التوجهات المدنية الأساسية التي من أهم مؤشراتها الموقف من احترام القانون والنظام العام، والموقف من ضمان الحريات الفردية واحترام حقوق الإنسان، والتسامح وقبول الآخر وحرية التعبير وغيرها من المؤشرات التي تمثل القيم الأساسية للمواطنة ، مهما اختلفت المنطلقات الفكرية والمرجعيات الفلسفية لهذا المجتمع أو ذاك.[1]

وبذلك نجد أن معظم الدول تبحث في كيفية إعداد أفرادها إعدادا سلميا على نحو يجعل منهم مواطنين قادرين على تحمل المسؤوليات، والمشاركة في تطوير مجتمعهم في ظل تلك التغيرات، الأمر الذي يتطلب نوعا من التربية يفي بتلك النوعية من المواطنين، ولهذا أصبحت التربية من أجل المواطنة من أكثر الموضوعات جدلا في مجال التربية المعاصرة،

وذلك لمواجهة الإحساس بالإغتراب وعدم الإحساس بالهوية والإنتماء وضعف المشاركة السياسة، وضعف الوعي بالقضايا السياسية المعاصرة.[2]

وتتأكد أهمية تربية المواطنة من كونها عملية متواصلة لتعميق الحس والشعور بالواجب تجاه المجتمع، وتنمية الشعور بالإنتماء للوطن والإعتزاز به، وغرس حب النظام، والإتجهات الوطنية والأخوة، والتفاهم ، والتعاون بين

[1]-أبو حشيش بسام محمد (2010)."دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة المعلمين بمحافظات غزة "- مجلة جامعة الأقصى – المجلد الرابع عشر – العدد الأول .

[2]- فرج إلهام عبد الحميد (2001) المناهج الدراسية والوعي الإجتماعي والسياسي للمراة في مصر، التعليم و مستقبل المجتمع المدني- الإسكندرية- مركز الجزويت الثقافي.

المواطنين ، واحترام النظم والتعليمات، وتعريف الطلاب بمؤسسات مجتمعهم، ومنظماتة الحضارية المختلفة ودورها الحيوي في الحفاظ على منجزات المجتمع والتي من واجبهم احترامها ومراعاتها.[3]

وانطلاقا من طبيعية الجامعة كمؤسسة علمية وتعليمية وتنموية، فإن الأنظار تتوجه إليها في إعداد الكوادر والطاقات والقوى البشرية المؤهلة والعلمية ، وكذلك غرس قيم ومعتقدات المجتمع في نفوس الطلبة وتكوين اتجاهها.

وقيم المواطنة لدى الشباب الجامعي تعد بمثابة قوة "المناعة في الجسم الاجتماعي"من حيث انتمائه وجهده وعمله ووعيه بإمكانات الحاضر والمستقبل، حيث إن الصورة الراهنة لمواجهة أزمات الماضي ، وعلى ضوء ذلك فقد آن للجماعة أن تعلو فوق جزئيات مناهجها وأنشطتها اليومية لتترك المنظور الكلى لرسالتها، والتركيز على البعد القومي والقيمي في رسالة الجامعة، من خلال ثقافة عمل مشتركة تتدافع فيها الرؤى وتتحاور القيم، دون تصارع أو استقطاب وهذا التركيز لا يقل أهمية عن دور الجامعة في خدمة التقدم التكنولوجي.[4]

ويعد مجتمع الجامعة البيئة الملائمة و الحاضن النشط لتنمية قيم الإنتماء الوطني، من خلال مايوفره للطلبى من ثقافة واعية و صحيحة حول مفاهيم الديمقراطية و العدالة و المساواة و الإطلاع على تجارب الأمم التي قطعت شوطا في التقدم الاجتماعي والسياسي.

وفي ضوء ما تقدم وانطلاقا من أهمية الجامعة في التكوين العلمي والثقافي والقيمي للطلاب ودورها الفاعل في صقل شخصية الطالب، وتكوين نسقه القيمي وبالتالي توجيه سلوكه، ولما تحمله الجامعة من عبئ المسؤولية الوطنية في بناء الأجيال، تركز الدارسة الحالية على دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدى طلبتها.

---

[3]- الصائغ،محمد حسن (2003، مارس) – دراسة تحليلية لكتاب التربية الوطنية المقرر على طلاب الصف الثالث ثانوي بالمملكة العربية السعودية– ورقة مقدمة لندوة بناء مناهج الأسس و المنطلقات– كلية التربية – جامعة الملك سعود– الرياض.

[4]- عمار،حامد(1996) – الجامعة بين الرسالة و المؤسسة – سلسلة دراسات في التربية و الثقافة – القاهرة – الدار العربية للكتاب.

# مدخل عام

# التعريف بالبحث

**01 – الإشكالية:**

تعد قيم المواطنة واحدة من أكثر القيم الاجتماعية، و الأخلاقية التي يحتاج إليها المجتمع العربي في الوقت الراهن، فهي قيم كانت و لا تزال موضع اهتمام معظم الفلاسفة و المربين على اختلاف العصور لما لاحظوه من نقص في معارف الشباب حول مسئوليات المواطنة ، واغترابهم عن المجتمع و مؤسساته وعدم الوعي بعملياته فضلا عن عدم اهتمام معظم البرامج الدراسية بتعليم الحقوق و الواجبات والمسئوليات في الجامعة والمجتمع[1]، ورغم تلك الرؤية القديمة للفلاسفة فإن الوضع الحالي للشباب لا يستهان به في ظل ما يعانيه من مشكلات تواجهه في مستقبله مثل البطالة و الفقر و الهجرة و فقدان لحقوقهم في ظل مجتمعاتهم فضلا عن ظل الظروف المختلفة التي يمر بها العالم اليوم _نتيجة لمؤثرات اقتصادية مختلفة و ثقافية رافدة_ و التي انتشرت مع ازدهار تكنولوجيا الاتصالات المتقدمة ، تبرز الحاجة إلى تأكيد الدور الذي ينبغي أن تقوم به الجامعة نظرا لما لها من أهمية في إعداد هؤلاء الشباب للمستقبل لقيادة المجتمع في كافة جوانبه السياسية و الاقتصادية و الثقافية....إلخ، فضلا عن دورها في مواجهة الآثار السلبية التي يمكن أن تؤدي إلى ضعف الانتماء لدى الشباب ومن ثم ضعف الانتماء لدى الشباب ومن ثم ضعف مواطنتهم[2].

وتعد المواطنة المفهوم الأساسي الذي تنهض عليه الدولة الحديثة كونها الأساس الدستوري للمساواة في الحقوق والواجبات بين أبناء الدولة الواحدة ، فهي حقوق وواجبات وهي أيضا أداة لبناء مواطن قادر على العيش بسلام وتسامح مع غيره على أساس المساواة وتكافؤ الفرص والعمل قصد المساهمة في بناء وتنمية الوطن والحفاظ على العيش المشترك فيه . فضلاً عن أنها تشكل موروثاً مشتركاً من المبادئ والقيم والعادات والسلوكيات التي تسهم في تشكيل شخصية المواطن وتمنحها خصائص تميزها عن غيرها ، وهي بذلك تجعل من الموروث المشترك حماية وأمانا للوطن والمواطن .

ولمفهوم المواطنة إبعاد متعددة تتكامل وتترابط في تناسق تام وهي :

1- بعد قانوني ، والذي يسهم في تنظيم العلاقة بين الحكام والمحكومين استناداً الى العقد الاجتماعي الذي تقوم عليه العلاقة بينهما للموازنة بين مصالح الفرد ومتطلبات المجتمع .

2- بعد اقتصادي اجتماعي يستهدف إشباع الحاجات المادية الأساسية للبشر وتوفير الحد الادنى اللازم منها لحفظ كرامتهم وإنسانيتهم .

3- بعد ثقافي حضاري يهتم بالجوانب الروحية والنفسية والمعنوية للإفراد والجماعات على أساس احترام خصوصية الهوية الثقافية ويرفض محاولات الاستيعاب والتهميش والتغريب[3].

---

[1]- قنديل يس، عبد الرحمن ، و فتح الله، مندور عبد السلام(2001، أغسطس) فاعلية استخدام بعض مداخل التربية القيمة لتقديم الموضوعات المرتبطة بقضايا العلم و التكنولوجيا و المجتمع في تنمية التحصيل الدراسي و قيم المواطنة لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي -المؤتمر العلمي الخامس – التربية العلمية للمواطنة- المجلد الأول –كلية التربية- جامعة عين شمس.

[2]- السيد، ماجدة مصطفى (2001، يناير) – فاعلية نموذج تدريسي مقترح لتنمية الإنتماء لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من خلال التربية الفنية-، مجلة دراسات في المناهج و طرق التدريس6 العدد 68.

[3]– شخمان , محمد (2010) ،، مفهوم المواطنة، نقلا عن الأنترنت :

**http://www.almichaal.org/spip.php?article289**

ان النظرة الى المواطنة يمكن ان نحصرها في زاويتين :-

أ – المشاركة الايجابية ، التي تتضمن احترام الحقوق ومراعاة ضرورة الحصول عليها ( حقوق مدنية ، سياسية) فضلاً عن الواجبات التي تشكل دعامة أساسية يفرضها النظام الديمقراطي الناشئ في العراق .

ب – الانتماء ، وما يرتبط به من مفاهيم موازية كالهوية والانتماء والشخصية الوطنية التي ترتكز أساسا على حب الوطن ، والولاء له والدفاع عنه في كل الظروف والأحوال .

وعلى الرغم من اختلاف زوايا النظر للمواطنة الا إن علماء السياسة والتربية والنفس والاجتماع يكاد يتفقون على ان عملية التربية والتنشئة الاجتماعية تشكل أساس تكوين المواطنة كنمط سلوكي متميز سلبي ام ايجابي .

ان المؤسسة التعليمية تتولى نقل ثقافة المجتمع للتلاميذ من جيل الى جيل وهؤلاء التلاميذ يعكسون في سلوكهم وتصرفاتهم اليومية سمات المواطنة الصالحة ، التي تلتزم توافر صفات معينة في الفرد تجعل منه شخصية مؤثرة في الحياة الاجتماعية والسياسية كي يكون قادراً على المشاركة في وضع القوانين واتخاذ القرارات واحترامها ، وكذلك إيمانه وقدراته على القيام بواجباته والتزاماته وأخذه بحقوقه[1] وهي بذلك تسهم في تنمية الشعور والانتماء والمشاركة الايجابية من خلال المناهج التربوية وبذلك تكون المؤسسات التربوية أداة فاعلة في إرساء دعائم المواطنة لأنها تترجم بأمانة توجهات الفلسفة السياسية والاجتماعية السائدة في المجتمع الى سلوك اجتماعي مرغوب فيه .

ويشكل السلوك الشبابي في المؤسسات التعليمية واحداً من أهم مؤشرات المواطنة فقد اكد (Remy1997) في دراسته عن اتجاهات طلبة المدارس الثانوية نحو حقوقهم وواجباتهم المدنية في الولايات المتحدة الأمريكية ان الطلبة يفضلون دراسة الموضوعات الوطنية والعالمية ، بدلاً عن الموضوعات المحلية والمجتمعية ، بينما أشار (Wright , 1993) الى ان المناهج التي تدرس في الصفوف الاولى الابتدائية في الولايات المتحدة الأمريكية غير قادرة على تنمية المواطنة والانتماء الوطني لدى التلاميذ لكونها لا تركز في المناهج التربوية على الموضوعات والقضايا الوطنية .

ان تنمية المواطنة يعد هدفاً أساسيا تسعى اليه جميع الحكومات والنظم السياسية في دول العالم المختلفة [2] اذ تعليم المواطنة هدفاً مرغوباً يساعد الإفراد على :

- ان يكونوا مواطنين مطلعين وعميقي التفكير يتحلون بالمسؤولية ، ومدركين لحقوقهم وواجباتهم .
- تطوير مهارات المشاركة والقيام بأنشطة ايجابية مسؤولة .

تشجيعهم على لعب دور ايجابي في مدارسهم وفي مجتمعهم وفي العـالم [3]. مما سبق تتضح وبصورة جلية أهمية التربية على المواطنة في حياة الإفراد والمجتمعات المعاصرة ، مما يتطلب ملاحظة وقياس سلوك المواطنة لدى الشباب لا سيما وان ما يشهده المجتمع العراقي من تداعيات على المستوى الثقافي والقيمي والتربوي جراء الاحتلال الأمريكي للعراق يثير العديد من المشكلات التي تخص سلوك المواطنة لدى الإفراد وبمختلف الأعمار وبخاصة الشابة منهم ، أدى بنا ذلك إلى طرح الإشكالية التالية :

---

[1]- راضية ، بوزان (2009) ،، التعليم والمواطنة في ظل العولمة ،، مجلة علوم إنسانية ، السنة السابعة ، العدد 43

[2]– فريحه ، نمر (2006) ،، *التربية الوطنية مناهجها وطرق تدريسه*،، وزارة التربية والتعليم

[3]– ناريان ، مارس (2004)،، تعليم القيم الإنسانية والمواطنة،، ورقة عمل مقدمة إلى *ورشة عمل المواطنة في المنهج المدرسي*، مسقط، وزارة التربية والتعليم.

- ما دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة؟

ومنه نتفرع إلى التساؤلات الجزئية التالية:

1-هل للمناخ الجامعي دور في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة؟

2- هل المقررات الدراسية دور في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة؟

3- هل لأستاذ الجامعي دور في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة؟

4- هل الانشطة الطلابية دور في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة؟

**02- الفرضيات:**

**2-1-الفرضية العامة:**

للجامعة دور في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة.

**2-2-الفرضيات الجزئية :**

1- للمناخ الجامعي دور في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة

2- المقررات الدراسية دور في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة

3- لأستاذ الجامعي دور في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة

4- الانشطة الطلابية دور في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة

**03- أسباب اختيار الموضوع :**

**3-1- أسباب ذاتية :**

يرجع السبب في اختيار هذا الموضوع إلى رغبتنا نحن الباحثون في معالجة الموضوع وذلك للكشف عن دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة .

**3-2- أسباب موضوعية :**

- صلاحية المشكلة للدراسة النظرية في هذا الموضوع .
- محاولة إعطاء بعض الحلول والتوصيات في هذا الموضوع .
- مراجعة النقائص الحائلة دون ذلك بالنسبة لهذا النوع من القيم .

**04- أهمية البحث:**

1- ندرة البحوث والدراسات التي تناولت موضوع المواطنة في الجزائر.

2- محاولة متواضعة لقياس مفهوم المواطنة لدى الطلبة الجامعيين وكذا الأساتذة في ظل التطورات التي نشهدها وما نتج عنها من تداعيات في مفهوم الوطن والمواطنة والهوية

3- ان نتائج الدراسة الحالية يمكن الإفادة منها في تخطيط وتنفيذ البرامج التربوية التي تنمي المواطنة لدى الشباب.

4- زيادة وعي المعنيين في صياغة وعي الشباب بأهمية ايلاء مفهوم المواطنة مكانه هامة من خلال توظيف البرامج السياسية والإعلامية والتربوية لتنمية مفهوم المواطنة .

**05- أهداف البحث :**

1_ التعرف على مفهوم المواطنة، و المكونات الأساسية للمواطنة؟

2_ الوقوف على واقع دور جامعة أكلي محند أولحاج في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة؟

3_ التوصل إلى مقترحات لتفعيل دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة؟

**06- تحديد المصطلحات والمفاهيم :**

أولاً : المواطنة

1- المواطنة لغوياً :

- المواطنة والمواطن مأخوذة في العربية من الوطن : المنزل تقيم فيه وهو " موطن الإنسان ومحله " وطن يطن وطناً : أقام به ، وطن البلد : اتخذه وطناً ، توطن البلد : اتخذه وطناً ، وجمع الوطن ، أوطان [1].
- الوطن : مكان إقامة الإنسان ومقره ، ولد به أم لم يولد [2].

2- المواطنة اصطلاحاً :

- عرفتها موسوعة كولير الأمريكية ؛ بأنها أكثر أشكال العضوية اكتمالاً في جماعة سياسية ما [3].

- أما الموسوعة العربية العالمية ؛ فإنها تعرف المواطنة على إنها : اصطلاح يشير إلى الانتماء إلى امة أو وطن [4] .
- وفي قاموس علم الاجتماع تم تعريفها على إنها : مكانة أو علاقة اجتماعية تقوم بين فرد طبيعي ومجتمع سياسي ( دولة ) ، ومن خلال هذه العلاقة يقدم الطرف الأول الولاء، ويتولى الطرف الثاني الحماية ، وتتحدد هذه العلاقة عن طريق القانون [5] .

3- ويمكن تعريف المواطنة إجرائياً : بأنها شعور الفرد بالانتماء إلى جماعة اجتماعية لها ثقافة وتاريخ ومصير مشترك ، ويُنَظم هذا الشعور اجتماعياً وقانونياً وسياسياً ، ويساهم الفرد من خلال هذا الانتماء بشكل فاعل في الحياة الاجتماعية .

ثانياً – الطالب الجامعي إجرائيا:

يمكن تعريف الطالب في بحثنا هذا ، بأنه الشخص المستمر بالدراسة بعد المرحلة الإعدادية لمدة تتراوح بين ( 3 -8 ) سنوات وكما هو معروف في الجامعات الجزائرية ، والذي يمتلك من العلم والمعرفة والقدرة في تحليل المواقف الاجتماعية والتي تميزه عن بقية أفراد المجتمع الآخرين .

---

[1]-ابن منظور . لسان العرب ، دار المعارف ، بيروت ، مادة ( و ط ن ) ، د. ت.

[2] – محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي . الصحاح ، المركز العربي للثقافة والعلوم ، طبعة خاصة بوزارة التربية والتعليم ، مادة ( و ط ن ) ، د. ت .

[3]- احمد صدقي الدجاني . مسلمون ومسيحيون في الحضارة العربية الإسلامية ، مركز يافا للدراسات والأبحاث ، القاهرة ،1999، .

[4] – الموسوعة العربية العالمية . مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع ، الرياض ،1996 ، .

[5] – د. محمد غيث . قاموس علم الاجتماع ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، 1995 ،.

ثالثا – معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية إجرائيا:

هو امتداد لقسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية المؤسس بالقرار الوزاري رقم 121 سبتمبر 2004 التابع لمعهد العلوم الاجتماعية والإنسانية للمركز الجامعي بطاقة استيعاب لـ 180 طالب(ة) بتخصص واحد هو التدريب الرياضي وبعد صدور المرسوم التنفيذي رقم 12-241 المؤرخ بـ 2012/06/04 المتضمن ترقية المركز الجامعي أكلي محند أوالحاج إلى مصف الجامعات كما يلعب معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية دورا بارزا في التكفّل بالتكوين العالي والتدريس في مختلف التخصصات بناء على الطلبات المقدمة وفق النظام الجديد ل.م.د من خلال المهام المرتبطة بالتكوين على مستوى المعهد والمتمثلة في مجال التدريب الرياضي، وبحكم توسع الشعب والفروع في الميدان توازيا مع التطورات والإصلاحات الجديدة، إرتأت إدارة المعهد إلى إقتراح فتح فروع التكوين بإستحداث قسمين جديدين يتعلق الأمر بـ: قسم الإدارة والتسيير الرياضي، وقسم النشاط البدني الرياضي التربوي، وهذا بالنظر الى الحاجة الملحة والطلب المتنامي للإطارات المختصة في مجال الأنشطة الرياضية والتربية البدنية، منهجية التدريب، البحث العلمي، وكذلك المساهمة في احتواء الكم الهائل من الطلبات المقدمة للتكوين الأكاديمي في المستويات الثلاث[1].

. قسم التدريب الرياضي.

. قسم النشاط البدني الرياضي التربوي.

. قسم الإدارة والتسيير الرياضي.

**07- الدراسات السابقة والمشابهة :**

من خلال اطلاعنا على الدراسات السابقة والمشابهة هناك بعض الدراسات التي تناولت موضوع قيم المواطنة وهي:

**07-01- دارسة الوكيل 2001:** هدفت الدارسة إلى تعريف على دور المدرسة الابتدائية في تنمية المواطنة والانتماء الوطني لدى تلاميذها، وكذلك التعرف على العوامل التي تحول دون قيام المدرسة الابتدائية بدورها في تنمية الانتماء الوطني ، واستخدمت الدارسة المنهج الوصفي ومن أهمها مكانة المدرسة ودورها الاجتماعي في بناء الموطن الاجتماعي القادر على التفكير والعمل الإنتاجي،وعلى المشاركة في العلاقات الاجتماعية بفاعلية.

**07-02- دراسة ناجي2004:** هدفت الدراسة الوقف على تصورات شباب الجامعة حول حقوق وواجبات الموطنة واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، وتوصلت الدراسة إلى وجود اختلافات بين الذكور والإناث في وجهات نظرهم حول مفهوم الموطنة والحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية للموطنة، ووجود أتفاق حول ما يجب أن تقوم به الدولة لنشر ثقافة الموطنة في المجتمع.

**07-03- دراسة مكروم 2003:** هدفت الدراسة إلى محاولة التعرف على الأطر النظرية الحاكمة لدور لدور الجامعة في تنمية قيم المواطنة ، كما سعت إلى التعرف على دلالات سلوك المواطنة النشطة، وذلك في محاولة

[1]- مطوية جامعة البويرة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية.

لفهم الضوابط الحاكمة لتمثيل قيم المواطنة لدى الشباب واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتوصلت الدراسة إلى أن هناك مجموعة من المشكلات التي تعيق دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدى طلبتها وهي مشكلات تتعلق بأهداف بالتعليم الجامعي ، والمناهج الدراسية، ومسؤوليات أعضاء هيئة التدريس ، والأنشطة الطلابية.

**07-04- دراسة الشرقاوي2005:** هدفت الدراسة إلى الوقف على مستوى وعى طلاب جامعة الزقازيق بقيم المواطنة ، وكذلك الوقف على الفرق بين الطلاب في وعيهم بقيم وتوصلت من التخصص، والجنس ومكان الإقامة، واستخدام الباحث المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: وعى الطلاب بقيمة حب الوطن، والولاء والانتماء لوطنهم ، وأيضا وعيهم بقيمة الحرية والجماعية وبالرغم مكن وعى طلاب الجامعة بهذه القيم فإن هناك قصورا في دور الجامعة في أداء هذا الوعي.

**07-05- دراسة القطب 2006:** هدفت الدراسة إلى الوقف على دور الجامعة والياتها في تعميق قيم لدى طلابها وكذلك رصد معطيات القرن الحادي والعشرين ، واستخدام الباحث المنهج الوصفي التحليلي وتوصلت الدراسة إلى أن الجامعة في بدرجة ضعيفة إلى متوسطة في تعميقها لقيم الانتماء لدى بالجامعة وقدرتها الذاتية على النهوض والمواكبة وطبيعية المقررات، ومنها ما يتعلق بالطالب وإحساسه بالاغتراب والإحباط

**07-06- دراسة سعد 2006:** هدفت الدراسة التعرف على دور مدرسة التعليم الأساسي في تنمية المواطنة لدى تلاميذ من خلال الأبعاد التالية: المعلم-الإدارة- المنهج الأنشطة ، واستخدام الباحث المنهج الوصفي وتوصلت الدراسة إلى أنه مازالت الأنشطة التي تمارس في العديد من المدارس بصورة شكلية وبعيدة عن اكتشاف المواهب والقدرات .

**07-07- دراسة السيد إسماعيل** 2010: هدفت الدراسة التعرف على دور الجامعة في توعية الطلاب بمبادئ المواطنة كمدخل تحتمه التحديات العالمية المعاصرة، والوقف على مدى وعب طلاب جامعة الزقازيق بمبادئ المواطنة المتضمنة في تعديلا الدستور المصري فعالة في توعية الطلاب بمبادئ المواطنة وهذا يتطلب إعادة النظر في العملية في الجمعيات من كافة جوانبها.

**الدراسات الأجنبية:**

**1-دراسة روبرت ويش Robert woyach 1992:** هدفت الدراسة إلى تحسين التربية الوطنية في الولايات المتحدة الأمريكية وتطور مفهوم القيادة ودورها في تفعيل التربية الوطنية ، ودر التعليم في تنمية كفيات القيادة لتفعيل ثقافة المواطنة، واستخدام الباحث

المنهج الوصفي ، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك ما يزيد على نصف مليون طلاب المدارس الثانوية يشاركون في برامج معدة لتشجيع ثقافة الوطنية، والتعليم العم دور فعال في التطوير روح القيادة والموطنة

2- **دراسة ماندل كرستين Mandel karsten 2003:** هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الأنشطة والبرامج التي تقدمها الجامعة في تنشيط قيم المواطنة لدى الطلبة، وطبقت الدراسة على الطلبة الجامعة الدولية بالمكسيك وكندا، واستخدام الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى أن طريقة التعليم والبحث القائم على المشاركة المجتمعية والتدريب المستمر في التعامل مع قضايا المجتمع والتفاعل معها في تعليم داخل الجامعة ساعدت على تدعيم تحدث للمجتمع في تعزيز قيم المواطنة لديهم.

**3-دراسة ماجيك هنري Magick hanray 2007:**

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير الجامعة في تعليم الطلاب حقوق وواجبات المواطنة و أ دوارهم في المجتمع الأمريكي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، و توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها أن ممارست الطلاب للأنشطة داخل الجامعة و اشتراكهم في الحوارات و المناقشات مع المعلمين و إشتراكهم في قضايا و مشكلات المجتمع و فهم المموضوعات الإجتماعية والسياسية داخل الجامعة وخارجها و إعدادهم للتعامل مع التحديات التي تواجههم في الحياة و تعليمهم الأسلوب الديمقراطي الذي ساهم في غرس وتدعيم قيم المواطنة لديهم.

**التعليق على الدراسات السابقة:**

من خلال استعراض الدراسات السابقة يتضح ما يلي:

- يتعرض العالم العربي لمجموعة من التحديات والمخاطر التي لابد للأنظمة التعليمية من مواجهتها، ومثال ذلك دراسة الشرقاوي 2004 ، ودراسة السيد وإسماعيل2010 حيث أشارت إلى المجموعة من التغيرات بعضها داخلي، والتكنولوجية والعولمة والتحديات الاقتصادية والسياسية التي يشهدها العالم اليوم.
- هدفت بعض الدراسات إلى معرفة وعى الطلبة بقيم المواطنة، مثل دراسة ناجى2004، ودراسة الشرقاوي2005، ودراسة السيد، وإسماعيل 2010، ودراسة ماجيك2007، ودراسات الوكيل 2001، ودراسة سعد 2006.
- -توصلت الكثير من الدراسات إلى أهمية دور الجامعية في تمنية قيم المواطنة مثل دراسة مكروم 2004، والشرقاوي2004، وأن هناك معوقات تواجه الجامعة في تنمية قيم المواطنة مثل دراسة مكروم 2004، التي أشارت إلى مجموعة من المشكلات التي تعيق الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدى طلبتها .
- تختلف الدراسة الحالية عن الدراسة الشرقاوي 2005 في أن دراسة الشرقاوي تناولت قيم حب الوطن – الانتماء والولاء–الحرية– المشاركة الجماعية ولم تتناول دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة

وبالتالي يوجد دراسة تناولت دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة من خلال المحاور التي تم تحديدها في البحث، ولذا يرى الباحث أن هذا البحث مكمل للدراسات التي أجريت في هذا الميدان.

# الباب الأول :

# الجانب النظري

# الفصل الأول:

# الجامعة

تمهيد:

تعتبر الجامعة من أهم المؤسسات الاجتماعية في المجتمع بفضل ما تقدمه من إعداد للعلماء والباحثين ومن القدرة العالية على تخزين ونشر وإنتاج المعرفة والإشراف على توظيف في حل المشكلات التي تواجهه وأصبحت الجامعة اليوم المصدر الحقيقي للقوة والوسيلة الأساسية والتكنولوجية وضمان ديمومتها،

ونظرا للتحولات والتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والعلمية والتكنولوجية التي طرأت على المستوى العالمي بشكل عام والعربي بشكل خاص، فكان على الجامعة أن تغير مهامها وأدوارها ووظائفها وفقا للتغيرات العالمية، حيث أصبح من الضروري أن تقوم بمواكبة التغيرات والتحولات والاستجابة لها ومواكبتها، وتحقيق الإصلاح المنشود لتلك التغيرات.

ولهذا فقد أصبح التعليم العالي مؤسسة هامة في مجتمعنا العربي المتطلع الى التقدم والتطور والنمو والازدهار، وعلية تقع مسؤولية نشر الثقافة العامة والإسهام في حل مشكلات المجتمع المحلية، من خلال الكوادر البشرية والبحوث العلمية الموجهة لخدمة المجتمع.

ويعد البحث العلمي من بين الوظائف التي يستند عليها التعليم العالي الجامعي، فالجامعة لها دور مهم في تنمية المعرفة وإنمائها وتطويرها من خلال ما تقوم به من نشاطات بحثية حيث لا تكون هناك جامعة بالمعنى الحقيقي إذا أهملت البحث العلمي أهملت البحث العلمي ولم نعطه الاهتمام الذي يستحقه.

وبهذا خصصنا هذا الفصل حول تطور التعليم العالي في الجامعة الجزائرية من خلال تعرضها لمفهوم الجامعة وتاريخها والدور الذي تقوم به في المجتمع بالإضافة الى أهداف ووظائف الجامعة ومدة أهميتها، ثم التعليم العالي في الجزائر والمراحل التي مر بها قبل وبعد الاستقلال والجانب التشريعي بالإضافة الى الإصلاح الجديد في منظومة التعليم العالي، ونظرا لأهمية البحث العلمي تطرقنا الى مفهومه وعلاقته بالتنمية ومراحل التطور التي شهده البحث العلمي في الجامعة الجزائرية ، ثم تطرقنا الى بعض المعوقات المشاكل التي تواجه البحث العلمي في الوطن العربي بصفة عامة.

## 1: الجامعة ،تاريخها :

### أولا: تعريف الجامعة

لقد تعددت المفاهيم واختلفت حول تحديد مصطلح الجامعة، ولا يوجه تعريف قائم بذاته أو تحديد شخصي معين، أو تحديد عالمي في كل الجامعات العالمية، وبذلك فإن كل مجتمع ينشأ جامعته ويحدد لها أهدافها بناء على ما تمليه عليه مشاكله ومطامحه وتوجهه السياسي والاقتصادي والاجتماعي، فالجامعة مؤسسة للتكوين، ولا يمكنها أن تحدد بمفردها أهدافها وتوجهاتها، وبالرغم من ذلك تظل الجامعة مؤسسة ذات طابع خاص تنشد الاستقلالية لتحقيق أهدافها في إنتاج المعرفة ونشرها .

ومن بين التعاريف المتعلقة بمفهوم الجامعة بأن هناك من يعتبرها المصدر الأساسي للخبرة، والمحور الذي يدور حوله النشاط الثقافي في الآداب والعلوم والفنون، فمهما كانت أساليب التكوين وأدواته، فإن المهمة الأولى للجامعة

ينبغي أن تكون دائما هي التوصيل الخلاق للمعرفة الإنسانية في مجالاتها النظرية والتطبيقية، وتمهيد الظروف الموضوعية بتنمية الخبرة الوطنية التي لا يمكن بدونها أن يحقق المجتمع أية تنمية حقيقية في الميادين الأخرى[1].

ويمكن أيضا أن تعتبر الجامعة على أنها مؤسسة عمومية ذات طابع إداري مزود بشخصية أخلاقية واستقلالية مالية، كما تنقسم الى عدة معاهد[2].

وكذلك فإن الجامعة مؤسسة تكوينية لا ترسم أهدافها بمعزل عن البيئة الاجتماعية والاقتصادية التي تنبثق عنها، بل هي العكس فهي تستلهم عن المجتمع الذي هو منبت هياكلها وإطاراتها ومنه تختار قيمتها وأهدافها ، وبمعنى ذلك أن المجتمع هو الذي يمنحها ميلادها والمعنى والغاية والوسيلة، ولهذا فإن دور مكانة وأهداف الجامعة تتباين في المجتمعات والحقبات التاريخية[3].

كما تعتبر الجامعة أيضا مؤسسة تعليمية ومركز للإشعاع الثقافي ونظاما ديناميكيا متفاعل العناصر ، تنطبق عليه مواصفات المجتمع البشري، حيث يؤثر مجتمع الجامعة في الظروف المحيطة ويتأثر بها في نفس الوقت[4].

يعرف "ر.ماسيا مانسو "Remon Macia Manso " "الجامعة على أنها مؤسسة أو مجموعة أشخاص يجمعهم نظام ونسق خاصين، تستعمل وسائل وتنسق بين مهام مختلفة للوصول بطريقة ما الى معرفة عليا.

أما "Lobokowiz" يعرف الجامعة في تصورها الأول بأنها الجمعية الإنسانية الوحيدة أين يجتمع الأشخاص فقط من أجل المعرفة ، فهي تتمثل نظرية مؤسساتية.

أما المشرع الجزائري فقد اعتبر الجامعة مؤسسة عمومية ذات طابع إداري تساهم في تعميم نشر المعارف وإعدادها وتطويرها، وتكوين الإطارات اللازمة لتنمية البلاد ، وهي بذلك وصفت تحت وصاية الدولة في خدمة الأهداف السياسية والاقتصادية والثقافية المحدودة من طرفها.

ومن هنا يمكن اعتبار الجامعة أنها المجال الذي يضم كل الشعب العلمية والعلوم الإنسانية والاجتماعية التي تدعم من طرف الدولة من أجل تسمية المجتمع اقتصاديا واجتماعيا ودفع البلاد نحو التقدم الثقافي والتكنولوجي.

**ثانيا: لمحة تاريخية عن الجامعة**

إن الجامعة وما تتصف به من خصائص تنظيمية وأهداف ومهام توجيهية مختلفة تعتبر اليوم ذلك الامتداد الطبيعي والمنطقي لمؤسسات التعليم المتخصصة ، والتي ظلت تتطور على مر السنين كحاضنة أساسية للمعارف الإنسانية من حيث الإنتاج والتطبيق وبالرغم من أن الجامعة كمؤسسة تعليمية لإنتاج المعرفة المعقدة التنظيم حديثة النشأة نسبيا، فإن جذورها التاريخية ضاربة في القدم وتعود الى مدارس الحكمة في الصين القديمة أو ما يماثلها في الحضارات القديمة في الهند ومصر، حضارة وادي الرافدين وغيرها[5].

وفي الحضارة الإسلامية فقد عرفت الهجرة المحمدية إلى المدينة المنورة نقلة نوعية كبرى في بناء المسجد النبوي، الذي شكل النواة الحقيقة للمدارس العربية الإسلامية الكبرى والتي تطور عنها الجامعة الحديثة بمفهومها العصري

---

[1]– محمد العربي ولد خليفة، المهام الحضارية للمدرسة والجامعة الجزائرية، الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية ، الجزائر 1989.

[2] - Recueil Des textes relatives au statut de l'université, Journal Officiel, juin, room 1997

[3]– مقاربات سوسيولوجية للمجتمع الجزائري، مجلة التواصل، جامعة عنابة، عدد 06 ،جوان2000

[4]- دراسات في التعليم الجامعي وتنظيمه، المجلد الخامس، مركز البحوث التربوية

[5]– –أندرية أيمار وجانيت أو بوايه، تاريخ الحضارات العام، الشرق واليونان القديمة، ترجمة فريد م، وآخرون، المجلد الأول، بيروت، 1986

في أوربا، حيث كان النبي صلى الله عليه وسلم أول من جمع العرب حوله في حلقة لأخذ العلم، ولم تكن العرب في الجاهلية تعرف الاجتماع لهذا الغرض.

ومن بين أشهر المساجد الجامعة، مسجد الحرام بمكة المكرمة، ومسجد الجامع بالبصرة (14هـ-635م)، والمسجد الجامع بالكوفة (17هـ-638م)، والمسجد الجامع بالفسطاط بمصر(21هـ-41)، والقيروان بتونس (50هـ-670م)، والمسجد الجامع بقرطبة في الأندلس(170هـ-786م).

ولم تقتصر مهمة المسجد على أداء الشعائر الدينية فقط بل أصبحت له مهام متعددة في حياة الأمة، ففيه يجتمع الرسول صلى الله عليه وسلم، وصحابته لإدارة شؤون الدولة وتهيئة الجيوش للفتوحات أو وضع الخطط لردع هجمات الأعداء، وفيه تستقبل الوفود الأجنبية ، وتحل المنازعات بين المتخاصمين وتصدر الفتاوى، وفيه أيضا تعطي الدروس في مختلف المعارف الدينية والدنيوية ، بمثابة مركز لإنتاج العلم والمعرفة، وقد تعززت مهمة التعليم بالإضافة الى أداء الشعائر الدينية ومنه اشتغلت فيما بعد بما يسمى بالمدارس العربية الكبرى والتي تأثرت بها الجامعة العربية عند ظهور في أوربا في القرون الوسطى وقد عرفت عبر أرجاء الخلافة الإسلامية مدارس كثيرة هي بمثابة جامعات ذلك العصر في الأندلس (غرناطة) وفي شمال إفريقيا (جامعة القرويين وفي فاس القيروان في تونس) والأزهر في مصر، بغداد، ودمشق وغيرها.

وفي الوقت الذي كانت فيه الجامعات الإسلامية تجمع بين التعليم الروحي والمادي وتلقي طلابها المعارف الدينية والدنيوية ، فإن الجامعات الأوروبية اضطرت الى التكيف مع الظروف المغايرة التي كانت سائدة آنذاك للتخلص من هيمنة الكنسية التي كانت قناعتها تتعارض مع الاكتشافات العلمية بعد أن ظلت الجامعة ولمدة طويلة تقوم بالتكوين الديني كإحدى المهام الأساسية، وأصبح الأساتذة والطلبة يتلقون في تجمعات دائمة تحظى بوضع قانوني يضمن استقلاليتها اتجاه الكنيسة ويمارسون نشاطاتهم الثقافية بكل حرية وخارج إطار أية، رقابة ولم تكن تربط الطرفين (الأساتذة والطلبة) روابط التسلسل الهرمي ودائما روابط المشاركة الحرة في الإنتاج المعرفي، وقد كانت الجامعة تتكون من الكليات الأربع التقليدية (كلية الآداب، علم اللاهوت، كلية الطب وكلية الحقوق).

وقد كان للجامعة دور كبير في صياغة أفكار المجتمع وقيادته للحركة الثقافية والفكرية خلال العصور الوسطى في العالم الإسلامي وفي أوروبا، وقد كانت الجامعة في أوروبا أنجح في قيادة المجتمع وتكييف المعطيات الدينية لمتطلبات التنمية الرأسمالية التجارية والتي ازدهرت بفعل الاكتشافات الجغرافية في تلك الفترة على غرار الجامعة في العالم الإسلامي ولم يعد لها دور يذكر نتيجة للانحطاط الذي أصاب المجتمع برمته، الى أن أعيد ذكرها في شكلها الحديث المصاحب للاستعمار الغربي الذي فرض على العالم الإسلامي باستثناء بعض الحالات النادرة ، كالأزهر في مصر، الذي ظل محافظا على طابعه التقليدي.

وفي ظل الانحطاط الذي أصاب العالم الإسلامي واصل العالم الأوروبي مسيرته تجاه الاكتشافات العلمية بشيء من التحفظ، التي أوجدتها الثورة الصناعية الى غاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين.

ففي القرن التاسع عشر كانت الجامعات على شكل مؤسسات للتعليم والتكوين وكان البحث فيها وليد الصدفة حتى أسس "Whillhem Von Humbold " جامعة البحث ببرلين والتي كانت مثال لعدة بلدان أخرى فيما بعد، حتى أنه قبل بداية القرن العشرين كان عدد مهم من الطلاب يسافرون الى ألمانيا لمزاولة الدراسات العليا، ولم تنظم آنذاك في

الولايات المتحدة الأمريكية، وحتى منتصف ذلك القرن كانت الجامعة بأوربا مؤسسة خاصة بالنخبة كما كان معظم الإطارات من تقنيين وتجاريين يزاولون دراستهم خارج الجامعة، أي بمعاهد التكنولوجيا كالمهندسين على سبيل المثال.

ويمكن شرح المراحل التي مرت بها الجامعة في أوربا باختصار فيما يلي:

*المرحلة الأولى: وهي مرحلة التقليد للمدارس العربية الكبرى، وعرفت فيها الجامعة نجاحا كبيرا في قيادة الحركة الفكرية والثقافية للمجتمع.

*المرحلة الثانية: ابتداء من القرن السادس بدأت الجامعة مضادة للمجتمع وأهملت العلوم التجريبية حديثة الولادة باستثناء الطب، وتخلت عن مجالات المعرفة الصانعة للمستقبل، وعجزت عن مواكبة المعارف الجديدة التي توسعت بفعل التنمية الاقتصادية والاجتماعية فهمشها المجتمع.

*المرحلة الثالثة: ابتداء من نهاية القرن 19 وعرفت انبعاثا جديدا ولعبت دورا رائدا في صناعة الإيديولوجيات الليبرالية، ونشر فلسفة التنوير وإنتاج فئة ثقافية جديدة.

**ثالثا: دور الجامعة في المجتمع**

تشكل الجامعة في علاقتها بالمجتمع دورا أساسيا من خلال قيامها بالمهام العديدة الموكلة إليها، وكانت الجامعة عبر التاريخ والأزمنة علاقة وطيدة بينها وبين المجتمع وتطورت هذه العلاقة عبر مراحل مختلفة، فبعدما كانت الجامعة عبارة عن مؤسسة هدفها البحث عن الحقيقة والمعرفة[1] ، أصبحت اليوم تلعب دورا مهما ومتزايدا لاسيما الرئيسي في الدول المتقدمة التي تتميز بالتطور العلمي والتكنولوجي.

كما تقع الجامعة وسط المجتمع وهي جزء منه، حيث تؤثر عليه ويتأثر بها فهي مؤسسة مهمة لكل مجتمع حديث.

كما تلعب الجامعة دورا أساسيا في علاقتها بالمحيط الاقتصادي بواسطة تزويد المجتمع بالعديد من اليد العاملة والخبرات والمهارات الفنية المهنية والإدارية والضرورية لقيام تنمية اقتصادية واجتماعية، وكذلك القيام بالبحوث والدراسات الهادفة الى إيجاد الحلول المناسبة لمختلف الظواهر والمشكلات التي يعاني منها المجتمع والعمل على وضع دراسات القيم والنظم والحوافز الملائمة لتشجيع التقدم والتغيير اللازم والجامعات لا تنفرد لوحدها بأداء تلك الوظائف التي تساهم في دفع التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، بل تشترك معها المؤسسات الوطنية ومراكز البحوث العامة والخاصة .

وبذلك فالجامعة تمثل مؤسسة وحيدة من نوعها تتخللها ديناميكية ثقافية تحدد خصائص وميزات مجتمعنا، عليها التكيف مع الوضعيات والحالات الجديدة العمل وفقا للقواعد التي تمليها الساحة الاجتماعية وبالتالي عليها أن تكون ذات طابع تناسبي، فالجامعة لا تبيع المنتوجات والطالب الذي عليها إرضاؤه ليس ذو طبيعة اقتصادية بل واقع شامل أكثر تعقيدا كما أنها لا تعمل وحيدة منغلقة على نفسها بل تمثل عنصرا من كل واقع يستجيب للحاجات المتغيرة والمتنوعة للمجتمع[2].

[1] – تورستن هوسين، فكرة الجامعة وأدوارها الجديدة، أزمتها الحاضرة وتحديات المستقبل، المجلد 21 ،العدد 1999

[2] - gestion de l’enseignement supérieur, revue du programme sur la gestion des établissements d’enseignement supérieur, volume 7, N° 01, INNE, France, 1995

**الجامعة و المحيط:**

إن الجامعة باعتبارها إحدى المؤسسات الاجتماعية هي دوما مواجهة التحديات القوية التي تأتي من خارجها، والتي تحتم عليها المراجعة الجذرية لهياكلها وتنظم وذلك من خلال إعادة تحديد دورها وعلاقتها بالمحيط، وهذا يتطلب بوجه عام ضرورة تحرير المؤسسات الاجتماعية والجامعة بصفة خاصة من سيطرة وهيمنة الأحاديات بكل أنواعها وأشكالها سواء السياسية منها أو الإيديولوجية أو الثقافية.....إلخ .

إن العلاقة بين الجامعة والمحيط في ضوء التغيرات الجذرية التي يعرفها المجتمع في الوقت الحاضر، يجعلنا ننظر إليها من منظور جديد، بحيث أنها لم تعد محددة مسبقا من قبل السلطة السياسية منها كان عليه الأمر في المرحلة السابقة، بل تخضع لعملية تفاوض يسعى من خلالها الطرفان الجامعة والمحيط، كل فيما يخصه الى إثبات وجوده وكذلك تثمين دوره وموارده[1].

لكن يجب أن نعترف مسبقا أن ميزان القوة في الوقت الراهن ليس في صالح الجامعة، ذلك أن تثمين دورها ومنتوجها المتمثل في المعرفة والخبرة والكفاءات التي يحملها خرجي الجامعات لا يمكن لها أن تحظى بالقبول والاعتراف من طرف شركائها الاجتماعيين والاقتصاديين إلا من خلال إبراز فعالياتها وقدرتها على تحقيق منفعة عملية محددة تتمثل في سيطرتها على المشكلات في المجتمع ومن القوى التي لها مصلحة في ذلك.

ولهذا فإن عمليات الإصلاح التي أتت بها الجامعة وبالعودة للنصوص القانونية والتنظيمية التي تعالج موضوع الجامعة، تؤكد جميعها على ربط علاقة حقيقة بين الجامعة وشركائها الاجتماعيين والاقتصاديين.

**2: أهداف الجامعة ووظائفها، الحريات و الحقوق الجامعية**

**أولا: أهداف ومهام الجامعة:**

تعد مهام الجامعة ومهام التعليم العالي هي المصالح العامة لذا عليه أن تدوم مصلحة عامة في خدمة الشباب الحاصلين على شهادة البكالوريا ، هذه المصلحة تهدف بدورها الى إرضاء الاحتياجات الوطنية من مؤطرين ومتحكمين ، مما يؤدي الى تأمين مستوى عالي من الثقافة والتربية العلمية للوطن ، كما أن هدف التعليم هو تعميم الفائدة لكل الجنس البشري كما أن تنمية من خلاله ، وغرس الأخلاق في الإنسان بمثابة السبيل الى بناء المجتمع المثالي، حيث أن هذا الأخير يصبح أكثر حكمة من خلال التعلم وأفضل من خلال ممارسة الفضيلة، ويعد التعليم بمثابة أداة لغرس الوعي الأخلاقي وهو أكثر الوسائل القيمية كما يساعد على الحفاظ على النظام الاجتماعي الجمعي، وهو طريقة جيدة لزيادة الحراك الاجتماعي .

ويمكن أيضا أن نستخلص أهداف الجامعة بصفة عامة في النقاط التالية:

- التركيز على القابلية المعرفية العامة
- القابلية لحل المشاكل
- تحصيل المعارف الخاصة
- تنمية الكفاءات الضرورية خاصة في ظل انفجار المعلوماتية

[1] –العياشي عنصر، الجامعة وتحديات المحيط (الجامعة اليوم)، مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية،1998

– متابعة تطور الخريطة المعرفية ،كماتمتد أهداف الجامعة إلى:

– البحث ورفع المستوى الثقافي للمجتمع

– ترقية الثقافة الوطنية

– الاهتمام بكل فعل للتحسيس والتحديد والتكوين الدائم.

– السعي وراء البحث العلمي والفكر .

– المشاركة في النشر العام للمعارف في إعدادها وتطويها.

– تكوين الإطارات الضرورية للتنمية الوطنية تطابقا مع الأهداف المحددة من طرف التخطيط الوطني.

– تزويد الطلبة بطرق البحث العلمي

– ضمان نشر الدراسات ونتائج الأبحاث[1]

كما يؤكد الدكتور "رشدي أحمد طعيمة" على ضرورة صون مهام وقيم التعليم العالي الأساسية وتعزيزها وتوسيع نطاقها ولاسيما مهام الإسهام في التنمية والتطوير المستدامين للمجتمع في مجموعه ونذكر أهداف التعليم كما يلى:

1– إعداد خريجين ذوي خبرات عالية ومواطنين مسؤولين قادرين على تلبية متطلبات كل القطاعات النشاطات البشرية وذلك عن طريق إتاحة فرص الحصول على مؤهلات مناسبة، بما في ذلك في مجالات التدريب المهنية، تجمع بين المعارف والمهارات ذات المستوى الرفيع من خلال دورات ومضامين دراسية تطوع باستمرار تلبية الاحتياجات الراهنة والمقبلة للمجتمع.

2– إتاحة المجال مفتوح للتعلم على مستوى عال وللتعلم مدى الحياة يتيح للدارسين أكبر قدر من الخيارات مع المرونة للدخول في النظام والخروج منه، كما يتيح فرص التنمية الذاتية والحراك الاجتماعي في إطار رؤية عالمية شاملة ومن أجل بناء القدرات الذاتية وتوطيد أركان حقوق الإنسان والتنمية المستديمة والديمقراطية والسلام في ظل العدالة .

3– تطوير واستخدام ونشر المعارف عن طريق البحوث، الاضطلاع –كجزء من مهمته في خدمة المجتمع– بتوفير الخبرات لمساعدة المجتمعات في عمليات التنمية الثقافية والاجتماعية والاقتصادية وتشجيع وتنمية البحث العالمي والتكنولوجي والبحوث في مجالات العلوم الاجتماعية والإنسانية وفنون الإبداع المساعدة على فهم الثقافات الوطنية والإقليمية والدولية والتاريخية، وتفسيرها وصونها وتعزيزها وتطويرها ونشرها وضمان إطار التعددية الثقافية والتنوع الثقافي.

4– المساعدة على حماية وتعزيز القيم المجتمعية عن طريق ضمان تلقين الشباب القيم الأساسية التي تنهض عليها المواطنة الديمقراطية، وعن طريق فتح مجالات التفكير والنقد المستقل تساعد على مناقشة الخيارات الإستراتيجية وتعزيز التوجهات ذات النزعة الإنسانية.

5– الإسهام في تطوير وتحسين التعليم بكافة مستوياته ، لاسيما عن طريق إعداد المعلمين لذلك ، حيث يضمن تكوين المثقفين، كما يعتبر المحرك الضروري للعلوم والتقنيات فيرفع المستوى الثقافي للمجتمع ، كما يقول "ماليسون " Malison " "في هذا الصدد: (التعليم أداة فعالة لنقل وتحديث ثقافة المجتمع وهو ما يمكن من تهذيب

[1]- Receuil des texts relatifes au statut de l’univesité, juin 1997, journal officiel, article N°03.

الأفراد".كما جاء في مؤلف التعليم الجامعي بين رصد الواقع ورؤى التطوير للدكتور "رشدي أحمد طعيمة"، أن من أهداف الجامعة ومبتغياتها

1- تحديد المواصفات والشروط والمقومات التي يجب أن تتوافر في خريج الجامعة على ضوء معطيات العصر

2- تحديد متطلبات سوق العمل من خريج الجامعة في التخصصات المختلفة

3- وضع تصورات وبدائل لتطوير التعليم الجامعي تحديدا لمخرجاته في ضوء معطيات الحاضر

4- تحديد ملامح التغيرات المعرفية والتكنولوجية المتوقعة الدراسات المستقبلية وانعكاساتها على التعليم

5- اعتماد نظم للامتحانات والتقويم تؤدي الى تحسين مخرجات التعليم الجامعي

6- تحديد أدوار المؤسسات والهيئات الأهلية والمدنية في مساعدة الجامعة على تحسين مخرجاتها.

7- اعتماد إستراتيجية إدارية حديثة لتفعيل دور الإدارة الجامعية في تحسين مخرجاتها

8- تحديد أدوار أستاذ الجامعة في تحسين مستوى خريجي الجامعات

كما أن التحديد الدقيق لأهداف العملية التعليمية أمر ضروري لمختلف البرامج التعليمية لا يستثنى التعلم عن بعد منها، وفي هذا النظام التعليمي خصوصا التعليم العالي

*تسيير تعلم محتوى العلمي، ذلك أن الطالب سوف يسهل عليه تعلم المحتوى كلما عرف المطلوب منه.

*تنمية الإحساس بالمسؤولية عند الطالب، إن وضوح الأهداف يهيئ الطالب لاتخاذ القرارات الخاصة بتعلمه عن ثقة واقتدار.

* .تمكين الطالب من أن يوازن بين أهدافه من تعلم المادة وبين الأهداف كما حددها معدو المادة أنفسهم، فيقف بذلك على مدى تقدمه بنفسه.

* .تصنيف المواد التعليمية بدقة ووضع كل وحدة في مكانها في ضوء الأهداف التي تتوخاها فيسهل ترتيبها في شكل متسلسل تؤدي كل واحدة للأخرى.

**ثانيا: وظائف الجامعة**

**الوظائف الاجتماعية:**

إن التعليم العالي في الجامعة يشمل مجموعة من الوظائف الاجتماعية التي تساعد المجتمع لمواكبة التطورات فنحاول أن نذكرها فيما يلي

1- إعداد القوى البشرية ذات المهارات الفنية في المستوى العالي في مختلف التخصصات التي يحتاجها المجتمع وفي مختلف مواقف سوق العمل لبدأ التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتحقيقها.

2- القيام بدور أساسي في البحث العلمي في مختلف مجالات المعرفة الإنسانية وتطبيقاتها العلمية والتكنولوجية والعمل على تطويرها .

3- المشاركة في التقدم الاجتماعي والاقتصادي والثقافي والعلمي.

4-المشاركة في تحقيق التنسيق والتكامل بين التعليم الجامعي ومراحل التعليم العام من جهة وبين التعليم الفني والتكنولوجي من جهة أخرى وذلك بهدف الوصول الى توازن مرن مناسب بين مدخلات Input مراحل التعليم المختلفة ومخرجاتها Output

-5إيجاد قاعدة اجتماعية عريضة متعلقة، تضمن حدا أدنى من التعليم لكافة فئات المجتمع ويتطلب ذلك محو أمية جميع أفراد المجتمع، كحد أدنى للمعرفة والمواطنة الصالحة .

-6تنمية أنماط التعبير والتفكير وتنوعها لدى الأفراد، بما يحقق اتصالهم بجذورهم الثقافية وانتمائهم الوطني الأصيل[1]

-7انفتاح التعليم على العالم الخارجي واهتمامه بشؤون القضايا الدولية لتعميق التفاهم والحوار مع شعوب العالم[2]

-8نشر المعرفة وتأهيل الهوية الوطنية والقومية، تطوير الاتجاهات الفكرية الاجتماعية، بما يوفر ثقافة مشتركة، ومنهجا موحدا، في التخطيط والتنظيم والعمل والإنتاج

.ومن خلال هذه الوظائف أصبح ينظر للجامعات والمعاهد العليا اليوم على أنها من المؤسسات الاجتماعية الرائدة التي تؤدي دورا هاما في تنمية المجتمعات وعليه حظي التعليم وبما فيه التعليم العالي وما زال يحظى بنظرة خاصة سواء من المسؤولين التربويين أو من قادة المجتمع ومؤسساته ، مما أدى الى سعي كافة الدول للقيم بوظائف وتحقيق أهدافه.

**الوظائف الاقتصادية:**

ومن بين الوظائف الاقتصادية التي يساهم بها التعليم العالي الجامعي تحقيق النمو الاقتصادي عن طريق تزويد القوى العاملة بالمهارات والأفكار الجديدة التي يتطلبها سوق العمل والتقدم التقني، من خلال برامجه التدريسية والبحثية وهذه المهارات المكتسبة ليس مجرد مهارات فنية مطلوبة لتأدية أعمال بعضها ولكنها بالإضافة الى ذلك مهارات عامة ومستديمة قد تكون مفيدة أكثر على المدى البعيد والتعليم العالي ، علاوة على ذلك يكسب الدارسين النظام في العمل لأن الالتزام والعزيمة مطلوبان لاستكمال الدراية لمدة معينة ونتائج البحوث التي يقوم بها أعضاء هيئة التدريس بقية تحقيق التقدم ليس مجرد نتائج تؤدي الى إنتاج أجهزة الحاسوب المساعدة على المدى القريب والبعيد فحسب، لكن يضمن عنها ممارسات فاعلة في العمل، وتتجلى إسهام البحث العلمي في استخدامه المباشر من قبل المجتمع بصفة عامة ، ومن خلال الأعمال التي يؤديها الباحثون لقطاع الصناعةوالحكومة والمنظمات التطوعية.

-المساهمة في تعديل نظام القيم والاتجاهات بما يتناسب والطموحات التنموية في المجتمع وزيادة قدرة التعليم على تغيير القيم والعادات غير المرغوب فيها، لخدمة كافة القطاعات الإنتاج والخدمات الإدارية والقضاء على البطالة.

-إعداد القوى البشرية وتأهيلها وتدريبها للعمل في القطاعات المختلفة وعلى كافة المستويات والمهن، وذلك عن طريق تزويدها بالمعارف والمهارات والاتجاهات والقيم اللازمة للعمل المستهدف، وبما يمكنها من التعايش مع العصر التقني، وتطوير وسائلها محليا مع التركيز على العلوم وتطبيقاتها المختلفة، وبالتالي ضمان وجود قاعدة دائمة من الموارد البشرية ورصيد مستمر من رأس المال البشري وتنمية الموارد العلمية والتكنولوجية واستغلالها من خلال الأفراد القادرين على تحمل أعباء التنمية وقيادتها.

[1] - رمزي أحمد عبد الحي، التعليم العالي والتنمية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ط1، 2006 ،

[2] -محمد محمد عبد الحليم، المرجع السابق،

– إعداد الباحثين في مختلف مجالات البحث العلمي والتقني والإنتاجي مما يضمن الكشف عن المعارف الجديدة والإبداع والابتكار والتجديد في شتى ميادين الحياة والعلم والمعرفة والفن وحتى إرساء الديمقراطية الصحيحة لتحرير الاقتصاد من الضغوطات البيروقراطية فهناك مثال يقول: "كلما تعلم الإنسان زادت حريته"، وهذا يعني ارتباط الحرية بالتعليم، فالتعليم يحرر الإنسان من قيود العبودية والجهل، ويحقق تكافؤ الفرص التعليمية الذي يعد أول خطوات العدالة الاجتماعية والاقتصادية، وهكذا يصبح التعليم مؤسساته التعليمية وظائف هامة تمثل الأساس في عوامل الإنتاج والتوزيع وهما العنصران المتميزان في تحديد التنمية الاقتصادية (ثروة وإنتاجا) والتنمية الاجتماعية.

–واقتصاديا ليست مقتصرة على حقل التقنية رفيعة المستوى، ولكن العلوم التقنية تهدف إلى احتلال منطقة مركزية في القطاعات الجديدة مما يعطي دفعة الى النمو الاقتصادي المتجه الى أغلى في الغالب على العقود القليلة الماضية (صناعة الأدوية ، وتطوير الأدوات العلمية، وتقنية المعلومات والاتصالات، والملاحة الجوية، والمواد الجديدة). وهذه التطورات تعكس انتشار المتزايد بإطراء للوظائف في إنتاج المستوى والقطاعات المتصلة بخدمات والمعلومات والاتصال فقط، حيث انتشرت تدريجيا عبر الاقتصاد بكامل منذ أوائل ظهوره في مطلع السبعينات فالمجتمع ككل يتحول الى أنشطة تقوم على المعرفة المكثفة[1].

**الحقوق والحريات الجامعية:**

**أولا: الحريات المهنية:**

عرفت الحقوق والحريات الجامعية من خلال توصيات تتعلق بوضعية الأساتذة والتي يتبناها اليونسكو والمنظمة الدولية للعمل T.I.O في أكتوبر 1966 وقد قامت لجنة مشتركة مكونة من خبراء من المنظمة الدولية العمل واليونسكو وتطبيقا لهذه التوصيات وجهت استمارة استبيان للحكومات وتم تحليل الإجابات من طرف اللجنة نفسها أثناء اجتماعها الثاني المنعقد في شهر ماي 1970 بمدينة باريس الفرنسية، وبعد الاطلاع على تقارير الدول لأعضاء توصلت اللجنة المشتركة للاستنتاجات التالية:

–سلك الأساتذة يجب أن يحظوا بالحريات في الوسط الجامعي' المادة 61' ولو أنها لم تعبر عن طبيعة ولا عن محتوى هذه الحريات ، وترى هذه اللجنة أيضا أن عددا قليلا من التقارير الحكومية تعطي لنا معلومات ضخمة حول اتساع الحريات الجامعية التي يتمتع بها الأساتذة في التعليم العالي، في مجملهم يتمتعون بحريات مهنية أكثر من أساتذة التعليم الثانوي.

**ثانيا: حرية النقاش بعيدا عن كل إكراه مذهبي:**

حسب توصيات اليونسكو رقم 27 فإن على الأساتذة أن يتمتعوا بحرية تامة في النقاش وذلك بعيدا عن كل إكراه مذهبي، حسب أمين خان أحد الطابوهات الكبرى للخطاب السياسي والذي يحد مبرره في محاولات تقسيم الشعب الجزائري من طرف الاستعمار الفرنسي هو تحديد القضية البربرية وكان الأساتذة يجدون صعوبات في طرح هذا الموضوع مع الطلبة خاصة في فترات زمنية سابقة بالنظر للوضعية السياسية التي تعيشها الجزائر ، وبعد أيام النزاع 16 أفريل 1980 ،و 15 مارس 1981 والتي صنعت الربيع البربري من أجل إدماج التقاليد البربرية، فقد

[1] –ضياء الدين زاهر، مستقبل التعليم الجامعي العربي، المكتب الجامعي الحديث، الجزء الأول، 2006

وجد في برامج الجامعات الكبرى الجزائر، عنابة، قسنطينة، وهران بصفة إجبارية أو اختيارية وحدات التعليم للتراث الثقافي الشعبي لمكوناته المختلفة ومن جهة أخرى فقد نظم البحث في نفس هذه المواضيع في إطار تحضير الرسائل وفي مجموعات بحث.

**ثالثا: حريات في الروح الجماعية**

يستند العمل الجماعي الى المبادئ التالية:

الحريات الأكاديمية، تقسيم المسؤوليات، حق كل المعنيين في المشاركة في الهياكل وإجراءات عملية أخذ القرار داخل المؤسسة ووضع آليات استشارية، كل القضايا المتعلقة بالإدارة وتعريف سياسات التعلم ، برامج، والبحث التي يمكنها أن تكون موضوع قرارات جماعية، وحسب "آلان توران" فإن توسع الفردانية مهما كان النجاح الاجتماعي فإن نمو هذه الفردانية مشجع على تقديم ومحو الثقافة، وهذا التهديم يرجع الى تنوع القيم المقترحة[1].

إن الفردانية التي تعطي لنا إجابة عن مسارات التهديم وتشويه التنشئة للقيم واتساع النزعة الفردانية يشرح لنا ازدياد سلوكات التقاعد التي هي نمط من السلوك الأخوي.

إن هذه الفردية تأخذ الى سوء تسيير المجالس العلمية واللجان البيداغوجية فالمجالس العلمية للأقسام هم أصحاب السلطة العلمية والأخلاقية العليا والشرعية على مستوى القسم والجامعة.

**رابعا: الحقوق**

– **1الحقوق المدنية:** حسب توصيات اليونسكو فلا يجب أن يكون أي أستاذ للتعليم العالي محل اعتقال أو حبس تعسفي ولا يجب أن يكون محل تعذيب أو معاملة متعسفة غير إنسانية أو منحطة، تعد الجزائر من الموقعين على المعاهدة الدولية ضد التعذيب غير الإنساني والمنحط بتاريخ 10 ديسمبر 1984

والأستاذ الجامعي يعتبر نخبة المجتمع وصفوته وتقدم الحرية وتطور الحقوق يرفع من مستوى التفكير ويفتح الباب أمام الطاقات والقدرات للإبداع في شتى المجالات الإنسانية والتكنولوجية، فالأستاذ مصدر إبداع طالما كان في راحة نفسية وموفر الحقوق ولا يعيش ضعف اجتماعي يلفته عن البحث العلمي، كون البحث العلمي يستلزم تفرغ الأستاذ له، دون غيره من الأشكال الاجتماعية الأخرى، ولو كان الأساتذة محل تعذيب وتفتيش جراء بحوثهم ركد البحث العلمي وتوقف الباحث عن الإبداع.

**3: سياسات التعليم العالي في الجزائر ومراحل تطوره**

أولا: الجامعة الجزائرية خلال الاحتلال الفرنسي

يقول staures Lérie » ، »أن كل شيء عبارة عن تاريخ، حتى ما قبل البارحة تاريخ ما قيل في الدقيقة الماضية هو تاريخ، بما أن التاريخ هو ظل الإنسانية يمس أحول العامة، الأحوال الفيزيولوجية، الاقتصادية، الإحساسية، الفنية، العمرانية، القانونية، السياسية، من أجل الاحتفاظ بها في هذه الحالة لا نستطيع الاستغناء عن التاريخ وفي موضوعنا هذا، عن تاريخ الجامعة[2].

[1] - Touraine Alain, Socioloogie de l’action, Parie, Seuil, 1965,

[2] - « Les amis de l’association de l’université », Université d’Alger 1945, j 1959

تعود نشأة الجامعة الى سنة 1909 بإمضاء رئيس الحكومة آنذاك«jonnart Gérard » ،قرارا بنشأتها بحيث قال في تلك المناسبة أن: "الجامعة الجديدة الى جانب الخدمات التي سوف نواصل في أدائها في سبيل العلم والمهن الحرة سوف تصبح بإمكانه ايضا تزويد الزراعة والصناعة والتجارة الجزائرية بأيدي عاملة مؤهلة،فحولت (55 (أيضا تزويد الزراعة والصناعة والتجارة الجزائرية بأيدي عاملة مؤهلة "المدرسة للطب، القانون، للآداب، والعلوم الى مؤسسات عالية تحت لواء الجامعة الجزائرية.

أول دخول جامعي كان في نوفمبر 1859 ،وكان العميد « Delacroix » رئيس الأكاديمية أجرى خطابا بمناسبة أول دخول "... عن قريب نظرا لإجراءات التي اتخذت مؤخرا، المسلمون يتمكنون من الاستفادة من خدمات المديرية العليا الجديدة، لذلك يجب .إعطائهم مكونين من جنسهم وثقافتهم."

فحسب جمعية أصدقاء الجامعة: الجامعة التي أنشأت في الجزائر لا تختلف عن الجامعة الفرنسية بل هي متحدة معها ومندمجة فيها، الخصوصية الوحيدة التي تتميز بها هي: كونها تحتوي على فروع أصلية ومحلية بالزيادة الى الفروع الأساسية التي تدرس في الجامعة الفرنسية وجميع التخصصات العلمية وتكيفها الى ميدان جزائري، بمعنى أنها تريد القيام بتطوير العلم الى الجانب الأوروبي، الإفريقي تحت لواء الغرب والشرق.

فحسب هذه الخصوصية فإن: "في وسط المدارس العليا الأربعة يعيش أعضاؤها صراعات لأنهم لديهم إيديولوجية مختلفة" صراع بين مدرسين في العلوم والمدرسين في الأدب ، صراع بين الشرقيين والغربيين، صراع بين الفرنسيين والمعربين .

كان عدد الجزائريين لا يتعدى الخمسين ولكن بعد سنة 1920 مع ظهور الحركة الوطنية العصرية من طرف المثقفين الجدد كالصحافيين، القضاة، الأطباء، بدأ الاهتمام بالتعليم، بحيث يرونها كوسيلة للتحرر.

ولكن بعد 1954 ،ضعف عدد الطلبة نظرا للالتحاق بصفوف جيش الثورة.

**ثانيا: التعليم العالي في الجزائر بعد الاستقلال**

أصبح الطلب الإجمالي والاقتصادي على التربية ملحا داخل المجتمع الجزائري واتضحت الحاجة الى تكوين الإطارات السامية بوتيرة مستعجلة، ولم تكن الجامعة الجزائرية الموروثة عن العهد الاستعماري التي كانت تتماشى وأغراض أقلية أوروبية قادرة على الاستجابة للوضعية الجديدة الناتجة عن عهد الاستقلال.

بعد سنة 1962 أدخلت تعديلات على تسيير الجامعة والتوظيف لتكييف التعليم العالي وجعله يتماشى وسياق السيادة الوطنية ، وبغرض تلبية الحاجة المستعجلة الى الإطارات والتقنيين في التخصصات المختلفة، أنشأ منذ بداية 1962 معاهد تقنية متخصصة وتعين على الجامعة أن تصلح نفسها إصلاحا عميقا وأن تباشر مجموعة من التحولات والمتمثلة في قانون إصلاح التعليم العالي 1971.

**- 1قانون إصلاح التعليم العالي سنة 1971[1]**

وقد تمثل هدفه في تعبئة كافة الطاقات الجامعية من أجل تكوين رجال يفيدون التنمية، فلا يجب أن يقتصر الإصلاح على تكوين الإطارات الذي تضطلع به الجامعة الكلاسيكية، بل يتحتم تلبية كل الطلبات التي ستقدمها

[1] وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر من 1962-2000 ،دون دار نشر، دون سنة، -

القطاعات المستخدمة والعمل على تحقيق المعادلة ، تكوين شغل وفي هذا السياق ثم اقتراح تحديد المناهج التربوية وأشكال الامتحانات وأنماط تكوينية (قصير وطويل المدى)، يهدف الى الوصول الى فعالية أكبرفي تسيير حركة التسجيلات والإسهام في التنمية الشاملة للبلاد وتمحور الإصلاح حول خيارات كبرى من بينها الديمقراطية والتعريب والجزأرة والتوجيه العلمي والتكنولوجي.

-**الديمقراطية:** خلال سنة 1954 كان يلتحق جزائري واحد من بين 15.342جزائريا بالجامعة أي أقل من 7 على 100.000نسمة، وارتفعت هذه النسبة الى قرابة 1 على خمسين خلال سنة2002 (أي 2050 طالب لـ 15.342 نسمة) وبعبارة أخرى 2000 طالب ل 100.000 نسمة.

ولم تقتصر الديمقراطية التي شجعتها مجانية التعليم العالي والاستفادة من الخدمات الجامعية، على البعد الكمي أي السماح بالالتحاق بالدراسات العليا لعدد أكبر من المسجلين بل فتحت المجال للشباب المنتمين الى كافة الشرائح الاجتماعية ومناطق البلاد كلها، كما بذلت الدولة جهودا كي يستفيد البنات أيضا من ديمقراطية التعلم.

وفي مجال التوازن الجهوي، كان يوجد بالجزائر سنة 1962 مدينة جامعية حقيقة في الجزائر العاصمة مع ملحقتين جامعيتين لها بوهران وقسنطينة، وقد أتاح ذلك توسع للخريطة الجامعية خلال 2000 من إقامة جامعات ومراكز جامعية ومدارس عليا ومعاهد في أربعين ولاية موزعة على كل من الشرق والغرب والشمال والجنوب.

-**الجزأرة:** استلزمت الجزأرة تدخل الدولة على مستوى برامج التعليم ومقرراته بطريقة تحقق التكيف مع الحاجات الوطنية من الإطارات ، بسياسة ترمي الى التحاق عدد كبير من الجزائريين بالوظيفة التعليمية لضمان استخلاف المتعاونين الأجانب، وخلال الدخول الجامعي 1962 كان يوجد 82 أستاذا جزائريا أغلبهم معيدون، بين أساتذة التعليم العالي الذي بلغ عددهم الإجمالي 298 أستاذا في طور العمل، وقد أتاحت القرارات التي اتخذتها الدولة سنة 1982 الجزأرة الكاملة لسلك المعيدين والأساتذة المساعدين في ظرف 5 سنوات وجزأرة كافة أسلاك المدرسين في العلوم الطبية سنة 1988 أو في العلوم الاجتماعية سنة 1989 ،وخلال العشرية 1990-2000 جاء دور جزأرة العلوم البيولوجية والعلوم الدقيقة والتكنولوجيا.

-**التعريب:** خلال السنوات الأولى من الاستقلال مس التعريب معهد الدراسات الإسلامية التابعة لجامعة الجزائر، وفرع اللغة العربية الذي التحقت به أعداد هامة من الطلبة ثم شمل تدريجيا تخصصات أخرى، إذ الى جانب فروع التعليم التي تدرس باللغة الفرنسية أنشأت فروع معربة داخل مدرسة الصحافة خلال سنة 1965 ثم الفلسفة والتاريخ بهدف تكوين أساتذة التعليم الثانوي وفي الحقوق ابتداء من سنة 1969 ،وقد كان بداية تعريف العلوم الاجتماعية وعلوم الأرض والحياة ابتداء من الدخول الجامعي 1989 ،وعربت تعريبا تاما خلال الموسم الجامعي، 1996-1997.

-**التوجه العلمي والتكنولوجي:** إن الأهمية التي منحتها الدولة لمسألة التنمية الاقتصادية والاجتماعية وجهودها القائمة على التصنيع واستصلاح الموارد الطبيعية سوف تعمل على تثمين خيار وتوجه العلمي والتكنولوجي، فخلال سنة 1986-1987 شلت نسبة الطلبة المسجلين في الشعب العلمية والتكنولوجية 75 % من إجمالي الطلبة المسجلين ، وقدرت نسبة الطلبة المسجلين في شعب التكنولوجيا لوحدها ب 34.4%.

**- 2القانون التوجيهي للتعليم العالي رقم 99-05:**

أرخ هذا القانون في 14 أفريل سنة 1999 المتضمن القانون التوجيهي للتعليم العالي، ويسعى هذا القانون الى تحديد الإطار الشرعي لقطاع التعليم العالي والى فتح آفاق جديدة له والى إفادته بترقيات تنظيمية تتكفل بالاستجابة الى خروقات انتشاره (توسيع بنية التحتية) والى الطلب الاجتماعي الذي أصبح يتسم بمعطيات جديدة على الصعيدين الوطني والعالمي.

تضمن المادة "4 "منه شروط التطور العلمي (المبدع والنقدي وتكرس موضوعية المعرفة واحترام "تنوع الآراء" وتؤكد مادته العشرون أن شهادة التعليم العالي دوليا ووطنيا يمنح لحائزيه نفس الحقوق.

ويضمن القانون العلاقة الضرورية ضمن قطاع التعليم العالي بين نشاطات التعليم ونشاط البحث المادة 24 ،وذلك بالاشتراك مع الهيئات الوطنية والدولية للبحث التي يوطد معها علاقات تعاون مختلفة "المادة 26.

وعلى الصعيد المؤسساتي يضمن القانون التكفل بالمهام المختلفة (المواد من 31 الى 39 )الموكلة الى مؤسسة عمومية ذات طابع علمي وثقافي ومهني تتمتع بالشخصية والمسؤولية والاستقلالية المالية.

كما يمكن أن تتخذ هذه المؤسسة شكل جامعة منظمة أساسا في شكل كليات أو شكل مركز جامعي أو مدرسة أو معهد أو خارجة عن الجامعة، ومن ناحية أخرى تنص المادة 40على إمكانية استناد المدارس والمعاهد لدى دوائر وزارية أخرى وتكون الوصاية البيداغوجية فيها مشتركة بين الوزير المكلف بالتعليم العالي والوزير المكلف بالقطاع المعني بينما تنص المادتان 40 و 41 على الشروط التي يمكن أن يساهم في مهمة تكوين تقني من مستوى عال أشخاص معنويين خاضعين للقانون الخاص ومن جانب آخر يقر القانون بحرية الانضمام الى الجمعيات وبحق الاجتماع وفقا للشروط المحددة في التشريع المعمول به (المادتان 60 و 61)الى الأساتذة والطلبة عن إنشاء مجلس آداب وأخلاقيات المهنة الجامعية، مادة 63 ويلغى هذا القانون نصوصا سابقة أو يكملها بتحديد طرائق تطبيقها.

**ثالثا: إصلاح التعليم العالي في الجزائر (النظام الجديدLMD )**

لقد شهد العالم العديد من التطورات والمستجدات الجديدة التي تفرض على التعليم العالي في كل مجتمع أو دولة أن يطور نفسه خاصة ولأن التقدم الحضاري في المجتمع المعاصر في المؤسسات وغيرها تنعكس على القطاعات الأخرى، إذ لم تعد هناك مؤسسة يمكن أن تنغلق على نفسها أو تنعزل عن مجريات الحياة، وإلا كان مصيرها التخلف والفناء، ضف الى ذلك تنامي أساليب المعرفة العلمية وتضاعفها وتعدد مجالاتها وتفرع تخصصاتها وتعقدها نتيجة الرابط الذي يجمعها، هذا ما أدى الى انقسام العالم الى مجتمعات غنية بالمعلومات ومجتمعات فقيرة وأضحت المعلوماتية من أهم فروع المعرفة التي تسعى جميع دول العالم للحصول عليها.

إن هذه المتغيرات وغيرها تفرض نفسها على التعليم في جميع الدول بمخلف أنواعه ومستوياته ، على أن يغير من البرامج وتبرمج أهداف جديدة، بخطط جديدة وقد شهدت منظومة التعليم العالي في الجزائر تطورا كميا لافتا فقد وصل عدد المؤسسات الجامعية الى 50 مؤسسة جامعية موزعة على 41 ولاية، وتزايد عدد الأساتذة ما يزيد عن 129000 أستاذ، وتعداد الطلبة ما يقارب 902300 طالب من بينهم 43500 مسجل في الماجستير والدكتوراه، وتخرج أكثر من مليون إطار منذ الاستقلال.

إن هذا التطور ما كان ليحدث دون أن تتولد عنه اختلالات والتي مردها أساسا الى الضغط الكبير الناجم عن الطلب الاجتماعي المتزايد على التعليم العالي، ما أدى بالجامعة الجزائرية أن تكون غير مواكبة على القدر الكافي للتحولات العميقة التي عرفتها البلاد على الأصعدة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية.

إن بلوغ مستوى البلاد المتطورة ينبغي حتميا على البلاد أن يتسلح باقتصاد قوي، موجه نحو امتلاك المعرفة ، التحكم في التكنولوجيا التي تعتبر الفضاء الأمثل للاكتساب والإنتاج والتطوير[1].

وعليه فقد أبرزت اللجنة الوطنية لإصلاح المنظومة التربوية معظم العوائق التي تعاني منها الجامعة، والحلول والواجبات التي يجب إدخالها لتمكين الجامعة من القيام بالدور المنوط بها، وعلى ضوء توصيات هذه اللجنة وتوجيهها المخطط التنفيذي الذي صادق عليه مجلس الوزراء في جلسته المنعقدة في 30 أفريل 2002 ،فقد حددت وزارة التعليم والبحث العلمي إستراتيجية عشرية لتطوير القطاع للفترة (2004-2013 )والتي من محاورها تطبيق إصلاح شامل وعميق للتعليم العالي ذات ثلاث أطوار تكوينية ليسانس، ماستر، دكتوراه، مع هيكلة تستجيب للمعايير الدولية وتكون مصحوبة بتأهيل مختلف البرامج التعليمية، مع تنظيم جديد للتسيير البيداغوجي.

ويرمي هذا الإصلاح الى التكفل بالمتطلبات الجديدة الآتية:

* ضمان تكوين نوعي من خلال الاستجابة للطلب الاجتماعي المشروع على التعليم العالي.

* تحقيق تناغم حقيقي مع المحيط السوسيو إقتصادي عبر تطوير كل التفاعلات الممكنة ما بين الجامعة وعالم الشغل.

* تطوير آليات التكيف المستمر مع تطورات المهن.

* تدعيم المهمة الثقافية للجامعة من خلال ترقية القيم العالمية لاسيما منها المتعلقة بالتسامح واحترام الغير في إطار قواعد أخلاقيات المهنة الجامعية وآدابها.

* التفتح أكثر على التطور العالمية خاصة تلك المتعلقة بالعلوم والتكنولوجيا.

* تشجيع التبادل والتعاون الدوليين وتنوعها.

* إرساء أسس الحكمة الراشدة المبنية على المشاركة والتشاور.

*إنشاء الفضاءات الجامعية الإقليمية والدولية (فضاء مغاربي- أورو متوسطي...)

* تسهيل حركة الطلبة والأساتذة والباحثين من مختلف الأقطار ومن ثمة تشجيع التبادلات العلمية والتكنولوجية والثقافية على مستوى التعليم والبحث.

وعليه كان النظام الجديد l.m.d(ليسانس، ماستر، دكتوراه) يندرج ضمن هذا المسعى الذي يستجيب لأهداف الإصلاح ويحقق تناغم التعليم الوطني للتعليم العالي مع أنظمة التعليم العالي في العالم[2].

**الهيكلة الجديدة للتعليم العالي:**

- **1ليسانس:** يتكون من تخصصات ووحدات تعليمية موزعة على سداسيات ويشمل 06 سداسيات ويتضمن مرحلتين أولاهما في تكوين قاعدي متعدد التخصصات وتتمثل ثانيهما في تكوين متخصص، وينقسم الى غايتين:

[1] -وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، إصلاح التعليم العالي، الجزائر، الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية،

[2] -وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر من 1962-2000

-غاية ذات طابع مهني (مهنة) تمكن الطالب من الاندماج المباشر في عالم الشغل.

-غاية أكاديمية تمكن الطالب من مواصلة الدراسة على مستوى الماستر.

- **2الماستر:** يتشكل من وحدات تعليمية موزعة على سداسيات ، ويشمل 04 سداسيات وهو طور مفتوح لكل طالب حاصل على شهادة أكاديمية ، ولكل طالب حاصل على ليسانس ذات طابع مهني الذي يمكن من العودة الى الجامعة بعد قضاء فترة في الحياة المهنية ومن مهام هذا التكوين:

-مهمة مهنية متميزة تمكن من اكتساب تخصص دقيق في حقل معرفي محدد، بما يسمح بالمرور إلى مستويات عالية من الأداء والمهارة(ماستر بحث).

- **3الدكتوراه:**

وتبلغ مدته الدنيا 06 سداسيات ومن مهامه:

-تحسين المستوى عن طريق البحث، ومن أجل البحث.

-تعميق المعارف في تخصص محدد.

ويتوج هذا الطور من التكيف بشهادة دكتوراه بعد مناقشة أطروحة[1].

**معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية (البويرة):**

هو امتداد لقسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية المؤسس بالقرار الوزاري رقم 121 سبتمبر2004 التابع لمعهد العلوم الاجتماعية والإنسانية للمركز الجامعي بطاقة استيعاب لـ 180 طالب(ة) بتخصص واحد هو التدريب الرياضي وبعد صدور المرسوم التنفيذي رقم 12-241 المؤرخ بـ 2012/06/04 المتضمن ترقية المركز الجامعي أكلي محند أوالحاج إلى مصف الجامعات كما يلعب معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية دورا بارزا في التكفّل بالتكوين العالي والتدريس في مختلف التخصصات بناء على الطلبات المقدمة وفق النظام الجديد ل.م.د من خلال المهام المرتبطة بالتكوين على مستوى المعهد والمتمثلة في مجال التدريب الرياضي، وبحكم توسع الشعب والفروع في الميدان توازيا مع التطورات والإصلاحات الجديدة، إرتأت إدارة المعهد إلى إقتراح فتح فروع التكوين بإستحداث قسمين جديدين يتعلق الأمر بـ: قسم الإدارة والتسيير الرياضي، وقسم النشاط البدني الرياضي التربوي، وهذا بالنظر الى الحاجة الملحة والطلب المتنامي للإطارات المختصة في مجال الأنشطة الرياضية والتربية البدنية، منهجية التدريب، البحث العلمي، وكذلك المساهمة في احتواء الكم الهائل من الطلبات المقدمة للتكوين الأكاديمي في المستويات الثلاث.

. قسم التدريب الرياضي.

. قسم النشاط البدني الرياضي التربوي.

. قسم الإدارة والتسيير الرياضي.

[1] -وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر من 1962-2000

**إستراتيجية التكوين في المعهد:**

**أهداف التكوين:** يعتبر معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية مؤسسة تعليمية تابعة لجامعة البويرة تسهر على التكوين العلمي وفق معايير الجودة في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية للطلبة الحاصلين على شهادة البكالوريا في الأطوار الثلاثة : الليسانس الماستر الدكتوراه من خلال متطلبات النظام الجديد ل.م.د (l.m.d) المؤسس على ضرورة تقديم عروض تكوين ذات صلة مباشرة بأهداف ومخرجات التكوين وخصوصياته .

**الهدف الرئيسي للمعهد:** هو إعداد متخصصين في مجال التربية البدنية والرياضية، التدريب الرياضي ، النشاط الرياضي التربوي و الإدارة والتسيير الرياضي و المجالات المرتبطة بها.

**مخرجات التكوين:**

تأهيل الطلبة للعمل في مجالات : التربية و التعليم(الإبتدائي–المتوسط– الثانوي) التدريب الرياضي، المراكز و الهيئات المنشآت الرياضية بالإضافة مراكز التكوين المهني والقطاعات الحيوية المختلفة ، مع نشر الثقافة الرياضية، الوعي وتطوير الرصيد المعرفي من أجل إعداد إطارات ذات المستوى العالي بمقاييس الجودة و التميز المعترف.

**خلاصة:**

من خلال هذا الفصل اتضحت لنا مدى الأهمية الكبرى التي تحتلها الجامعة في كل المجتمعات ومدى دورها ووظائفها من خلال الأهداف المسطرة لمسايرة التغيرات والتحولات التي يشهدها العالم بأسره .ونظرا للأهمية الكبرى التي تحظى بها الجامعة كان على التعليم العالي أن يكون في قدر المسؤولية المخولة إليه، في نشر المعرفة والثقافة العامة، والسعي الى تحقيق التقدم والتطور العلمي والتكنولوجي في كل المجالات من خلال البحث العلمي الذي يعتبر كأداة من أدوات التنمية المؤهلة لتطوير المجتمع ورقيه .وعليه فالجامعة ليست مؤسسة لمحو الأمية، ولا يجوز أن تكون مؤسسة لصنع أجيال عاطلة عن العمل، لأن المجتمع ينهض بالسواعد القوية القادرة على صنع الثروة ومضاعفة الإنتاج، عن طريق استخدام التكنولوجيا لتوفير الأسباب الضرورية للحياة.

# الفصل الثاني:

# المواطنة

**تمهيـــد :**

يشهد العالم تطورات هائلة في شتى المجالات ، مما يجعل معظم الدول تتجه إلى البحث عن كيفية إعداد أفرادها إعداد سليما، وذلك بإمدادهم بالمعارف والمهارات والاتجاهات اللازمة لمسايرة هذه التطورات، مما يساعد على مواجهة تحديات وأخطار يمكن أن تواجههم، بل وتهدد واقعهم وأمالهم وطموحهم[1].

وينبغي أن ننظر إلى قيم المواطنة باعتبارها أسمى القيم السياسية التي نتطلع إليها، وذلك لأنها تنطوي ضمانيا على معاني الكفاية الفردية كما تنطوي في ذات الوقت على الشعور بالمسؤولية والاجتماعية.

فإذا كانت الكفاية الفردية ترتبط بمنزله الفرد ومكانته في النسيج المجتمعي، وبأنه مساهم نشط في تحقيق أهداف المشروع الوطني للتنمية، فإن المسؤولية الاجتماعية ترتبط بمدى استجابة الإرادة الفردية للعمل وفق الصورة الرمزية الكامنة في ضمير المجتمع حول مستقبل الوطن في عالم الغد[2].

ويؤكد التربويون أن تنمية المواطنة لدى الطلبة تعد من أهم سبل مواجهة التحديات وتطورات المستقبل حيث أن المستقبل الحقيقي للوطن في ظل المستجدات العالمية تصنعه سواعد وعقول المواطنين ، ولذلك فإن إكسابهم لقيم المواطنة يعد الركيزة الأساسية للمشاركة الإيجابية والفاعلة في التنمية الاجتماعية والسياسية والاقتصادية[3].

وفيما يلي سوف تناول المواطنة ، والمواطنة وبعض المفاهيم المرتبطة بها، وخصائص المواطنة ، وقيم المواطنة ، ودور الجامعة في تنمية قيم المواطنة.

**أولا: مفهوم المواطنة:**

لقد تعددت الرؤى حول مفهوم المواطنة ومضموناتها، ومن تعريفات المواطنة:

_ مكانة أو علاقة تقوم بين فرد ومجتمع سياسي دولة ومن خلال هذه العلاقة يقدم الطرف الأول المواطن الولاء ويتولى الطرف الثاني الحماية، وتحدد هذه العلاقة بين الفرد والدولة عن طريق أنظمة الحكم القائمة[4].

كما عرفت موسوعة المعارف البريطانية المواطنة بأنها: علاقة بين فرد و دولة كما يحددها قانون تلك الدولة وبما تتضمنه تلك العلاقة من واجبات وحقوق وواجبات في تلك الدولة[5].

وهذا التعريف يؤكد على أن المواطنة على وجه العموم تسبغ على المواطن واجبات مثل: تنفيذ قوانين الدولة والالتزام بها، والتضحية من أجل الوطن.

---

[1] - Cogan, John & Roy, Derricott (1998). "Citizenship for the 21st century" – An international prospective of Education Kogan pagelimited, London.

[2]– هولد سورث روجر(2000) – المدارس التي تخلق أدوارا حقيقية ذات قيمة للشباب (ترجمة –أحمد عطية أحمد)– مجلة مستقبليات– المجلد (30) العدد(3).

[3]– عمار حامد (1999) – من السلم التعليمي إلى الشجرة التعليمية– المجلة الإجتماعية القومية– المركز القومي للبحوث الإجتماعية و الجنائية– المجلد (35) – العدد (3).

[4]– بدوي أحمد ذكي(1993). معجم مصطلحات العلوم الإجتماعية– القاهرة– مكتبة لبنان.

[5]– الكواري، علي (2001) – المواطنة والديمقراطية في الوطن العربي– مجلة المستقبل العربي– بيروت– مركز دراسات الوحدة العربية.

وعرفت موسوعة الكتاب الدولي لديهم المواطنة بأنها عضوية كاملة في الدولة أو بعض وحدات الحكم، و أن المواطنين بعض الحقوق مثل: حق التصويت ، وحق تولى المناصب العامة ، و كذلك عليهم بعض الواجبات مثل: واجب دفع الضرائب، والدفاع عن بلدهم [1]

وفي ضوء ما تقدم يمكن تعريف المواطنة إجرائيا بأنها ماهية وجود الإنسان في مجتمعه والتي تتم خلال علاقة الفرد بمجتمعه ، ذلك عن طريق مشاركة الفعلية في مجتمعه الخطط التي تساعد على نهضة هذا المجتمع ، واتخاذ قرارات عقلانية مواجهة مشكلاته والتزامه باحترام القوانين وتنفيذها

**ثانيا : المواطنة وبعض المفاهيم المرتبطة بها:**

من العرض السابق يتضح أنه من الصعب تحديد المواطنة تحديد د

دقيقا لتداخل هذا المفهوم مع مفاهيم أخرى مرتبطة به ارتباط شديد تؤثر فيه وتتأثر به وتتشابك معه إلى حد ما مثل الوطنية ، الانتماء، الأمكر الذي يتطلب ضرورة الوقوف على أوجه الشبه والاختلاف لتحديد العلاقات الكامنة فيما بينهم.

**1 الوطنية** : هناك تدخلا كبيرا بين مفهوم الموطنة والوطنية ، بل أن المفهومين يستخدمان كثيرا بشكل ترافي للدلالة على معنى واحد ، اذا لابد من التفريق بينهما فالوطنية هي تعبير قويم يعني حب الفرد وإخلاصه لوطنه يشمل الانتماء على الأرض والناس والعادات والتقاليد و الفخر وبالتاريخ والتفاني في خدمة الوطن[2]، ومعنى ذلك أن الوطن تشير إلى الشعور الفرد بحبه لمجتمعه ووطنه، واعتزازه بالإنتماء إليه، واستعداده للتضحية من أجله، وٌباله طواعية على المشاركة في أنشطة وإجراءات وأعمال تستهدف المصلحة العامة، أي أن الوطنية هي شعور قلبي ووجداني يترجم في المحبة والولاء والميل والاتجاه الإيجابي والدافعية الذاتية للعمل الخلاق أما مفهوم المواطنة فيشر إلى الجانب السلوكي الظاهر المتمثل في الممارسات الحية التي تعكس حقوق الفرد وواجباته تجاه مجتمعه ووطنه، والتزامه بمبادئ المجتمع وقيمه وقوانينه ، والمشاركة الفعالة في الأنشطة والأعمال التي تستهدف رقى الوطن والمحافظة على مكتسباته[3].

ومما سبق نجد الفراق بين الوطنية والموطنة ، فصفة أكثر عمقا من صفة الموطنة أو أنها الفراق الواضح بين الوطنية والموطنة ، فصفة الوطنية أكثر عمقا من صفة الموطنة أو أنها أعلى درجات الموطنة ، فالفرد يكتسب صفة الوطنية بمجرد انتسابه إلى جماعة أو الدولة معينة ولكنه لا يكتسب صفة المواطنة إلا بالعمل والفعل لصالح هذه الجماعة أو الدولة وتصبح المصلحة العامة لديه أهم من مصلحة الخاصة [4].

---

[1]– عبيد– منى مكرم (2006) مفاهيم الأسس العلمية للمعرفة – مجلة المركز الدولي للدراسات المستقبلية و الإستراتيجية– السنة الثانية– العدد (15).

[2]– بهاء الدين حسين كامل (2000)– الوطنية في عالم بلا هوية– القاهرة– دار المعارف.

[3]– البهواشي السيد عبد العزيز ( يناير 2000) – القيم و إشكالية الهوية الثقافية في ظل العولمة– المؤتمر السنوي الثامن – التربية و التعددية الثقافية من مطلع الألفية الثالثة–، الجمعية المصرية للتربية المقارنة و الإدارة التعليمية.

[4]– الحبيب فهد إبراهيم(2005).– تربية المواطنة، الإتجاهات المعاصرة في تربية المواطنة– اللقاء السنوي الثالث عشر لقادة العمل التربوي– وزارة التربية و التعليم– الباحة.

ومن هنا نجد أن الوطنية تعني الشعور بالانتماء تجاه وطن بعينه تجمعه وحدة طبيعة مكانية ، ووحدة سيكولوجية بشرية في حين أن المواطنة تعني إلزام الأفراد بالدفاع عن الوطن والحفاظ على هويته والسعي لتحقيق نهضته وتفرده

**2 الانتماء:** وهو شعور داخلي يجعل المواطن يبعث على بحماس وإخلاص الارتقاء بوطنه وللدفاع عنه ، أو هو إحساس تجاه أمر معين على أساس حاجة الفرد لتأكيد ذاته ضمن كيان أكبر يمنحه أمن وجده وحمايته .

وهناك تعريفات عديدة الانتماء، فالبعض يعرف الانتماء على أنه شعور الفرد بأنه جزء من مجموعة لأشمل يحس تجاهها بالفخر والرضا[1].

وهناك اتجاه أخر يعرف الانتماء على أنه اتجاه إجابي مدعم بالحب يستشعر الفرد تجاه ما يؤكدا وجود ارتباطه وانتسابه مع الجماعة باعتباره عضوا فيها يشعر نحوها بالفخر والولاء والمسؤولية ، ويعتز بهويته أفرادها اقترابا منهم ، وتمسكا بمصالحهم، ويشارك بفاعلية في نهضتها وتفردها[2].

وفي ضوء ما سبق لنا أن العلاقة بين الانتماء والموطنة علاقة تكاملية فالانتماء الوطني لن يتشكل بشكل حقيق في نفوس المواطنين ، إلا بإنجاز مفهوم المواطنة على نحو مؤسسي وعملي فالمواطنة بما تحتضن من مسؤولية وشراكة هي بوابة إنجاز مفهوم الانتماء الوطني الانتماء الوطني إلى شعار الاستهلاك والمزايدات، لذلك فإن المقومات السياسية لمفهوم الانتماء الوطني ومفهوم المواطنة القائمة على دعائمها ومرتكزات ها المعرفية والمؤسسية [3].

ومما سبق نجد أن الانتماء يكون لجماعة ما يتواجد معها الفرد، أما المواطنة فتتعدى ذلك لتشمل الوطن ويتواجد الفرد شعوريا ووجدانيا وانفعاليا.

ويتضح مما سبق وجود ارتباط بين كل من المواطنة وغيرها من المفاهيم الأخرى مثل الوطنية والانتماء، فإذا كانت الوطنية تعبر عن شعور الفرد بالانتماء والولاء تجاه وطن بعينة تجمعه وحدة طبيعية مكانية ووحدة سيكولوجية بشرية ، فإن المواطنة تفرض على أفرادها درجات من المسؤولية والالتزام تجاه هذا الوطن والدفاع عنه ، أما عن الانتماء والمواطنة صفة للموطن تحدد حقوقه وواجباته، وتقضى أن يعي الفرد معايير الجماعة التي يعيش فيها ، والتي يجب الالتزام بها و العمل وفق قوانينها ، لذا فالموطنة تجسد الجانب الو جداني في تأصيل الانتماء وتحقيقه

[1]- حافظ أحمد خيري(1980)، سيكولوجية الإغتراب لدى طلاب الجامعة– رسالة دكتوراه غير منشورة– كلية اللآداب– جامعة عين شمس.

[2]– المنوفي ،محمد إبراهيم(1998) – التنشئة السياسية للطفل السعودي، دراسة في تحليل بعض المقررات الدراسية– الندوة العلمية الثانية لقسم أصول التربية– التعليم المدرسي في سياق المتغيرات المعاصرة– كلية التربية– جامعة غزة.

[3]– محفوظ محمد (2005) –الحرية و الإصلاح في العالم العربي– بيروت– الدار العربية للعلوم.

**ثالثا: خصائص المواطنة:**

تتميز الموطنة بخصائص معين وإدراك المواطن لها أمر في غاية الأهمية لأنه يدفعه إلى التمسك بها، ويساهم في دعوة غيره إليها، كما يسهم في وقاية المجتمع من الأخطار الداخلية والخارجية و من خصائص المواطنة ما يلي[1].

**1**- خصائص معرفية : وتشمل على الوعي بحقوق الإنسان ومسؤولية وفهم الدستور ودور القانون وأهميته، وفهم نظام الحكم وكافة المعلومات السياسية والاجتماعية والاقتصادية للوقف على مشكلات المجتمع وقضاياه

**2**- خصائص مهارية : وتشمل امتلاك الفرد العديد من المهارات مثل المشاركة اتخاذ القرار- إصدار الأحكام – التفكير الناقد وغيرها ، حيث أن الموطن الذي يتمتع بهذه المهارات يستطيع تميز الأمور ويكون أكثر عقلانية ومنطقية فيما يقول ويفعل

**3**- خصائص اجتماعية : ويقصد بها الكفاءة الاجتماعية في التعايش مع الآخرين والعمل معهم وتشمل الخصائص الاجتماعية العدل – المساواة- السلام -التسامح- الحرية- الديمقراطية.

مما سبق يمكن القول أن خصائص2 المواطنة تتمثل في عدة صفات وهي:

-أن يكون المتغيرات والتحولات

-لديه القدرة على المشاركة والالتزام وتحمل المسؤولية

-لديه القدرة على تقدير الحرية والعدالة والمساواة والديمقراطية

-لديه ولاء للوطن الذي يعيش فيه ، قادر على التضحية من أجله

**رابعا: قيم المواطنة:**

تعد قيم المواطنة من أبرز القيم التي تمثل الغذاء الاجتماعي والسياسي للفرد فتجعله قادرا على تكيف مع نفسه و ومع مجتمعه، فهناك من يرى أن قيم المواطنة عبارة عن استعداد الفرد للمشاركة في مواجهة المشكلات في مواجهة المشكلات المجتمعية باتخاذ قرارات عقلانية ، والمساهمة الفعلية في بناء المجتمع وامتلاك الفرد القدرة على التكيف والتعايش مع حضارة العصر في مجتمعه[2].

وهناك من يرى أن قيم المواطنة هي الإطار الفكري لمجموعة المبادئ الحاكمة لعلاقات الفرد بالنظام الديمقراطي في المجتمع ، بما يسمو بإرادة الفرد للعمل الوطني فوق حددو الواجب ، مع الشعور بالمسؤولية لتحقيق رموز الكفاءة والمكانة لمجتمعه في عالم الغد.

وفي ضوء ما سبق يمكن تعريف قيم المواطنة على أنها مجموعة المعاير والمبادئ والمثل العليا المتصلة بمضامين واقعية يتشر بها الفرد من خلال تفاعله مع الجماعة، وترابط هذه القيم بالمجالات السياسية والاقتصادية، والثقافية ، الاجتماعية، وتكون بمثابة ضوابط وموجهات لسلوكيات الفرد وذلك من أجل تحقيق

---

[1]- معبد- علي كمال علي،و زراع أحمد(يوليو،2008) – فاعلية وحدة مقترحة في الدراسات اللإجتماعية في ضوء التعديلات الدستورية على تنمية مفهوم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية- المؤتمر الأول للجمعية المصرية للدراسات الإجتماعية- تربية المواطنة ومناهج الدراسات الإجتماعية – كلية التربية- جامعة عين شمس.

[2]- قنديل ،يس عبد الرحمن، و فتح الله، مندور عبد السلام (أغسطس،2001)- فاعلية إستخدام بعض مداخل التربية القيمة لتقديم موضوعات مرتبطة بقضايا العلم و التكنولوجيا و المجتمع في تنمية التحصيل الدراسي وقيم المواطنة لدى تلاميذ الصف الأول إعدادي- المؤتمر العلمي الخامس – التربية العلمية للمواطنة- المجلد الأول- كلية التربية- جامعة عين شمس.

وظائف معينة بالنسبة للفرد ،وتساعد في رقى المجتمع وتطوره، ومن قيم المواطنة التي يمكن تنميتها لدى الشباب ما يلي:

**1الحرية:** وتعبر الحرية عن الإمكانية في عمل كل شئ على لا يضر بالغير، ومن الشائع أنه يوجد نوعان من الحرية، حرية إجابية وحرية سلبية، فالحيرة الإجابية هي حرة فعل الخير ، واما الحرية السلبية فهي عدم وجود قيود خارجية ، فالمرء حر مادام لا يجود أحد أو قانون أو عادة يمنعونه من عمل ما يريده ، أو يجبرونه على مالا يريده .

فالحرية هي العمل الذي نصممه ونعمل فيه بعد تدبر وروية ، بحيث تكون تكون أفعالنا وليدة معرفة وتأمل ، فنحن نشعر بحريتنا حينما نعرف مانريد ولماذا نريد، و الحقيقة للفرد لا يمكن أن تكون إلا من داخل النفس[1]،

فمادام الفرد يعش في مجتمع لابد وأن يتنازل عن جزء من حريته لهذا المجتمع أو بمقدار اعتزازه بحريته واستقلاله في فكرة يكون تأثير المجتمع فيه وفي حريته بحيث ما ينقص من حرية يضاف إلى سلطة المجتمع، وكل ما ينقص من سلطة المجمع يضاف إلى حرية الفرد .

**2- المشاركة السياسية:** تعددت تعريفات المشاركة السياسية فالبعض يرى أنها الأنشطة التي يقوم الفرد بهدف التأثير على العملية السياسية[2]،

والبعض الأخر يعرفها على أنها الوعي بالقضايا السياسية والمشاركة النشطة في الحملات الانتخابية وحضور الاجتماعية وتمويل الأنشطة الحزبية إلى أن تصل لترشيح الفرد نفسه في الانتخابات وتولى المناصب السياسية .

وبذلك فإن المشاركة السياسية تأتي من خلال إقرار مبدأ والواجبات عبر الأنشطة السياسية والاجتماعية، ومن النشاط الانتخابي على مستوى المجالس البلدية وغيرها، والمشاركة في القضايا الاجتماعية والسياسية عن طريق عقد الحوارات الوطنية وإبداء الرأي بكل حرية وثقة.

3-**الديمقراطية:** تعتبر الديمقراطية أحد أساليب التفكير والقيادة التي تتضح في الممارسات والأقوال يرددها الفرد ليعبر عن ثلاثة عناصر هي[3]:

-تقدير قدرات الفرد وإمكاناته مع مراعاة الفروق الفردية وتكافؤ الفرص والحرية الشخصية في التعبير عن الرأى في إطار النظام العام

-أن يشعر الفرد بالحاجة إلى التفاهم والتعاون مع الغير ، وإن تتاح له الفرصة للنقد وتقبل نقد الآخرين بصدر رحب، أن تكون الانتخابات وسيلة اختيار القيادات

-إتباع السلوب العلمي في التفكير.

أي أن الديمقراطية لم تقم في أي دولة من فراغ ليست أقوال مأثورة تأملات وخيالات، وإنما هي أفعال وممارسات، لذ يجب النظر إلى الديمقراطية في حد ذاتها كقيمه [1]، وهذا يتحقق بحصول كل إنسان على حق عادل وفرص متكافئة في التعليم والمشاركة والتوظيف والتحول من النمط اللامركزية .

---

[1]- زيدان رشا صبري إبراهيم(2007)، القيم المربية في روايات نجيب الكيلاني- رسالة ماجستير غير منشورة- كلية التربية- جامعة غزة.

[2]- دياب قايد (2007) – المواطنة و العولمة- تسائل الزمن الصعب- مركز القاهرة لدراسة حقوق الإنسان- القاهرة.

[3]- حسينس صلاح الدين محمد (2006) – الجودة الشاملة و دور الجامعة في تنمية الإنتماء لدى الطلاب بمصر – مجلة مستقبل التربية العربية- العدد(41).

4-**حرية التعبير عن الرأي:** تعبر الحرية من المفاهيم السياسية الشاملة ،فهي من أكثر القضايا شيوعا في عالمنا المعاصر وخاصة حرية التعبير عن الرأي فمن حق كل إنسان أن يعبر راية مستقلا في جميع ما يكتفه من شؤون، وما يقع تحت إدراكه من ظواهر،مع احترام الرأي الأخر وعدم الاستخفاف به أو إهانة صاحبه أو تجريح مشاعره ضمانات قانونية لممارسة الأفراد حرية التعبير عن آرائهم.

**خامسا: دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة**

إن الوعي بقيم المواطنة لدى الشباب الجامعي ينعكس في شكل أو آخر، كما يتمثل في سعى الطلاب إلى تحمل مسئولياتهم داخل المناخ الجامعي من خلال مشاركات إيجابية في مناقشة الأهداف وحرية التعبير ، والتخطيط للأنشط الطلابية ، وأن يستطيع الطلاب العمل بشكل تعاوني في وضع الأولويات واتخاذ القرارات مع أن يهتمون بشؤون حياتهم[2].

ومن ثم يمكن أن تلعب الجامعات دورا بارز في تنمية قيم المواطنة لدى طلابها، إذا توافرت لها سبل الاستثمار الواعي لإمكانات الحياة الجامعية ومن مناهج دراسية وأنشطة طلابية وهيئة تدرسي ، ويمكن دراسة دور الجامعة في تنمية الجامعية قيم المواطنة لدى طلابها من خلال المقومات الأساسية للجامعة وهي: الإدارة الجامعية، الأنشطة الطلابية، المناهج الدراسية، والأستاذ الجامعي.

1- **دور الإدارة الجامعية في تنمية قيم المواطنة:** تلعب الإدارة الجامعية في الجامعات دور الوسيط المنظم الذي يساعد على تنمية شخصية الفرد ، من جميع جوانبها الشخصية والعقلية والانفعالية والروحية بشكل متكامل ومتوازن وتعمل على إكسابه القيم والاتجاهات وأنماط السلوك التي تجعل منه فراد سويا في المجتمع[3].

ولكي تتمكن الجامعة في تعميق قيم المواطنة لدى طلابها، بما يؤهلهم للتعامل الراشد مع الآخرين في الحياة الاجتماعية والسياسية للمجتمع ، واتفاق لغة الحوار، احترام عقائد الآخرين وأفكارهم ، بهدف تحقيق حالة من التكافل في المناخ العلمي والفكري والإداري والاجتماعي ، والوظيفي للجامعة [4]، حيث إن النمط الإداري هو المسئول والأخلاقية وقيم الترابط الاجتماعي، والتوصل الثقافي، وهو المسئول أيضا عن نشر ثقافة تقبل النقد وقبول الآخر، واحترام الفكر المخالف.

**2- دور الأنشطة الطلابية في تنمية قيم المواطنة:** لا يقتصر دور التربية الحديثة على ما يقدم داخل قاعة المحاضرات ، بهدف تنمية الطلاب عقليا وقيميا وسلوكيا واجتماعيا ، فهناك الكثير من الهداف يتم تحقيقها من خلال الأنشطة مكانه كبيرة في تنمية بعض الجوانب التي لا يتسع وقت والعمل الجماعي، واقامه العلاقات

---

[1]- إبراهيم مجدي عزيز (يوليو،2008) – التربية مدى الحيات و تنمية المواطنة الفعالة- المؤتمر الأول للجمعية المصرية للدراسات الإجتماعية (- تربية المواطنة و مناهج الدراسات الإجتماعية)- كلية التربية- جامعة عين شمس.

[2]- مكروم عبد الودود (2004، أبريل) – الإسهامات المتوقعة للتعليم الجامعي في تنمية قيم المواطنة- مجلة مستقبل التربية العربية- المجلد العاشر العدد (33).

[3]- العاجز، فؤاد (2006)،- دور الجامعة الإسلامية في تنمية بعض القيم من وجهة نظر طلبتها،- مجلة الجامعة الإسلامية- المجلد15 – العدد الأول.

[4]- القطب سمير عبد الحميد (2006، يناير) – الجامعة و تعميق قيم الإنتماء في ضوء معطيات القرن الحادي و العشرين، دراسة ميدانية- مجلة كلية التربية- جامعة المنصورة – العدد (60).

الفعالة بين الطلاب وبينهم وبين أساتيذهم، وحيث يقوم النشاط غالبا على حرية اختيار الطلاب ويتوافق مع رغباتهم واهتماماتهم.

وتعتبر النشطة الطلابية مجالا أساسيا لإثراء معلومات الطالب وخبراته العلمية والحياتية وتشكيل اتجاهاته الايجابية، وإكسابه المهارات والخبرات العلمية، وتحقيق التواصل بينه وبين زملائه وأستاذته، وتوفير حيز من الأمان الاجتماعي ، كما أنها تعمل على تقويه روح المشاركة الجادة والعمل بروح الفريق بما يحقق تعميق قيم المواطنة لدى الطلاب [1].

وتعتبر أخاذات الطلاب من أهم أشكال التنظيمات الطلابية التي تستهدف تنشئه الطلاب على مفاهيم السياسية وقيم المواطنة ، وذلك من خلال التزام قواعد ممارسات الحكم ألذتي ومبادئ المشاركة في إدارة حياتهم الدراسية في الجامعة، هذا إلى جانب تأثير التنظيمات الطلابية في الجامعات على قيم واتجاهات الطلاب السياسية ، وخاصة للطلاب المشاركة في نشاطاتها[2].

ومما سبق نجد أن النشاط الطلابي يهدف إلى توفير النمو المتكامل، مما يؤدي إلى غرس وتنمية قيم: التعاون، تحمل المسئولية، الصدق، الأمانة، حرية بتعريفهم واجباتهم ومسئولياتهم.

**3-دور المناهج الجامعية في تنمية قيم المواطنة:**

يمثل محتوى المناهج والمواد الدراسية البينة المعرفية الأساسية لتعليم الطلاب، حيث تقوم على محتوى أساسها معظم فعاليات التعليم والأنشطة التعليمية، من تفاعلات ونقاشات وقياس وتقويم لتحصيل الطلاب، وبالتالي يمكن المحتوى وفي جميع المررات الدراسية أن يسهم في تنمية قيم الانتماء لدى الطلبة

ويرى الكثير من التربويين ضرورة تضمين قيم المواطنة والقيم المرغوب فيها في المناهج والمقررات الدراسية في مختلف المرتحل التعليمية، وفي المرحلة الجامعية تحديد لما يعانيه الطلبة في هذه المرحلة العمرية من القلق وعدم الاستقرار[3].

ويرى البعض أن المناهج الدراسية في الجامعية لا تلتقي مع اهتمامات الشباب، وبتقوم بالرد على استفساراتهم وتساؤلاتهم وتفسير الظواهر التي تحيط بمجتمعهم، وبالتالي فهي لا تساعدهم على فهم واقعهم فهما موضوعيا ، مما يؤدي بهم إلى كبت قدراتهم الإبداعية ، وحجب ملكاتهم العقيلة عن الإسهام في تطوير العمليات البيانية في المجتمع.

ولكي تسهم المناهج والمقررات الدراسية في إكساب قيم المواطنة لدى الطلبة لابد من مراعاة عدد من الشروط وهي:[1]

[1]- القطب سمير عبد الحميد (2006، يناير) – الجامعة و تعميق قيم الإنتماء في ضوء معطيات القرن الحادي و العشرين، دراسة ميدانية- مجلة كلية التربية- جامعة المنصورة – العدد (60).

[2]- مكروم عبد الودود (2004، أبريل) – الإسهامات المتوقعة للتعليم الجامعي في تنمية قيم المواطنة- مجلة مستقبل التربية العربية- المجلد العاشر العدد (33).

[3]- العاجز، فؤاد (2006)،- دور الجامعة الإسلامية في تنمية بعض القيم من وجهة نظر طلبتها،- مجلة الجامعة الإسلامية- المجلد15 – العدد الأول.

-اعتماد التعليم التعاوني لما يوفره من تفاعل اجتماعي يؤدي إلى اكتساب القيم

-المواءمة بين الخبرات العليمة ومرحلة النمو الأخلاقي للشباب الجامعي

-أن تربط بحياة الطلاب ومشكلات المجتمع والبيئة

-أن تنمى الأحكام القيمة الإنسانية لدى الطلاب

-أن تركز على روح المواطنة ولانتماء وحرية التفكير والإبداع.

-أن تستهدف إعداد الطالب للمستقبل أكاديميا ومهنيا وثقافيا وقيميا

**4-دور الأستاذ الجامعي في تنمية قيم المواطنة**

يعد الأستاذ الجامعي العنصر الأساسي والجواهر في العملية التعليمية ، حيث يقود العمل التربوي والتعليمي، ويتعامل مع الطلاب مباشرة ، مما يكون له أكبر الأثر في تكونهم العلمي والاجتماعي والقيمى ، كما يحمل الأستاذ الجامعي رسالة الجامعية العلمية والعلمية في خدمة المجتمع وتحقيق أهدافه .

ويعتبر الأستاذ الجامعي حلقة الاتصال بين المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم في المتعددة ألتخصيصي حتى يتمكن المتعلم من الإدراك والفهم، ومن ثم تطبيق ما تعلمه في مواقف متعددة[2].

ويرى البعض أن الجامعات العربية تتبنى نظام التعليميا يرسخ لدى الطالب حفظ المادة العلمية دون تمكنيه من الإبداع، ودون المزاوجة بين المعرفة التعليمية والتطبيق العلمي،

وفي الدراسات الإنسانية كذلك لا توجد الحرية الكافية التي تشجع الطالب على التحليل و النقد والإبداع تجاه قضايا المجتمع، مما يخلق لديه روح التعصب.

ويمكن للأستاذ الجامعي الإسهام في تنمية قيم المواطنة من خلال[3]:

-المشاركة في التخطيط لبرامج التوجيه الديني والقيمى في الجامعة

-الإسهام في توفير المناخ التربوي والتعليمي لتربية الحرية العقلية

-توظيف النشاط غير الصفي ، خارج الدراسة في تنمية قيم الحرية والتعاون والعمل الجماعي.

---

[1]- كنعان أحمد علي (2004، أبريل)- دور التربية في مواجهة العولمة و تحديات القرن الحادي و العشرين و تعزيز الهوية الحضارية و الإنتماء للأمة- ندوة العولمة و أزلويات التربية- كلية التربية – جامعة الملك سعود.

[2]- عمران خالد عبد اللطيف محمد (2008، يوليو) – تقويم أداء معلمي الدراسات الإجتماعية بالحلقة الإعدادية في ضوء معايير الجودة الشاملة- المؤتمر الأول للجمعية المصرية للدراسات الإجتماعية- تربية المواطنة و مناهج الدراسات الإجتماعية. – كلية التربية – جامعة عين شمس.

[3]- الخميسي السيد سلامة (مارس 1993) – تربية التسامح الفكري ، صيغة تربوية لمواجهة التطرف – مجلة التربية المعاصرة – العدد (26) – السنة العاشرة.

**خلاصة:**

ومن هنا كان لدور الأستاذ الجامعي أهمية في تأكيد المواطنة مفهوما وقيما في وجدان الطلاب وكذلك بلورته سلوكا وممارسات من خلال المواقف التعليمية ، ومن هنا لابد أن يقوم الأستاذ الجامعي بحث الطلاب على قيم المواطنة من طريقة تدريسه وبلورته الأفكار ومسئولياته نحو ذاته ووطنه، و يؤكد الأستاذ في إرساء قيمها وتنميتها لدى الطلاب.

# الباب الثاني :

# الجانب التطبيقي

# الفصل الثالث:

# منهجية البحث و

# إجراءاته الميدانية

**تمهيد :**

تهدف البحوث العلمية عموما إلى كشف الحقائق، وتكمن قيمة البحوث وأهميتها في التحكم في المنهجية المتبعة فيها وصدقها وموضوعيتها .

من خلال المعلومات النظرية التي تم جمعها والمتمثلة في الفصلين في الجانب النظري، وتماشيا مع الفرضيات المقترحة كحلول أولية لإشكالية البحث، تم وضع أسئلة عبارات في استبيان يهدف إلى خدمة البحث وتحقيق فرضياته، وزعت على أفراد عينة البحث وذلك بالاعتماد على طرق منهجية محددة في الجانب التطبيقي حيث تم تخصيص الفصل الثالث لشرح الدراسة الاستطلاعية وتحديد مجالها المكاني والزماني وكشف الشروط العلمية لأداتها وضبط متغيراتها وشرح المنهج المستخدم في ذلك وأدوات الدراسة .

أما الفصل الرابع فقد خصص لعرض وتحليل ومناقشة النتائج .

**1- دراسة استطلاعية :**

- تعتبر الدراسة الاستطلاعية بمثابة الأساس الجوهري لبناء البحث كله، وهي خطوة أساسية في البحث العلمي، إذ من خلالها يمكن جمع وسائل بحثه للتأكد من سلامتها ودقتها ووضوحها .[1]
- فالدراسة الاستطلاعية إذا هي عملية يقوم بها الباحث قصد تجربة وسائل بحثه لمعرفة صلاحيتها وصدقها لضمان دقة وموضوعية النتائج المحصل عليها في النهاية وتسبق هذه الدراسة الاستطلاعية العمل الميداني، كما تساعد البحث على معرفة مختلف الظروف المحيطة بعملية التطبيق .
- وبناءا على هذا قمنا قبل المباشرة بإجراء الدراسة الميدانية بدراسة استطلاعية كان الغرض منها ما يلي :
- معرفة حجم المجتمع الأصلي ومميزاته وخصائصه
- التأكد من صلاحية أداة البحث الاستبيان وذلك من خلال التعرض للجوانب التالية :

أ- وضوح البنود وملائمتها لمستوى العينة وخصائصها

ب- التأكد من وضوح التعليمات

- المعرفة المسبقة لظروف إجراء الدراسة الميدانية الأساسية وبالتالي تفادي الصعوبات والعراقيل التي من شأنها أن تواجهه .

**2- المنهج المتبع :**

يتحدد نوع المنهج المستخدم في ضوء طبيعة الدراسة و الهدف منها، ولذا استخدم البحث المنهج الوصفي، باعتباره وسيلة للتعرف على الطبيعة الحقيقية للمجتمع الأصلي الذي نستمد منه المعلومات بما يدعم البحث بكافة المعلومات الازمة، من حيث عرض و تحليل مفهوم المواطنة و دواعي تنميتها في الجامعات الجزائرية ، و التعرف على واقعها لدى الشباب الجامعي من خلال استخدام أحد أدواته و هو الاستبيان و تحديد الممارسات و الأنشطة التي ينبغي أن تقوم بها الجامعة في تنمية قيم المواطنة، و من ثم وضع مقترحات تسهم في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة.[2]

**تعريفه:** عبارة عن استقصاء في ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها، وكشف جوانبها، وتحديد العلاقات بين عناصرها .[3]

**3- مجتمع وعينة البحث :**

**4- مجتمع الدراسة والبحث :**

يعرف مجتمع الدراسة بأنه تلك المجموعة الأصلية التي تؤخذ منها العينة، ويمكن تحديده على أنه كل الأشياء التي تملك خصائص أو سمات تتعلق بالمتغير المعطى في التجربة، وهذه الخصائص أو السمات قابلة للملاحظة

1- محي الدين مختار بعض تقنيات البحث وكتابة التقرير في المنهجية، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر سنة1995، ص47.
2 - د. حسن احمد الشافعي مبادئ البحث في التربية البدنية والرياضية، منشأة المعارف الإسكندرية، سنة 1994، ص 46.
3 - رابح تركي، مناهج البحث في علوم التربية، دار الفكر العربية، 1984، ص105.

والقياس والتحليل الإحصائي، وبما أن بحثنا يرتكز حول دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة من وجهة نظر الأساتذة ، فتمحور مجتمع بحثنا حول أساتذة الجامعة ولاية البويرة، وهي :

- جامعة أكلي محند أولحاج

**5- العينة الإحصائية وكيفية اختيارها :**

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية لأنها ابسط الطرق كما أنها تعطي فرصا متكافئة لمعظم أفراد المجتمع الأصلي، إن الهدف من اختيار العينة الحصول على معلومات من المجتمع الأصلي للبحث، فالعينة إذا هي إنتقاء عدد الأفراد لدراسة معينة تجعل النتائج منهم ممثلين لمجتمع الدراسة، فالاختيار الجيد للعينة يجعل النتائج قابلة للتعميم على المجتمع، حيث تكون نتائجها صادقة .[4]

لقد حددنا عينة لهذه الدراسة، تكون أكثر تمثيلا للمجتمع الأصلي، هذا ما يخول لنا الحصول على نتائج يمكن تعميمها ولو بصورة نسبية، ومن ثم الخروج بنتائج تلازم الحقيقة وتعطي صورة حقيقية للميدان المدروس، شملت عينة البحث أساتذة المرحلة الجامعية ولاية البويرة، البالغ عددهم 10 أساتذة، وقد تم اختيارنا لعينة من المجتمع الأصلي بطريقة وبشكل عشوائي وتمت عملية اختيار العينة بتوزيع استمارات على الأساتذة عشوائيا.

**6- أدوات البحث وكيفية ومراحل بنائها وتصميمها :**

قمنا باستخدام أدوات البحث للوصول إلى النتيجة المتمثلة في التأكيد من صحة الفرضيات أو عدم صحتها وتمثلت هذه الأدوات في الاستبيان خاص بالأساتذة وذلك بجمع النتائج المتحصل عليها للوصول للإجابة عن الأسئلة المطروحة في بحثنا هذا.

**- الاستبيان:**

هو إحدى الوسائل لجمع المعلومات مباشرة من مصدرها الأصلي حيث أنه مجموعة من الأسئلة بحيث تكون مرتبطة بطريقة منهجية وموضوعية.

ويعرف الاستبيان أيضا أنه إحدى الوسائل والأدوات الواضحة والدقيقة حتى لا يقع الباحث في احتمالات متعددة ويرى البعض أنها مجموعة من الأسئلة على موضوع ما توجه إلى عدد من الناس للاستطلاع على أرائهم والحصول على معلومات تخدم الباحث في مستقبله.[5]

ويحتوي الاستبيان الذي أعددناه على :

- **الأسئلة المغلقة :** وهي الأسئلة المقيدة بـ " نعم " أو " لا "، من مزايا هذا النوع من الاستبيان أنه يشجع على الإجابة عليها، لأنه لا يتطلب وقتا وجهدا كبيرين، ويسهل عملية تصنيف البيانات وتحليلها وإحصائها، ومن عيوبه أن المفحوص لا يجد بين الإجابات الجاهزة ما يريده .[6]

[4] - إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهي، طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي، مركز الكتاب للنشر، مصر، سنة 2000، ص 129 .

[5] - وجية محجوب، طرق البحث ومنهاجه، دار الهدى للطباعة والنشر، ط 1 ، بغداد 1993 ، ص 187 .

[6] - سامي عريف وآخرون، مناهج البحث العلمي وأساليبه ،ط2، دار مجد لاوي للنشر، عمان، سنة1999 .ص67 – 68 .

- **الأسئلة المفتوحة :** وتكون الإجابة على أسئلة حرة مفتوحة، حيث يحتوي الاستبيان على عدد من الأسئلة وبإمكان المجيب الإجابة عليها بطريقته ولغته الخاصة، ويهدف هذا النوع من الأسئلة إلى إعطاء المجيب فرصته بكتب رأيه ويذكر تبريراته للإجابة بشكل عام وصريح .[7]

**7- تحديد متغيرات الدراسة :**

إن إشكالية فرضيات كل دراسة تصاغ على شكل متغيرات يؤثر إحداهما على الآخر، بالاعتماد على مفاهيم ومصطلحات وأوجب علينا تحديد هذه المتغيرات وهي كالآتي :

- **المتغير المستقل:** هو العلاقة بين السبب والنتيجة أي العامل المستعمل نريد من خلاله قياس النواتج .
- **المتغير التابع :** هو الذي يوضح الناتج أو الجواب لأنه يحدد الظاهرة التي نسعى إلى شرحها وهي تلك العوامل أو الظواهر التي يسعى الباحث إلى قياسها، وهي تتأثر بالمتغير المستقل .[8]

1. **المتغير المستقل :** الجامعة .
2. **المتغير التابع :** المواطنة .

**8- خطوات جمع المعلومات :**

في بداية الأمر قمنا بجمع المواد التي لها علاقة وطيدة بموضوع بحثنا والاتصال بالمختصين في المجال من أجل توفير المعطيات اللازمة والإلمام بالموضوع من جميع النواحي .

وبعد الدراسة النظرية ومحاولة الإلمام بالنقاط والعناصر الأساسية للموضوع تطرقنا إلى الجانب الميداني الذي قواعده مبنية على المعطيات السالفة الذكر، حيث قمنا بإعداد الاستبيان وتوزيعه على الأساتذة لمدة زمنية محدودة. وبعد جمع كل الاستمارات الموزعة على الأساتذة قمنا بترجمة النتائج المتحصل عليها عن طريق تبويبها في جداول إحصائية،[9] حيث تضمنت هذه الأخيرة التكرارات والنسبة المؤوية لمجموع الإجابات حيث :

النسبة المؤوية = عدد التكرارات × 100 ÷ مجموع العينة

كما اعتمدنا على كا$^2$ الذي يستخدم لمقارنة الفروق بين تكرارات المجموعات، أي دراسة هل تحدث ظاهرة ما بشكل أكثر تكرارا في مجموعة عنها في مجموعة أخرى .

**9- مجالات البحث :**

4-7-1- المجال المكاني : أجري هذا البحث في ولاية البويرة، وعلى مستوى جامعتها هي :

- جامعة أكلي محند أولحاج.

4-7-2- المجال الزماني: تم إجراء هذا البحث ابتداء من شهر ديسمبر2015 إلى أواخر شهر ماي2016، حيث الأشهر الثلاثة الأولى خصصناها للجانب النظري، أما المدة المتبقية فخصصناها للجانب التطبيقي.

[7] - سامي عريف وآخرون، نفس المرجع ص 69
[8] - سامي عريف وآخرون، مرجع سابق ص 70
[9] - وجية محجوب، مرجع سابق، 1993، ص 187 .

**10- صدق الأداة :**

- الصدق الظاهري (صدق المحكمين) :

لقد قمنا بعرض أداة البحث " استمارة الاستبيان " على عدد من المحكمين، وقد تم إرفاق الاستبيان باستمارة شاملة تحمل موضوع البحث وعنوان البحث والإشكالية المراد حلها، والفرضية العامة الموضوعة كمشروع للبحث والفرضيات الجزئية كحلول مؤقتة .

وتهدف كل الخطوات السابقة لإبراز واستطلاع آراء المحكمين حول مدى وضوح صياغة كل عبارة من عبارات الاستبيان، ومدى أهمية كل عبارة ومناسبتها للمحور الذي تنتمي إليه (درجة ملائمة العبارات للفرضيات الجزئية الموضوعة، ومدى ملائمة الفرضيات المصاغة للموضوع المدروس)، وبالتالي إثبات بأن الاستبيان صالح لدراسة موضوع البحث .

وفي ضوء التوجيهات التي أبداها المحكمون فقد تم تصحيح ما ينبغي تصحيحه حتى تزداد العبارات وضوحا وملائمة للفرضيات التي وضعت من أجلها.

**خلاصة:**

احتوى هذا الفصل على عرض وتحليل ومناقشة نتائج البحث، لكل من الفرضيات التي تناولناها على شكل محاور وذلك لمعرفة آراء ووجهات نظر الأساتذة حول دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة، واستخدمنا في الحصول على النتائج كل من النسبة المئوية واختبار **كا**$^2$، وذلك لمعرفة الدلالة الإحصائية لهذه النتائج.

وفي الأخير توصلنا إلى مجموعة من الحقائق جاءت في سياق الفرضيات المطروحة.

# الفصل الرابع:

# عرض و تحليل

# ومناقشة النتائج

**تمهيد :**

تعد عملية جمع النتائج وعرضها من الخطوات التي تلزم الباحث على القيام بها من أجل التحقق من صحة الفرضيات المقدمة أو عدم صحتها ، غير أن العرض وحده غير كافي للخروج بنتيجة علمية ( ذات دلالة علمية ) ما لم يكملها الباحث بعملية تحليل ومناقشة هذه النتائج ، حتى تصبح لها قيمة علمية وتعود بالفائدة على البحث بصفة عامة ومن خلال هذا الفصل سنقوم بعرض وتحليل ومناقشة النتائج التي تم جمعها والتحصل عليها من الدراسة الميدانية ، وسنحاول من خلاله أيضا إعطاء بعض التفاسير لإزالة الإشكال المطروح في الدراسة مع الحرص على أن تكون مصاغة بطريقة منظم تمكن من توضيح مختلف الأمور المبهمة ، وحرصنا عند تقديم عملية الشرح والتحليل على أن تتم العملية بطريقة علمية ومنظمة والهدف الرئيسي من هذا الفصل هو تحويل النتائج الميدانية إلى نتائج ذات قيمة علمية وعملية يمكن الاعتماد عليها في إتمام هذه الدراسة وبلوغ أهدافها .

**عرض وتحليل النتائج المتحصل عليها :**

**عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة:**

**عرض وتحليل الأسئلة الاستبيان الخاصة بالأساتذة:**

**السؤال01:** هل تسمح بمناقشة الطلبة في الأمور السياسية ؟

**غرض السؤال01:** معرفة ما إذى كان يسمح للطلبة بمناقشة الأمور السياسية.

**جدول 01:** يمثل التكرارات والنسب المئوية للسؤال01.

| السؤال | هل تسمح بمناقشة الطلبة في الأمور السياسية ؟ | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| المتغيرات / المؤشرات | التكرار (ت) | النسبة (٪) | كا$^2$ المحسوبة | كا$^2$ المجدولة | مستوى الدلالة | درجة الحرية | الدلالة الإحصائية |
| نعم | 1 | 10 | 6،4 | 3,84 | 0,05 | 1 | دال |
| لا | 09 | 90 | | | | | |
| المجموع | 10 | 100 | | | | | |

**الشكل:01**

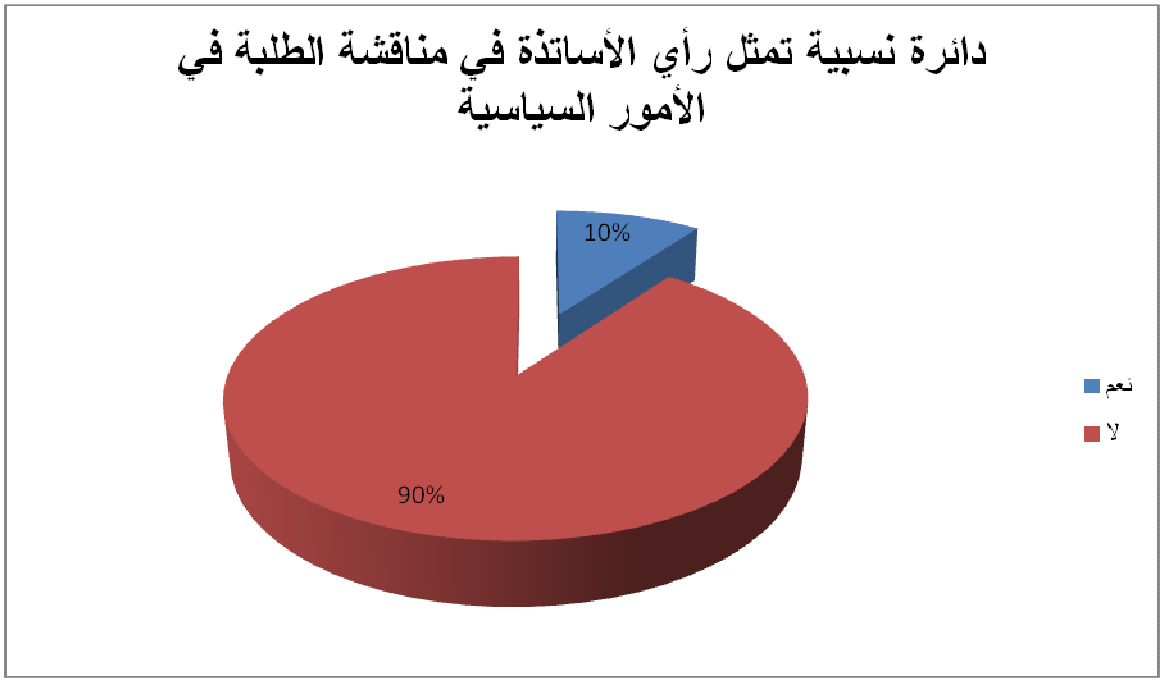


**تحليل النتائج:** من خلال الجدول (01) نلاحظ أن نسبة 90٪ من الأساتذة لا يؤيدون فكرة مناقشة الطلبة في الأمور السياسية، و10٪ من الأساتذة يؤيدون فكرة مناقشة الطلبة في الأمور السياسية، وكانت كا$^2$ المحسوبة 6،4 أكبر من كا$^2$ المجدولة 3,84 عند مستوى الدلالة 0,05 وهي دالة.

**الاستنتاج:** نستنتج من خلال تحليل نتائج الجدول أنه نسبة كبيرة من الأساتذة لا يؤيدون فكرة مناقشة الطلبة في الأمور السياسية.

**السؤال 02:** هل تشارك في النشاطات التنظيمية لمنظمات طلابية ؟

**غرض السؤال02:** معرفة ما إذا كان الأساتذة يشاركون في النشاطات التنظيمية لمنظمات طلابية؟.

**جدول 02:** يمثل التكرارات والنسب المئوية للسؤال02.

| السؤال | هل تشارك في النشاطات التنظيمية لمنظمات طلابية ؟ | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| المتغيرات / المؤشرات | التكرار (ت) | النسبة (٪) | كا$^2$ المحسوبة | كا$^2$ المجدولة | مستوى الدلالة | درجة الحرية | الدلالة الإحصائية |
| نعم | 06 | 60 | 0,4 | 3,84 | 0,05 | 1 | غير دال |
| لا | 04 | 40 | | | | | |
| المجموع | 10 | 100 | | | | | |

**الشكل: 02**

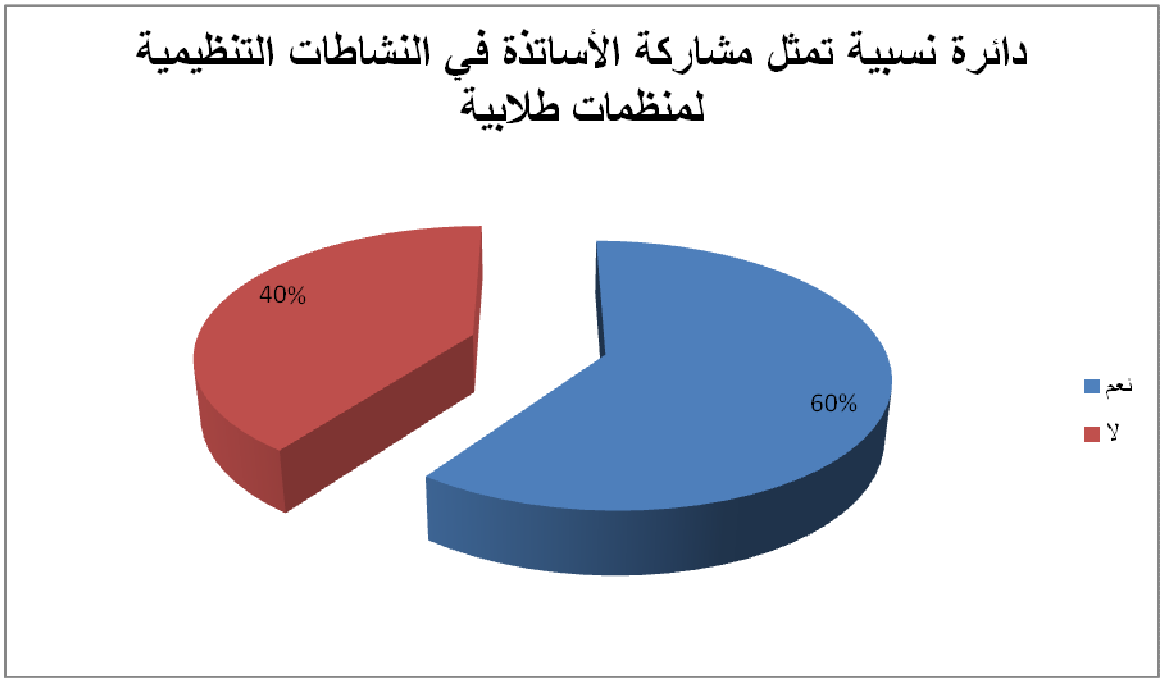


**تحليل النتائج:** من خلال الجدول رقم (02) نلاحظ أن نسبة 60٪ من الأساتذة يشاركون في النشاطات التنظيمية لمنظمات تربوية ، و40٪ من الأساتذة لا يشاركون في النشاطات التنظيمية لمنظمات تربوية ، وكانت كا$^2$ المحسوبة 0,4 أصغر من كا$^2$ المجدولة 3,84 عند مستوى الدلالة 0,05 وهي غير دالة.

**الاستنتاج:** نستنتج من تحليل نتائج الجدول نسبة كبيرة من الأساتذة يشاركون في النشاطات التنظيمية لمنظمات تربوية.

**السؤال 03:** كيف تعتبر مشاركة الطلبة في الأنشطة السياسية ؟

**غرض السؤال03:** معرفة رأي الأساتذة في مشاركة الطلبة في الأنشطة السياسية.

**جدول 03:** يمثل التكرارات والنسب المئوية للسؤال03.

| السؤال | : كيف تعتبر مشاركة الطلبة في الأنشطة السياسية؟ | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| المتغيرات / المؤشرات | التكرار (ت) | النسبة (٪) | كا$^2$ المحسوبة | كا$^2$ المجدولة | مستوى الدلالة | درجة الحرية | الدلالة الإحصائية |
| مكسب للوطن | 02 | 20 | 10،41 | 5,99 | 0,05 | 2 | دالة |
| تعزيز مواطنة | 08 | 80 | | | | | |
| أخرى | 00 | 00 | | | | | |
| المجموع | 10 | 100 | | | | | |

**الشكل: 03**

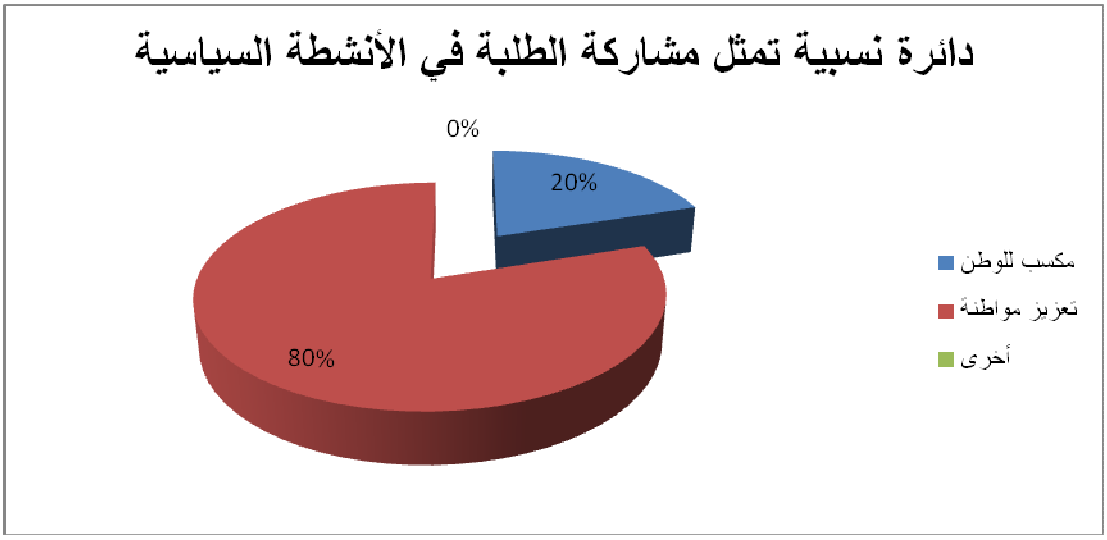


**تحليل النتائج:** من خلال الجدول(03) نلاحظ أن نسبة 20٪ من الأساتذة يعتبرون أن مشاركة الطلبة في الأنشطة السياسية هي مكسب للوطن، و نسبة 80٪ من الأساتذة يعتبرون أن مشاركة الطلبة في الأنشطة السياسية هي تعزيز مواطنة و 00٪ آراء أخرى، وكانت كا$^2$ المحسوبة 10،41 أكبر من كا$^2$ المجدولة 3,84 عند مستوى الدلالة 0,05 وهي دالة.

**الاستنتاج:** نستنتج من تحليل نتائج الجدول أنه نسبة كبيرة من الأساتذة يعتبرون أن مشاركة الطلبة في الأنشطة السياسية هي تعزيز مواطنة .

**السؤال 04:** ماهي طرق تعزيز المواطنة في نظرك في الوسط الجامعي ؟

**غرض السؤال04:** معرفة طرق تعزيز المواطنة في الوسط الجامعي.

**جدول 04:** يمثل التكرارات والنسب المئوية للسؤال04.

| السؤال | ماهي طرق تعزيز المواطنة في نظرك في الوسط الجامعي؟ | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| المتغيرات / المؤشرات | التكرار (ت) | النسبة (٪) | كا$^2$ المحسوبة | كا$^2$ المجدولة | مستوى الدلالة | درجة الحرية | الدلالة الإحصائية |
| حقالمشاركة السياسية | 3 | 30 | 7.40 | 5،99 | 0,05 | 2 | دالة |
| إبداء الآراء السياسية | 7 | 70 | | | | | |
| اخرى | 0 | 0 | | | | | |
| المجموع | 10 | 100 | | | | | |

**الشكل: 04**

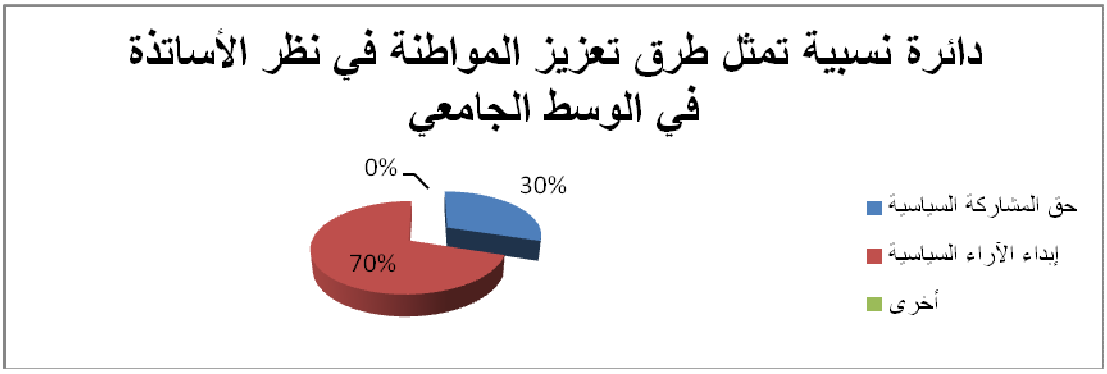


**تحليل النتائج:** من خلال الجدول(4) نلاحظ أن نسبة 30٪ من الأساتذة تعتبر طرق تعزيز المواطنة في نظرهم في الوسط الجامعي هي حق المشاركة السياسية، و 70٪ منهم تعتبر طرق تعزيز المواطنة في الوسط الجامعي هي إبداء الآراء السياسية و 00٪ آراء أخرى ، وكانت كا$^2$ المحسوبة 7،40اكبر من كا$^2$ المجدولة 5،99 عند مستوى الدلالة 0,05 وهي دالة.

**الاستنتاج:** نستنتج من تحليل نتائج الجدول أن نسبة كبيرة من الأساتذة تعتبر طرق تعزيز المواطنة في نظرهم في الوسط الجامعي هي حق المشاركة السياسية .

**السؤال05:** ماهي أوجه المواطنة التي تراها في معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية ؟

**غرض السؤال05:** معرفة أوجه المواطنة التي يراها الأستاذ في معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية الرياضية.

**الاستنتاج:** نستنتج من أغلبية الإجابات أن أوجه المواطنة التي يراهاالأساتذة في معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية تتمثل في الملتقيات و المشاركة في التضاهرات الرياضية .

**السؤال 06:** هل تعتبر أن الأنشطة الرياضية إمتداد للبعد الوطني ؟

**غرض السؤال06:** معرفة ما إذا كان الأستاذ يعتبر أن الأنشطة الرياضية إمتداد للبعد الوطني

**جدول 06:** يمثل التكرارات والنسب المئوية للسؤال06.

| السؤال | هل تعتبر أن الأنشطة الرياضية إمتداد للبعد الوطني ؟ | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| المتغيرات / المؤشرات | التكرار (ت) | النسبة (٪) | كا$^2$ المحسوبة | كا$^2$ المجدولة | مستوى الدلالة | درجة الحرية | الدلالة الإحصائية |
| نعم | 10 | 100 | 10 | 3,84 | 0,05 | 1 | دال |
| لا | 00 | 00 | | | | | |
| المجموع | 10 | 100 | | | | | |

**الشكل:06**

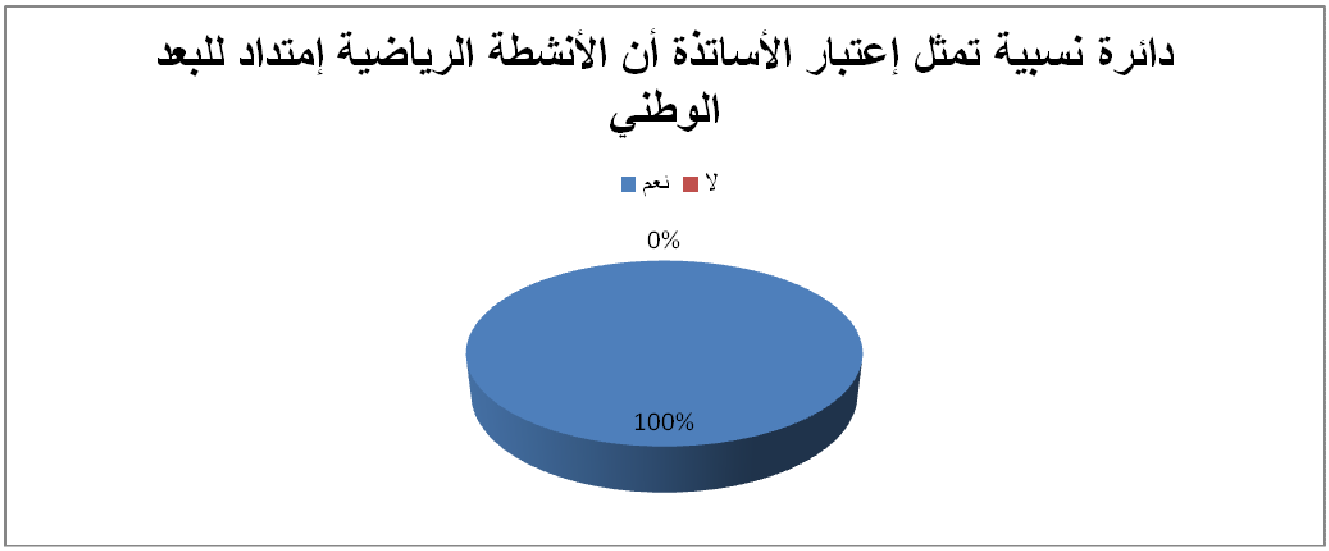


**تحليل النتائج:** من خلال الجدول(06) نلاحظ أن نسبة 100٪ من الأساتذة تعتبر الأنشطة الرياضية إمتداد للبعد الوطني، وكانت كا$^2$ المحسوبة 02 اكبر من كا$^2$ المجدولة 3,84 عند مستوى الدلالة 0,05 وهي دالة.

**الاستنتاج:** نستنتج من تحليل نتائج الجدول أنه نسبة كبيرة من الأساتذة تعتبر الأنشطة الرياضية إمتداد للبعد الوطني

**السؤال 07:** هل تقوم بغرس روح المواطنة أثناء تحاورك مع الطلبة ؟

**غرض السؤال07:** معرفة ما إذا كان الأستاذ يقوم بغرس روح المواطنة أثناء تحاوره مع الطلبة .

**جدول 07:** يمثل التكرارات والنسب المئوية للسؤال01.

| السؤال | هل تقوم بغرس روح المواطنة أثناء تحاورك مع الطلبة ؟ | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| المتغيرات / المؤشرات | التكرار (ت) | النسبة (٪) | كا$^2$ المحسوبة | كا$^2$ المجدولة | مستوى الدلالة | درجة الحرية | الدلالة الإحصائية |
| نعم | 9 | 90 | 6,4 | 3.84 | 0,05 | 1 | دال |
| لا | 1 | 10 | | | | | |
| المجموع | 10 | 100 | | | | | |

**الشكل:07**

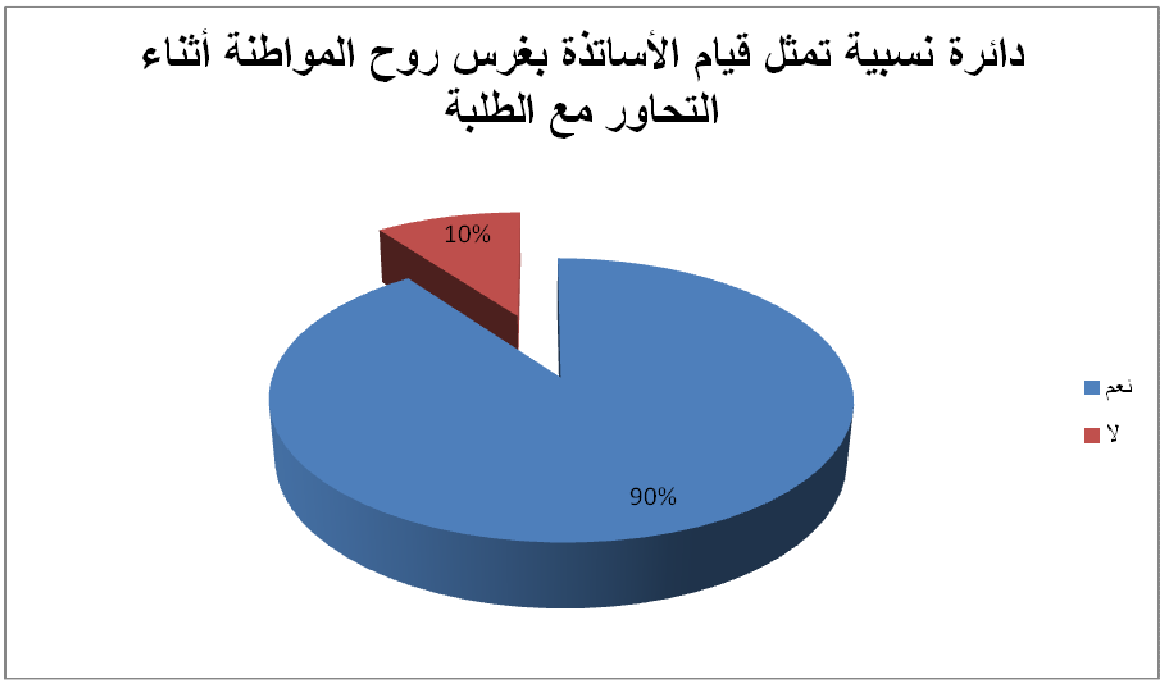


**تحليل نتائج الجدول:** من خلال الجدول (07) نلاحظ أن نسبة 90٪ من الأساتذة تقوم بغرس روح المواطنة أثناء التحاور مع الطلبة،و نسبة 10٪ الأساتذة لا تقوم بغرس روح المواطنة أثناء التحور مع الطلبة ، وكانت كا$^2$ المحسوبة 6،4 اكبر من كا$^2$ المجدولة 3،84٪عند مستوى الدلالة 0,05 وهي دالة .

**الاستنتاج:** نستنتج أن نسبة كبيرة من الأساتذة تقوم بغرس روح المواطنة أثناء التحاور مع الطلبة .

**السؤال 08:** هل المناهج الحالية في ميدان علوم و تقتيات النشاطات البدنية و الرياضية ذات بعد وطني ؟

**غرض السؤال 08:** معرفة ما إذا كانت المناهج الحالية في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية ذات بعد وطني.

**جدول08:** يمثل التكرارات والنسب المئوية للسؤال02:

| السؤال | هل المناهج الحالية في ميدان علوم و تقتيات النشاطات البدنية و الرياضية ذات بعد وطني ؟ | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| المتغيرات / المؤشرات | التكرار (ت) | النسبة (٪) | كا$^2$ المحسوبة | كا$^2$ المجدولة | مستوى الدلالة | درجة الحرية | الدلالة الإحصائية |
| نعم | 7 | 90 | 6،4 | 3,84 | 0,05 | 1 | دال |
| لا | 3 | 10 | | | | | |
| المجموع | 10 | 100 | | | | | |

**الشكل:08**

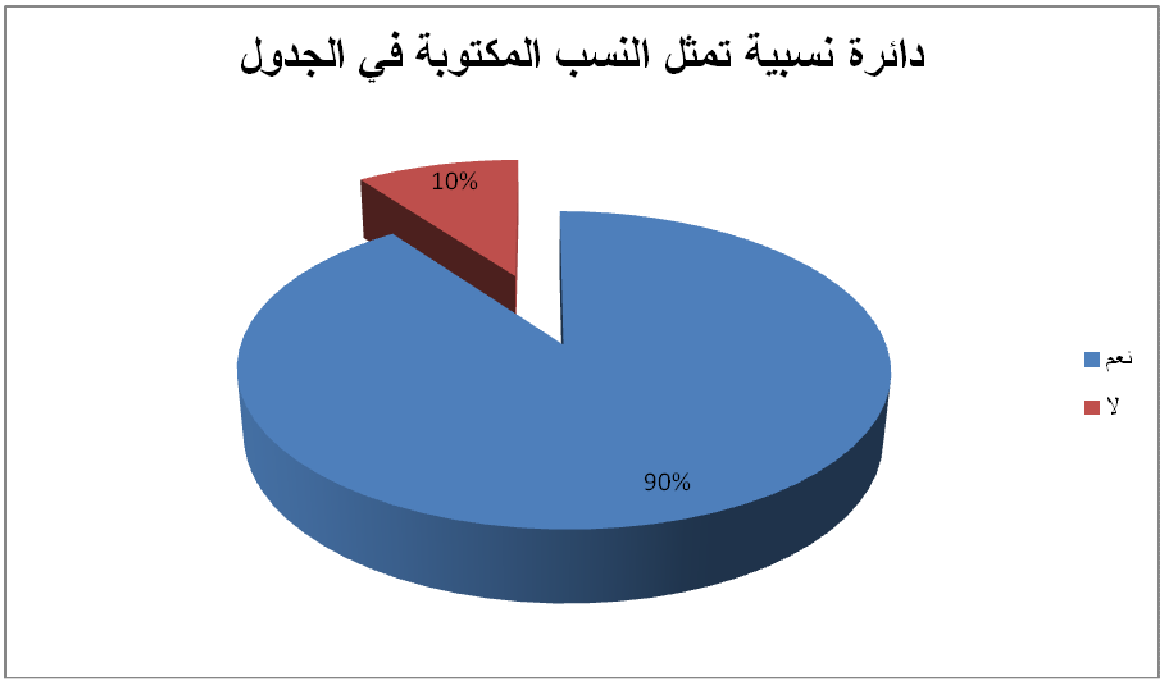


**تحليل نتائج الجدول :** من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول(08) نلاحظ أن نسبة90٪ من الأساتذة تعتبر المناهج الحالية في ميدان علوم و تقتيات النشاطات البدنية و الرياضية ذات بعد وطني ، بينما 10٪ من الأساتذة لا تعتبر المناهج الحالية في ميدان علوم و تقتيات النشاطات البدنية و الرياضية ذات بعد وطني ، وبما أن كا$^2$ المحسوبة 6،4أكبر من كا$^2$ المجدولة 3,84 عند مستوى الدلالة 0,05 وهي دالة.

**الاستنتاج:** نستنتج أن نسبة كبيرة من الأساتذة تعتبر المناهج الحالية في ميدان علوم و تقتيات النشاطات البدنية و الرياضية ذات بعد وطني.

**السؤال 09:** هل الأنشطة الرياضية المنظمة تساعد الطالب على تحمل المسؤولية ؟

**غرض السؤال09:** معرفة إن كانت الأنشطة الرياضية المنظمة تساعد الطالب على تحمل المسؤولية.

**جدول 09:** يمثل التكرارات والنسب المئوية السؤال03:

| السؤال | هل الأنشطة الرياضية المنظمة تساعد الطالب على تحمل المسؤولية ؟ | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| المتغيرات / المؤشرات | التكرار (ت) | النسبة (٪) | كا$^2$ المحسوبة | كا$^2$ المجدولة | مستوى الدلالة | درجة الحرية | الدلالة الإحصائية |
| نعم | 10 | 10 | 10 | 3,84 | 0,05 | 1 | دال |
| لا | 0 | 0 | | | | | |
| المجموع | 10 | 100 | | | | | |

**الشكل:09**

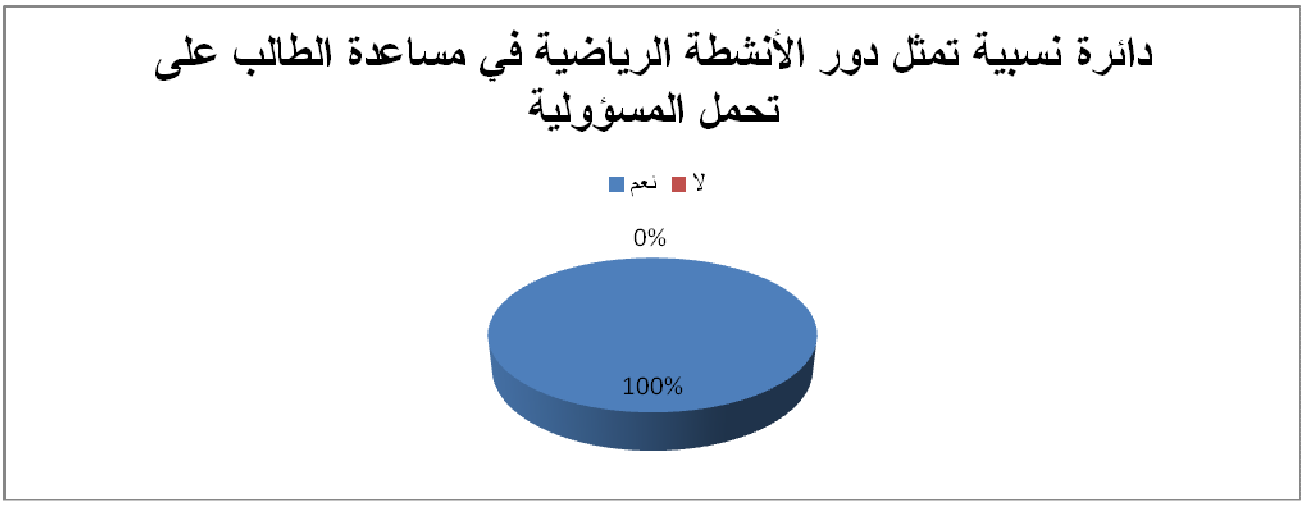


**تحليل نتائج الجدول:** من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (09) نلاحظ أن نسبة 100٪ من الأساتذة تعتبر الأنشطة الرياضية المنظمة مساعدة للطالب على تحمل المسؤولية الأساتذة تعتبر المناهج الحالية في ميدان علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية ذات بعد وطني ، وبما أن كا$^2$ المحسوبة 10 أكبر من كا$^2$ 3,84 المجدولة عند مستوى الدلالة 0،05 و هي دالة.

**الاستنتاج:** نستنتج أن الأساتذة تعتبر المناهج الحالية في ميدان علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية ذات بعد وطني.

**السؤال 10:** هل تساعد الأنشطة الرياضية في تعزيز قيم الأمن و الوئام بين الطلبة ؟

**غرض السؤال10:** معرفة إن كانت الأنشطة الرياضية تساعد في تعزيز قيم الأمن و الوئام بين الطلبة ؟

**جدول 10:** يمثل التكرارات والنسب المئوية للسؤال04.

| السؤال | هل تساعد الأنشطة الرياضية في تعزيز قيم الأمن و الوئام بين الطلبة ؟ | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| المتغيرات / المؤشرات | التكرار (ت) | النسبة (٪) | كا$^2$ المحسوبة | كا$^2$ المجدولة | مستوى الدلالة | درجة الحرية | الدلالة الإحصائية |
| نعم | 9 | 90 | 6.4 | 3,84 | 0,05 | 1 | دال |
| لا | 1 | 1 | | | | | |
| المجموع | 10 | 100 | | | | | |

**الشكل: 10**

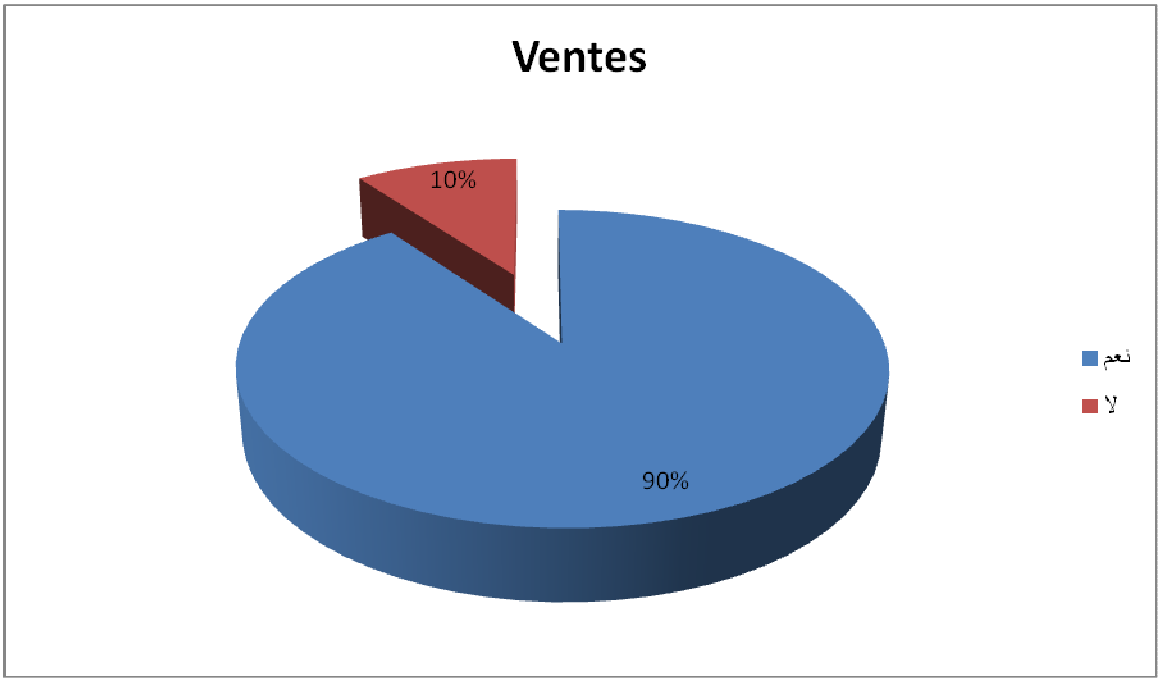


**تحليل نتائج الجدول:** من خلال النتائج التي تحصلنا عليها في الجدول رقم (10) نلاحظ أن نسبة 90٪ من الأساتذة تعتبر أن الأنشطة الرياضية تساعد في تعزيز قيم الأمن و الوئام بين الطلبة، بينما 10٪ من الأساتذة لا تعتبر أن الأنشطة الرياضية تساعد في تعزيز قيم الأمن و الوئام بين الطلبة ، وبما أن كا$^2$ المحسوبة 6،4 أكبر من كا$^2$ المجدولة 3,84 عند مستوى الدلالة 0,05 وهي دالة.

**الاستنتاج:** نستنتج من تحليل نتائج الجدول وجود نسبة كبيرة من الأساتذة تعتبر أن الأنشطة الرياضية تساعد في تعزيز قيم الأمن و الوئام بين الطلبة

**عرض وتحليل نتائج المقياس**

**المستويات والمعايير التي أعتمد عليها من أجل تفسير النتائج :**

| المتوسط الحسابي | الدرجة (المعيار) | التقييم |
|---|---|---|
| **1 - 1.49** | درجة قليلة جدا | ضعيف جدا |
| **1.5 - 2.49** | درجة قليلة | ضعيف |
| **2.5 - 3.49** | درجة متوسطة | متوسط |
| **3.5 - 4.49** | درجة عالية | جيد |
| **4.5 - 5** | درجة عالية جدًا | جيد جدا |

**عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الاولى:**

لتحليل الجزئية الاولى تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات الاستبانة المتعلقة بدور المناخ الجامعي كما هو موضح بالجدول :

الجدول رقم : 11 يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدور المناخ الجامعي في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة .

**المناخ الجامعي...**

| الرقم | العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | التقييم |
|---|---|---|---|---|---|
| 01 | يسمح بالتفاعل والتواصل الاجتماعي | 2.7 | 1.3 | 08 | متوسط |
| 02 | يؤكد على الثقة المتبادلة بين الطلبة | 2.8 | 1.3 | 04 | متوسط |
| 03 | يولد مشاعر الفخر والاعتزاز بالكلية.(المعهد) | 2.8 | 1.3 | 05 | متوسط |
| 04 | ينمي روح التعاون والألفة بين الطلاب وبين الطلبة | 2.8 | 1.3 | 06 | متوسط |
| 05 | يغلب روح الحوار على أسلوب التعامل بين الطلبة | 2.6 | 1.1 | 10 | متوسط |
| 06 | يسمح للطالب أن يعبر عن رأيه بحرية كاملة. | 3.9 | 1.6 | 02 | عالي |
| 07 | تسود المناقشات قبول النقد والاختلاف في الرأي | 3.1 | 1.4 | 03 | متوسط |
| 08 | يدعم الثقافة المدنية دون انغلاق فكري ومعرفي | 2.7 | 1.3 | 09 | متوسط |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 09 | يتيح فرصة للطلاب لإشباع حاجاتهم المعرفية والمهارية والوجدانية والسلوكية. | 2.4 | 1.1 | 13 | ضعيف |
| 10 | تجسد الجامعة مبادئ العمل التعاوني والمشاركة والعمل بالفريق في إدارتها تخطيطاً وتنفيذاً وتقويماً. | 2.5 | 1.2 | 11 | متوسط |
| 11 | تتيح للطلبة الاشتراك في عملية اتخاذ القرارات | 1.9 | 0.8 | 14 | ضعيف |
| 12 | يعزز مبدأ العدل والمساواة وتكافؤ الفرص أثناء تطبيق الأنظمة والقوانين. | 2.5 | 1.2 | 12 | متوسط |
| 13 | يشجع الطلبة على استخدام الحلول العقلانية ونبذ العنف. | 2.6 | 1.3 | 07 | متوسط |
| 14 | كفل حرية تنظيم نشاطات وفعاليات وطنية واجتماعية | 2.2 | 1.0 | 13 | ضعيف |
| | **البعد ككل** | **2.67857** | **1.22857** | | **متوسط** |

من خلال الجدول نلاحظ ان اجابات افراد العينة على بعد دور المناخ الجامعي ان هناك متوسط على العموم

*وكان تقدير العبارات عالي كل من ( 02 ) وكان المتوسط الحسابي ما بين ( 3.9 ) والانحراف المعياري ما بين ( 1.6)

*وكان تقدير العبارات متوسط كل من ( 08-04-05-06-10-03-09-11-07 ) وكان المتوسط الحسابي ما بين ( 2.7-2.8-2.8-2.8-2.6-3.1-2.7-2.5-2.6 ) والانحراف المعياري ما بين ( 1.3-1.3-1.3-1.3-1.1-1.4-1.3-1.2-1.3 )

*وكان تقدير العبارات ضعيف كل من ( 13-14-13 ) وكان المتوسط الحسابي ما بين (2.4-1.9-2.2 ) والانحراف المعياري ما بين (1.1-0.8-1.0 )

**تحليل الفرضية الجزئية الثانية:**

لتحليل الفرضية الجزئية الثانية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات الاستبانة المتعلقة بدور المقررات الدراسية كما هو موضح بالجدول .

الجدول رقم :12 يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدور المقرارات الدراسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة .

**المقرارات الدراسية...**

| الرقم | العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | التقييم |
|---|---|---|---|---|---|
| 01 | تتضمن قيم المواطنة كالروح الجماعية والالتزام بمعايير المجتمع ونظمه، والشعور بالانتماء ومفاهيم المساواة، وضوابط الحرية. | 3.2 | 1.2 | 10 | متوسط |
| 02 | تهتم بإكساب التلاميذ الهوية الوطنية والارتباط بالوطن. | 3.4 | 1.1 | 08 | متوسط |
| 03 | يحتوي على قيم مثل (الولاء _ الجماعية _ الالتزام _الديمقراطية _ الحقوق والواجبات) | 3.4 | 1.1 | 07 | متوسط |
| 04 | يتوفر مساق خاص بالتربية على المواطنة | 2.7 | 1.3 | 09 | متوسط |
| 05 | يتوفر مساق خاص بحقوق الإنسان والديمقراطية. | 1.9 | 0.8 | 11 | ضعيف |
| 06 | تنمي قدرة الطالب على التمسك بحقوقه. | 3.9 | 1.6 | 02 | عالي |
| 07 | تساهم في تنمية القدرات الإبداعية | 4.8 | 0.8 | 01 | عالي |
| 08 | عزز قيمة حرية التفكير الجدي بمشكلات المجتمع | 3.1 | 1.4 | 06 | متوسط |
| 09 | تدعم روح التضامن بين الطلبة. | 3.7 | 1.5 | 03 | عالي |
| 10 | تنمي مبدأ حرية التعبير عن الرأي وثقافة الحوار الإيجابي. | 3.7 | 1.5 | 03 | عالي |
| 11 | تبرز دور مؤسسات المجتمع المدني في التنمية الاجتماعية. | 3.3 | 1.3 | 05 | متوسط |
| | **البعد ككل** | **3.37273** | **1.23636** | | **متوسط** |

من خلال الجدول نلاحظ ان اجابات افراد العينة على بعد المقرارات الدراسية ان هناك منوسط على العموم

*وكان تقدير العبارات عالي كل من ( 02-01-03-03 ) وكان المتوسط الحسابي ما بين (3.9-4.8-3.7-3.7 ) والانحراف المعياري ما بين (1.6-0.8-1.5-1.5 )

*وكان تقدير العبارات متوسط كل من ( 10-08-07-09-06-05 ) وكان المتوسط الحسابي ما بين ( 3.2-3.4-3.4-2.7-3.1-3.3 ) والانحراف المعياري ما بين ( 1.2-1.1-1.1-1.3-1.4-1.3 )

*وكان تقدير العبارات ضعيف كل من ( 11 ) وكان المتوسط الحسابي ما بين ( 1.9 ) والانحراف المعياري ما بين ( 0.8 )

**تحليل الفرضية الجزئية الثالثة:**

لتحليل الفرضية الجزئية الثالثة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات الاستبانة المتعلقة بدور الاستاذ كما هو موضح بالجدول .

الجدول رقم : 13 يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدور الاستاذ في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة .

**الاستاذ الجامعي...**

| الرقم | العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | التقييم |
|---|---|---|---|---|---|
| 01 | يحرص على ترجمة خبراته الايجابية إلى ممارسة فعلية | 3.3 | 1.1 | 04 | متوسط |
| 02 | يتطابق سلوكه مع أفكاره في المواقف التعليمية. | 2.8 | 1.3 | 09 | متوسط |
| 03 | يترجم قيم المواطنة ( كالهوية _ الانتماء_ الحرية- والمشاركة السياسية) إلى سلوكيات | 3.1 | 1.0 | 05 | متوسط |
| 04 | يبتعد عن الطرق التقليدية في التدريس التي تعتمد على التلقين. | 3.0 | 1.0 | 07 | متوسط |
| 05 | يستخدم طرق تدريس مناسبة ( كالعصف الذهنيودراسة الحالة والمناقشة والمجموعات ....الخ). | 2.7 | 1.1 | 10 | متوسط |
| 06 | يستخدم أساليب تقويم لا تقيس الحفظ.. | 3.0 | 1.2 | 06 | متوسط |
| 07 | يستخدم طريقة التدريس الكلية المتكاملة التي من شأنها تقريب الأفكار من بعضها البعض | 2.6 | 1.2 | 11 | متوسط |
| 08 | يحترم استقلالية الطالب وتفكيره. | 2.9 | 1.2 | 08 | متوسط |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 09 | يتعامل بقدر من المرونة والتسامح والتعامل بعقلانية مع الطلبة. | 3.6 | 1.0 | 02 | متوسط |
| 10 | يحث الطلاب على استخدام قيم التعاون فيما بينهم. | 3.8 | 0.9 | 01 | متوسط |
| 11 | يعزز قيم التسامح بين الطلبة. | 3.2 | 1.2 | 03 | متوسط |
| | **البعد ككل** | **3.09** | **1.109** | | **متوسط** |

من خلال الجدول نلاحظ ان اجابات افراد العينة على بعد المقرارات الدراسية ان هناك منوسط على العموم *وكان تقدير العبارات متوسط كل من ( 04-09-05-07-10-06-11-08-02-01-03 ) وكان المتوسط الحسابي ما بين ( 3.3-2.8-3.1-3.0-2.7-3.0-2.6-2.9-3.6-3.8-3.2) والانحراف المعياري ما بين ( 1.1-1.3-1.0-1.0-1.1-1.2-1.2-1.2-1.0-0.9-1.2 )

**تحليل الفرضية الجزئية الرابعة:**

لتحليل الفرضية الجزئية الرابعة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات الاستبانة المتعلقة بدور الانشطة الطلابية كما هو موضح بالجدول .

الجدول رقم : 14 يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدور الانشطة الطلابية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة .

**الانشطة الطلابية...**

| الرقم | العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | التقييم |
|---|---|---|---|---|---|
| 01 | تعزز مفاهيم المواطنة (كالهوية والانتماء والمشاركة السياسية) | 3.4 | 1.2 | 03 | متوسط |
| 02 | ترتبط بنبض المجتمع وقضاياه وهمومه. | 3.4 | 1.2 | 04 | متوسط |
| 03 | تشمل على ندوات ثقافية يتم دعوة المسئولين في القضايا المختلفة. | 3.6 | 1.0 | 02 | عالي |
| 04 | تسمح بمشاركة أولياء الأمور جنباً إلى جنب مع الطلبة | 3.0 | 1.1 | 08 | متوسط |
| 05 | تراعي فرص المشاركة للطلبة بدون تمييز. | 3.0 | 1.1 | 07 | متوسط |
| 06 | تتيح الفرص لمؤسسات المجتمع للمشاركة فيها. | 3.4 | 1.2 | 05 | متوسط |
| 07 | تعزز قيمة نبذ العنف والتمييز بكل أشكاله. | 2.6 | 1.1 | 10 | متوسط |
| 08 | تنمي قيم التعاون بين الطلبة | 3.4 | 1.2 | 08 | متوسط |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 09 | تعزز قيمة العمل التطوعي لدى الطلبة | 3.4 | 1.2 | 09 | متوسط |
| 10 | تشرك ذوي الاحتياجات الخاصة بما يتناسب مع قدراتهم. | 2.7 | 1.3 | 11 | متوسط |
| 11 | تصف بالتنوع لمشاركة أكبر عدد ممكن من الطلبة | 3.7 | 0.9 | 01 | عالي |
| | **البعد ككل** | **3.2263** | **1.1363** | | **متوسط** |

من خلال الجدول نلاحظ ان اجابات افراد العينة على بعد المقرارات الدراسية ان هناك منوسط على العموم

*وكان تقدير العبارات عالي كل من ( 02-0.9 ) وكان المتوسط الحسابي ما بين ( 3.6-3.7) والانحراف المعياري ما بين ( 1.0-0.9)

*وكان تقدير العبارات متوسط كل من ( 03-04-08-07-05-10-08-09-11 ) وكان المتوسط الحسابي ما بين ( 3.4-3.4-3.0-3.0-3.4-2.6-3.4-3.4-2.7 ) والانحراف المعياري ما بين ( 1.2-1.2-1.1-1.2-1.1-1.2-1.2-1.3 )

**المتوسط الجسابي لابعاد مقياس دور المواطنة في الوسط الجامعي وكانت حسب الجدول رقم05**

| البعد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | التقييم |
|---|---|---|---|---|
| **المناخ الجامعي** | **2.67857** | **1.22857** | 04 | **متوسط** |
| **المقرارات الدراسية** | **3.37273** | **1.23636** | 01 | **متوسط** |
| **الاستاذ الجامعي** | **3.09** | **1.109** | 03 | **متوسط** |
| **الانشطة الطلابية** | **3.2263** | **1.1363** | 02 | **متوسط** |
| **المقياس ككل** | | | | **متوسط** |

**مناقشة النتائج:**

**مناقشة الفرضية الاولى: للمناخ الجامعي دور في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة .**

يفسر الباحثان النتائج المتحصل عليها الى الضعف في دور المناخ الجامعي في تنمية قيم المواطنة إلى طبيعة الأوضاع العامة التي يعيشها الطالب في الوسط الجامعي وما يحيط به، وحيث أن الجامعات هي صورة مصغرة عن المجتمع، وحيث أن المجتمع يعيش حالة من الفوضى العارمة، فإن ذلك ينعكس بالضرورة على وضع الجامعة، وبالتالي يؤثر على المناخ السائد فيها .ولعل الأحداث المؤسفة كالاحتجاجات والاضرابات والانقطاع عن الدراسة تؤكد النتائج الخاصة بهذا البعد وتدعمها، فقد جاءت متناغمة مع ما تشهده بعض الجامعات من مشكلات عديدة أثرت على هدوء واستقرار المناخ الجامعي.حيث تعد الجامعة من أهم بيئات التفاعل الاجتماعي للطلبة ، حيث تلعب دورا أساسيا في تشكيل شخصياتهم وتحديد مستقبلهم . والجامعة هيإحدى المؤسسات الاجتماعية الفعالة

لتعزيز الأنماط السلوكية المقبولة، وتشجيع القيموالاتجاهات النفسية الإيجابية التي يحرص عليها المجتمع الحديث ، وتنمية الأفكاروالمبادئ والحقائق العلمية التي لا تتعارض مع العقائد الدينية والقيم الخلقية، وهيبذلك تعتبر الأمين على أهداف المجتمع، والمصدر الذي يزود المجتمع بما يحتاجه منطاقات وخبرات ومهارات.

والجامعة مؤسسة تحتضن شريحة مهمة وكبيرة من شرائح المجتمع ، هي شريحة الشباب، والشباب أهم قوة بشرية لأي مجتمع من المجتمعات ، فهممصدر الطاقة والتجديد والإنتاج، ولهذا تعمل الدول على توفير المؤسسات التربويةوالاجتماعية من أجل إعدادهم الإعداد المناسب الذي يؤهلهم لاستلام زمام المسؤولية ،والمشاركة في عملية تحقيق حاجات الأمة وتطويرها نحو الأفضل.

ويرى كل منالزوبعي والسامرائي(1993) أن حجم هذه الشريحة والسمات والخصائص التي تتسم بها والمهمات التي تنتظرها، تجعل منها عنصرا مهما من عناصر بناء المجتمع، ففيها تتمثلكل عناصر النهوض وتطور المجتمع ، والوعي بالحقوق والواجبات والاعتماد على هدى العقلوالضمير في مواجهة مشكلات الحياة، ويتمثل في هذه الشريحة الأصالة والتمسك بالقيم،وتقبل التغيير والسعي إلى ابتكار وسائله وأساليبه ،ومن هنا فإن الشباب يمثل الأداةالفاعلة في مواجهة عناصر التخلف ،إلى جانب كونهم أداة التغيير والتعديل والتطويرالذي يرتجى إحداثه

**مناقشة الفرضية الثانية: للمقررات الدراسية دور في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة .**

من خلال نتائج عيينة الدراسة ان المقررات الدراسية لها أهمية بالغة في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة، وهذا ما أكدته النتائج السابقة .وباعتقاد الباحثان أن ذلك ليس غريبًا فالمقررات في المؤسسات التعليمية عمومًا والمعاهد التربية البدنية والرياضية على وجه الخصوص تهتم بالجانب الكمي والنظري على حساب الجانب التطبيقي أو العملي، وقد أشارت نجلاء حمادة في دراستها إلى أن حالة انفصال المقررات عن واقع حياة الطلبة، وأنها تهتم بالكم لا بالكيف .[1]وهذا ما تؤكده تقارير التنمية البشرية في الدول العربية وتقارير التنمية في فلسطين، حيث أنها تجمع بأن هناك اهتمام في الجانب المعرفي على حساب الجاني التطبيقي في المناهج والمقررات .وأن محتوى هذه المقررات دائمًا يأتي بعيدًا عن الواقع أو منفصلا عنه.

وحتى تكون المواطنة مبنية على وعي لابد أن تتم بتربية مقصودة تشرف عليها الدولة، يتم من خلالها تعريف الطالب المواطن بالعديد من مفاهيم المواطنة وخصائصها في المقررات الدراسية، مثل: مفهوم الوطن، والحكومة، والنظام السياسي، والمجتمع، والشورى، والمشاركة السياسية وأهميتها، والمسؤولية الاجتماعية وصورها، والقانون، والدستور، والحقوق والواجبات، وغيرها من مفاهيم المواطنة وأسسها.

وهذا ما اكده **اسراك محمد،2015** ان التربية تستمد على قيم المواطنة والسلوك المدني داخل الفضاء المدرسي وظيفتها الإجتماعية من مساهمتها في تكوين المواطن الإنسان المراهن عليه في السير بالمجهود التحديثي لبلادنا إلى الأمام وذلك من خلال تنمية الوعي بالحقوق والمسؤوليات الفردية والجماعية والتدرب على ممارستها وذلك من خلال:

[1]– الدرباشي:هدى أحمد ور الجامعات الفلسطينية بغزة في تنمية النسق القيمي لدى الطلبة، رسالة دكتوراة غير منشورة، البرنامج المشترك بين جامعة الأقصى بغزة وكلية التربية بجامعة عين شمس في جمهورية مصر العربية.2004 ص204

–المشاركة في تدبير الشأن العام داخل المدرسة وخارجها.

–المساهمة في بلورة وصياغة مواثيق الشرف والإلتزام باحترامها باعتبارها تعاقدات تؤطر العلاقات داخل المؤسسة.( مجلس القسم،مجلس التدبير،نوادي تربوية،خلايا الإستماع والإنصات...).

–المشاركة الفعالة لاقتراح بدائل لتجاوز الإختلالات التي قد تطال بعض النواحي السلوك التي تؤثر سلبا على ترسيخ هذه القيم في سلوك مختلف الأطراف ذات العلاقة بهذه المؤسسة والتي تستدعي نوعا من الجرأة والشفافية للتصدي لها.

–تفعيل منهجية التدبير التشاركي ضد السلوكات اللا مدنية في وسط المتعلمين والمتعلمات.

**مناقشة الفرضية الثالثة: للاستاذ الجامعي دور في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة.**

من خلال نتائج عيينة الدراسة ان للاستاذ الجامعي وادوراه المتعددة دور في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة ويفسر الباحثان ذلك أن للمؤسسات التعليمية والتربوية تأتى في مقدمة المؤسسات المجتمعية المنوط بها تحقيق الأمن الفكري، وذلك لعظم مسئولياتها ودورها الاستراتيجي القائم على إعداد المواطن الصالح ، والعناية بعقله وتعزيز سلوكه وحمايته من التطرف والغلو.

إن المؤسسات التعليمية وخاصة الجامعات منوط بها تحصين الشباب ضد الأفكار الوافدة وتحقيق الأمن الفكري، فالجامعة مسئولة عن بناء شخصية الأفراد وصقلها بما يتوافق مع القيم الاجتماعية والأخلاقية من خلال وضع الخطط المدروسة ، والبرامج الرامية لزرع الأمن الفكري في عقول الطلاب ضمن مفردات المناهج الدراسية التي يتم انتقاؤها بعناية فائقة بحيث تحقق مبدأ الأصالة والمعاصرة معا ,بالإضافة إلى تربية الطلاب على حب الوطن وتعميق شعور الانتماء والحفاظ على موروثاته و قيمه الحضارية ,و كذلك المحافظة على مقدراته وممتلكاته [3].[2]

ويعد المعلم من أهم الركائز التي تعتمد عليها الجامعة في بناء شخصية الطلاب وتقويم سلوكياتهم ,وتعديل أفكارهم واتجاهاتهم ,والأداة الناجحة والمثلى لتقويم مسار وتصحيح المفاهيم ،لذا أضحى أدواره في تعزيز الأمن الفكري والتصدي للانحرافات الفكرية التي قد يتعرض لها الطلاب ضرورة ملحة ومطلب حيوي في ظل الظروف الراهنة والتحديات المتلاحقة في عصر العولمة.[3]

**مناقشة الفرضية الرابعة: للانشطة الجامعية دور في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة.**

من خلال نتائج عيينة الدراسة ان للانشطة الجامعة المتعددة دور في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة ويفسر الباحثان إن الأنشطة والممارسات الطلابية المختلفة يمكن أن تسهم في ترجمة مفاهيم المواطنة المجردة إلى سلوك ومنهج حياتي يتعايش معه الطالب في وقائع حياته اليومية، فإذا وفّقنا في هذا الأمر فسيترجم مفهوم المواطنة سلوكًا عمليًا بدلًا من كونه مجموعة معارف تُحشى فيها أذهان الطلاب. ولقد لوحظ افتقار الأنشطة الطلابية إلى آليات تنمية مشاعر الانتماء، ويرجع ذلك إلى قصور تفاعل التكوينات الطلابية مع المجتمع والبيئة المحيطة، وقصور

---

[2]- بينه الملجم :الجامعات وصناعة الامن الفكري ،قراءه سويسيولوحيه لعلاقة الجامعات بالأمن الفكري في المجتمع السعودي ، المؤتمر الوطني الاول للأمن الفكري "مفاهيم وتحديات " جامعة الملك سعودي،2009،ص84

[3]- ابراهيم سلمان السالمان :دور الادارات المدرسية في تعزيز الأمن الفكري للطلاب ،رسالة ماجستير ،قسم العلوم الشرقية ،كلية الدراسات العليا، جامعة نايف،1427،ص8

قدرة القائمين على الحياة الطلابية في استجلاء المتغيرات المحلية والعالمية، ومحاولة تعريف الطلاب بها، وتشجيع تعامله معها بفكر مبتكر وقادر على التنقيح والتواصل بدلاً من الرفض والانزواء، ثم إذا أردنا أن نخدم المواطنة عبر المقررات الدراسية يجب أن تكون عناصر تنمية روح المواطنة والانتماء الوطني، مبثوثة في المقررات الدراسية ولا يخصص لها مادة واحدة كما هو حاصل الآن، وأن عرض أجزاء من أهداف المواطنة من خلال مادة التربية الوطنية أو الجغرافيا جيد، لكنه لا يكفي في تحقق المواطنة في نفوس النشء، وظهورها بعد ذلك في السلوك، بل لابد من صناعة محيط دراسي واسع تزرع وتترعرع فيه مفاهيم المواطنة وأبعادها المختلفة، حتى تكون إحساسًا وسلوكًا كامنًا في مكونات النشء، ويحس من خلاله بدفء الوطن، ومكانة في المجتمع، ولديه دور يقوم فيه ورأي يستعان به ويستثمر في صناعة القرار وبناء الوطن.و يجب على المعلم أن يهتم بتطوير أربعة جوانب تُعزز الانتماء الوطني لدى الطالب، وهي: المعرفة، والقيم والميول والاتجاهات الوجدانية، والمهارات، والمشاركة الاجتماعية. وذلك من خلال تضمينها في الأهداف السلوكية التي يصوغها المعلم عند إعداد الدروس اليومية للمقررات الدراسية، ويراعي في تنفيذها اختيار الأساليب والطرائق التدريسية المناسبة.

**خلاصة :**

تناولنا في هذا الفصل عرض و تحليل ومناقشة البحث ،لكل من الفرضيات التي تناولناها على شكل محاور و ذلك لمعرفة آراء ووجهات نظر الأساتذة في دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة ، و استخدمنا في الحصول على النتائج كل من النسبة المؤوية و إختبار كا2 ، وذلك لمعرفة الدلالة الإحصائية لهذه النتائج، و في الأخير توصلنا إلى مجموعة من الحقائق جاءت في سياق الفرضيات المطروحة.

**الاستنتـــاج العام:**

من خلال تطرقنا لهذا الموضوع والذي تمحور حول دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدى وبعد عملية التحليل والاستنتاج ومناقشتنا لاستمارة الاستبيان الخاصة توصلنا إلى بعض الحقائق التي تثبت صحة الفرضيات المقترحة في بداية الدراسة، وتوصلنا إلى النتيجة التالية :

أن مفهوم المواطنة لا يزال غير مدرك بشكل كاف لدى اغلب الطلبة و الأساتذة ، فضلاً عن أن هناك تمايز في إدراك بعض أبعاده وغياب البعض الأخر وبخاصة بعدي التعددية والحرية والمشاركة السياسية .

وأن:

- للمناخ الجامعي دور في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة .
- للمقررات الدراسية دور في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة .
- للاستاذ الجامعي دور في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة.
- للانشطة الجامعية دور في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة.

**خاتمـــة :**

من خلال ما سبق نجد بأن المواطنة تلعب دورا فعالا في تحقيق مفاهيم التنمية داخل المجتمع ، في كل الجوانب السياسية و الإقتصادية والإجتماعية و الثقافية عبر تفعيل دور المنظومة الجامعية في تكوين الأجيال المستقبلية، و تطوير معارفهم المتخصصة،والإرتقاء بمهاراتهم التقنية ، و تحقيق التنمية المتكاملة لشخصيتهم، و إعدادهم لمسؤوليات و أعمال ترتبط ارتباطا وثيقا بقيمة الإنسان والعلاقات الإنسانية في جو من الإحترام المتبادل، التفاهم و التسامح والمساواة، والإلتزام بقواعد القانون في سلوكهم وتعاملاتهم في إطار تكريس قيم المواطنة التي تعزز الحقوق الإنسانية بكل أنواعها في سياق الديمقراطية و الحقوق السياسية و تعزيز الحكم الراشد، عبر زرع القيم الخلقية والتربوية والثقافية والرياضية و ارتياد آفاق المعرفة.

و رغم الدور الكبير الذي تلعبه الجامعة في تعزيز قيم المواطنة، لكن مازال دورها قاصرا على التحقيق الفعلي و الواقعي لهذا الهدف ، و بالخصوص نتيجة التحديات الكبيرة التي باتت تواجه الطالب في عالم متغير و متقلب و متجدد ، و مشوه في تطوره و معقد في تقدمه مما زاد من العبىء الذي بات يثقل كاهن الجامعة، وحجم المسؤولية الملقاة على عاتقها لتكوين طلبة لهم قدرة و حصانة وطنية من مواجهة مختلف التحديات و الرهانات المستقبلية.

**الإقتراحات والتوصيات :**

**التوصيات**

**على وفق نتائج البحث يوصي الباحث بـ :-**

- ضرورة إطلاق مبادرة مجتمعية لدعم وتعزيز مفهوم المواطنة لدى الشباب تكون الرياده فيها للشباب أنفسهم .

-ضرورة ايلاء مفهوم المواطنة الأهمية القصوى في المناهج الدراسية ووسائل الإعلام المختلفة .

-إدخال مناهج التربية المدنية وحقوق الإنسان في جميع مراحل التعليم .

-تفعيل برلمان الأطفال والشباب كونه الأساس التدريبي على مفهوم المواطنة .

-الاهتمام بالرموز الدينية والتاريخية والحضارية للبلد وتشجيع وسائل السياحة والسفر لها لتعزيز مفهوم المواطنة لدى أبناء المجتمع الواحد .

-تبصير الشباب بالجوانب القانونية التي تحدد الحقوق والواجبات لدى الإفراد .

- ضرورة التشدد في محاسبة الجماعات التي تروج لرموز سياسية ودينية وثقافية من شأنها ان تقتل روح المواطنة لدى الآخرين المخالفين لهم في العقيدة والمبدأ .

**المقترحات**

-إجراء دراسات مشابهة للدراسة الحالية على طلبة المراحل التعليمية ( ابتدائية ، متوسطة ، ثانوية )

-إعداد دليل المواطنة من قبل وزارات التربية ، وحقوق الإنسان ، والعدل لما له من اثر كبير في تنمية مفهوم المواطنة لدى الإفراد .

ضرورة نشر ثقافة الاندماج والصهر الاجتماعي عبر المصاهرات بين مختلف أطياف المجتمع العراقي لأهمية ذلك في تمتين النسيج الاجتماعي وتعزيز مفهوم المواطنة .

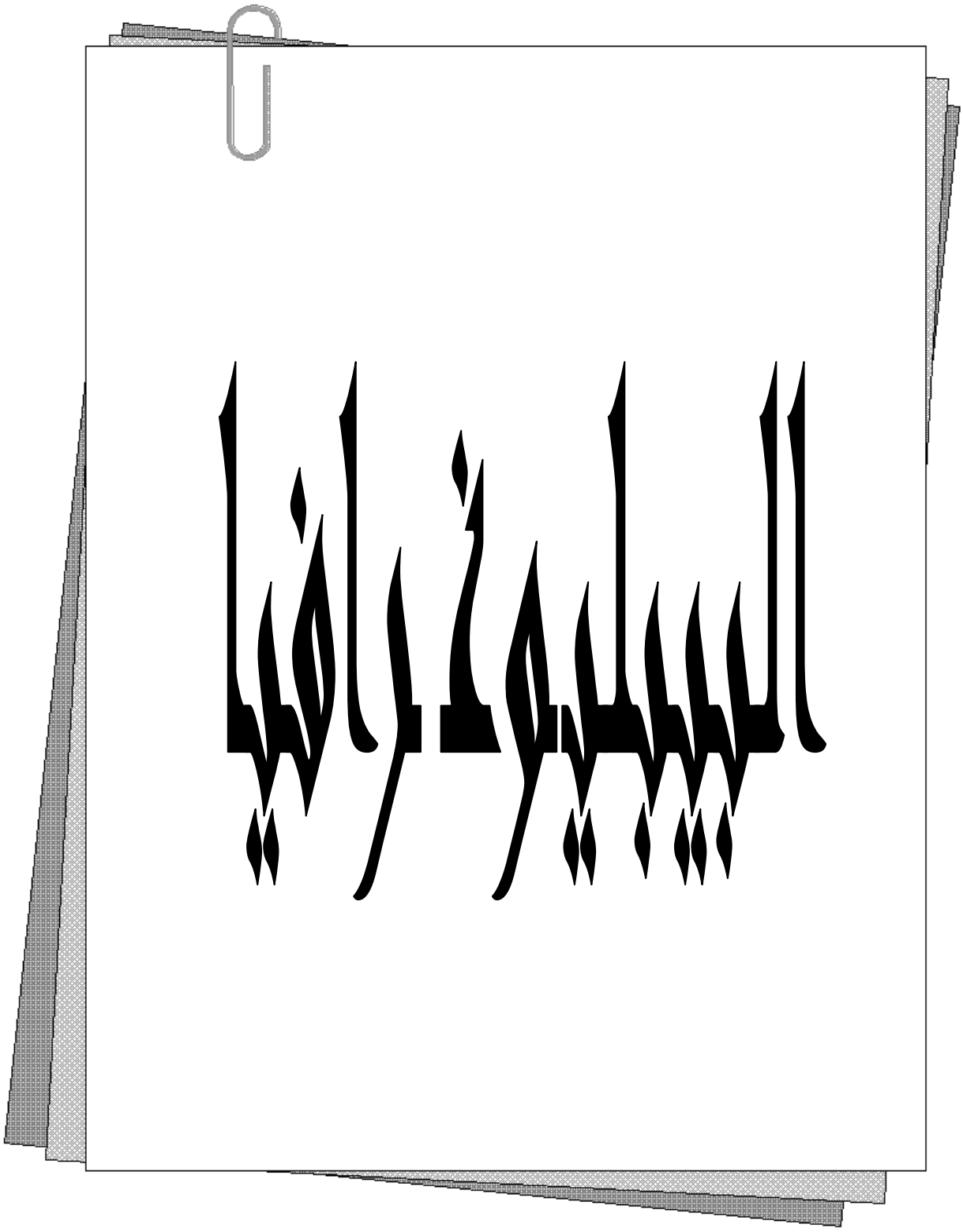
الديمقراطية

**قائمة المراجع باللغة العربية :**

- محمد العربي ولد خليفة، المهام الحضارية للمدرسة والجامعة الجزائرية، الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية ، الجزائر 1989.

- مقاربات سوسيولوجية للمجتمع الجزائري، مجلة التواصل، جامعة عنابة، عدد 06 ،جوان2000

- دراسات في التعليم الجامعي وتنظيمه، المجلد الخامس، مركز البحوث التربوية

- أندرية أيمار وجانيت أو بوايه، تاريخ الحضارات العام، الشرق واليونان القديمة، ترجمة فريد م، وآخرون، المجلد الأول، بيروت، 1986

- تورستن هوسين، فكرة الجامعة وأدوارها الجديدة، أزمتها الحاضرة وتحديات المستقبل، المجلد 21 ،العدد 1999

-العياشي عنصر، الجامعة وتحديات المحيط (الجامعة اليوم)، مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية،1998

رمزي أحمد عبد الحي، التعليم العالي والتنمية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ط1 ،2006 ،

- محمد محمد عبد الحليم، المرجع السابق،

-ضياء الدين زاهر، مستقبل التعليم الجامعي العربي، المكتب الجامعي الحديث، الجزء الأول، 2006

- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر من 1962-2000 ،دون دار نشر، دون سنة،

-وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، إصلاح التعليم العالي، الجزائر، الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية،

-وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر من 1962-2000

- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر من 1962-2000

- هولد سورث روجر (2000) – المدارس التي تخلق أدوارا حقيقية ذات قيمة للشباب (ترجمة –أحمد عطية أحمد)- مجلة مستقبليات- المجلد (30) العدد(3).

- عمار حامد (1999) – من السلم التعليمي إلى الشجرة التعليمية- المجلة الإجتماعية القومية- المركز القومي للبحوث الإجتماعية و الجنائية- المجلد (35) – العدد (3).

- بدوي أحمد ذكي(1993). معجم مصطلحات العلوم الإجتماعية- القاهرة- مكتبة لبنان.

- الكواري، علي (2001) – المواطنة والديمقراطية في الوطن العربي- مجلة المستقبل العربي- بيروت- مركز دراسات الوحدة العربية.

- عبيد- منى مكرم (2006) مفاهيم الأسس العلمية للمعرفة – مجلة المركز الدولي للدراسات المستقبلية و الإستراتيجية- السنة الثانية- العدد (15).

- بهاء الدين حسين كامل (2000)- الوطنية في عالم بلا هوية- القاهرة- دار المعارف.

- البهواشي السيد عبد العزيز ( يناير 2000) – القيم و إشكالية الهوية الثقافية في ظل العولمة- المؤتمر السنوي الثامن – التربية و التعددية الثقافية من مطلع الألفية الثالثة-، الجمعية المصرية للتربية المقارنة و الإدارة التعليمية.

- الحبيب فهد إبراهيم(2005).- تربية المواطنة، الإتجاهات المعاصرة في تربية المواطنة- اللقاء السنوي الثالث عشر لقادة العمل التربوي- وزارة التربية و التعليم- الباحة.

– حافظ أحمد خيري(1980)، سيكولوجية الإغتراب لدى طلاب الجامعة– رسالة دكتوراه غير منشورة– كلية اللآداب– جامعة عين شمس.

– المنوفي ،محمد إبراهيم(1998) – التنشئة السياسية للطفل السعودي، دراسة في تحليل بعض المقررات الدراسية– الندوة العلمية الثانية لقسم أصول التربية– التعليم المدرسي في سياق المتغيرات المعاصرة– كلية التربية– جامعة غزة.

– محفوظ محمد (2005) –الحرية و الإصلاح في العالم العربي– بيروت– الدار العربية للعلوم.

– معبد– علي كمال علي،و زراع أحمد(يوليو،2008) – فاعلية وحدة مقترحة في الدراسات اللإجتماعية في ضوء التعديلات الدستورية على تنمية مفهوم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية– المؤتمر الأول للجمعية المصرية للدراسات الإجتماعية– تربية المواطنة ومناهج الدراسات الإجتماعية – كلية التربية– جامعة عين شمس.

– قنديل ،يس عبد الرحمن، و فتح الله، مندور عبد السلام (أغسطس،2001)– فاعلية إستخدام بعض مداخل التربية القيمة لتقديم موضوعات مرتبطة بقضايا العلم و التكنولوجيا و المجتمع في تنمية التحصيل الدراسي وقيم المواطنة لدى تلاميذ الصف الأول إعدادي– المؤتمر العلمي الخامس – التربية العلمية للمواطنة– المجلد الأول– كلية التربية– جامعة عين شمس.

– زيدان رشا صبري إبراهيم(2007)، القيم المربية في روايات نجيب الكيلاني– رسالة ماجستير غير منشورة– كلية التربية– جامعة غزة.

– دياب قايد (2007) – المواطنة و العولمة– تسائل الزمن الصعب– مركز القاهرة لدراسة حقوق الإنسان– القاهرة.

– حسينس صلاح الدين محمد (2006) – الجودة الشاملة و دور الجامعة في تنمية الإنتماء لدى الطلاب بمصر– مجلة مستقبل التربية العربية– العدد(41).

– إبراهيم مجدي عزيز (يوليو،2008) – التربية مدى الحيات و تنمية المواطنة الفعالة– المؤتمر الأول للجمعية المصرية للدراسات الإجتماعية (– تربية المواطنة و مناهج الدراسات الإجتماعية)– كلية التربية– جامعة عين شمس.

– مكروم عبد الودود (2004، أبريل) – الإسهامات المتوقعة للتعليم الجامعي في تنمية قيم المواطنة– مجلة مستقبل التربية العربية– المجلد العاشر العدد (33).

– العاجز، فؤاد (2006)،– دور الجامعة الإسلامية في تنمية بعض القيم من وجهة نظر طلبتها،– مجلة الجامعة الإسلامية– المجلد15 – العدد الأول.

– القطب سمير عبد الحميد (2006، يناير) – الجامعة و تعميق قيم الإنتماء في ضوء معطيات القرن الحادي و العشرين، دراسة ميدانية– مجلة كلية التربية– جامعة المنصورة – العدد (60).

– القطب سمير عبد الحميد (2006، يناير) – الجامعة و تعميق قيم الإنتماء في ضوء معطيات القرن الحادي و العشرين، دراسة ميدانية– مجلة كلية التربية– جامعة المنصورة – العدد (60).

– مكروم عبد الودود (2004، أبريل) – الإسهامات المتوقعة للتعليم الجامعي في تنمية قيم المواطنة– مجلة مستقبل التربية العربية– المجلد العاشر العدد (33).

– العاجز، فؤاد (2006)،– دور الجامعة الإسلامية في تنمية بعض القيم من وجهة نظر طلبتها،– مجلة الجامعة الإسلامية– المجلد15 – العدد الأول.

– رضوان نادية (1997) – الشباب المصري المعاصر و أزمة القيم– القاهرة– الهيئة المصرية العامة للكتاب.

– كنعان أحمد علي (2004، أبريل)– دور التربية في مواجهة العولمة و تحديات القرن الحادي و العشرين و تعزيز الهوية الحضارية و الإنتماء للأمة– ندوة العولمة و أزلويات التربية– كلية التربية – جامعة الملك سعود.

– عمران خالد عبد اللطيف محمد (2008، يوليو) – تقويم أداء معلمي الدراسات الإجتماعية بالحلقة الإعدادية في ضوء معايير الجودة الشاملة– المؤتمر الأول للجمعية المصرية للدراسات الإجتماعية– تربية المواطنة و مناهج الدراسات الإجتماعية. – كلية التربية – جامعة عين شمس.

– الخميسي السيد سلامة (مارس 1993) – تربية التسامح الفكري ، صيغة تربوية لمواجهة التطرف – مجلة التربية المعاصرة – العدد (26) – السنة العاشرة.

– قنديل يس، عبد الرحمن ، و فتح الله، مندور عبد السلام(2001، أغسطس) فاعلية استخدام بعض مداخل التربية القيمة لتقديم الموضوعات المرتبطة بقضايا العلم و التكنولوجيا و المجتمع في تنمية التحصيل الدراسي و قيم المواطنة لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي –المؤتمر العلمي الخامس – التربية العلمية للمواطنة– المجلد الأول (كلية التربية) جامعة عين شمس.

– السيد، ماجدة مصطفى (2001، يناير) – فاعلية نموذج تدريسي مقترح لتنمية الإنتماء لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من خلال التربية الفنية–، مجلة دراسات في المناهج و طرق التدريس6 العدد 68.

– شخمان , محمد (2010) ،، مفهوم المواطنة، نقلا عن الأنترنت

– راضية ، بوزان (2009) ،، التعليم والمواطنة في ظل العولمة ،، مجلة علوم إنسانية ، السنة السابعة ، العدد43

– فريحه ، نمر (2006) ،، *التربية الوطنية مناهجها وطرق تدريسه*،، وزارة التربية والتعليم

– ناريان ، مارس (2004)،، تعليم القيم الإنسانية والمواطنة،، ورقة عمل مقدمة إلى *ورشة عمل المواطنة في المنهج المدرسي*، مسقط، وزارة التربية والتعليم

–ابن منظور . لسان العرب ، دار المعارف ، بيروت ، مادة ( و ط ن ) ، د. ت.

– محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي . الصحاح ، المركز العربي للثقافة والعلوم ، طبعة خاصة بوزارة التربية والتعليم ، مادة ( و ط ن ) ، د. ت .

– احمد صدقي الدجاني . مسلمون ومسيحيون في الحضارة العربية الإسلامية ، مركز يافا للدراسات والأبحاث ، القاهرة ،1999، .

– الموسوعة العربية العالمية . مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع ، الرياض ،1996 ، .
– د. محمد غيث . قاموس علم الاجتماع ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، 1995 ،.
– مطوية جامعة البويرة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية.
–أبو حشيش بسام محمد (2010)."دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة المعلمين بمحافظات غزة "– مجلة جامعة الأقصى – المجلد الرابع عشر – العدد الأول .
– فرج إلهام عبد الحميد (2001) المناهج الدراسية والوعي الإجتماعي والسياسي للمراة في مصر، التعليم و مستقبل المجتمع المدني– الإسكندرية– مركز الجزويت الثقافي.
– الصائغ،محمد حسن (2003، مارس) – دراسة تحليلية لكتاب التربية الوطنية المقرر على طلاب الصف الثالث ثانوي بالمملكة العربية السعودية– ورقة مقدمة لندوة بناء مناهج الأسس و المنطلقات– كلية التربية – جامعة الملك سعود– الرياض.
– عمار،حامد(1996) – الجامعة بين الرسالة و المؤسسة – سلسلة دراسات في التربية و الثقافة – القاهرة – الدار العربية للكتاب.

**قائمة المراجع باللغة الأجنبية :**

- Recueil Des textes relatives au statut de l'université, Journal Officiel, juin, room 1997
- gestion de l'enseignement supérieur, revue du programme sur la gestion des établissements
d'enseignement supérieur, volume 7, N° 01, INNE, France, 1995
- Receuil des texts relatifes au statut de l'univesité, juin 1997, journal officiel, article N°03.
- Touraine Alain, Socioloogie de l'action, Parie, Seuil, 1965,
- « Les amis de l'association de l'université », Université d'Alger 1945, j 1959

**الدوريات :**

- **الجـرائد باللغة العربية :**

– جريدة الخبر الصادرة بتاريخ : 25 نوفمبر 1996، " تنمية المواطنة إنطلاقا من الوسط الجامعي "، ص 24 .
– جريدة الخبر الصادرة بتاريخ 26 نوفمبر 1996م، تنمية المواطنة إنطلاقا من الوسط الجامعي ، ص04 .

- **الروابط على الأنترنت :**

**http://www.almichaal.org/spip.php?article289**

# الملاحق

جامعة البويرة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والريلضية

تخصص : التربية وعلم الحركة

# الموضوع: استمارة استبيان موجهة للأساتذة

نقدم الي سيادتكم المحترمة ،أنتم دكاترة معهد علوم وتقنيات النشطات البدنية والرياضية بجامعة البويرة،بهذا الاستبيان الخاص بالأساتذة الذي يندرج ضمن اطار البحث العلمي في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ،تخصص النشاط البدني الرياضي المدرسي.

راجين منكم المشاركة في انجازهذا البحث باعطاء وجهات نظركم بكل دقة وموضوعية علي كل ما يحويه هذا الاستبيان ،والذي يخص موضوع:

**دورمعهدعلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة اكليى محند اولحاج بولاية البويرة في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة**

(من وجهة نظر الأساتذة)

وابداء ملاحضاتكم حول صحة الفقرات (الأسئلة ) وكتابة أي اقتراحات لتعديلها .

يهمنا رأيكم الشخصي كثيرا شاكرين مسبقا تعاونكم معنا.

**ملاحضة:**

توضع علامة (×) أمام العبارة التي توافقك رأيكم،واضافة أي اقتراح فيما يخص تعديل العبارات.


**من اعداد الطلبة:**

*زيان محمد العيد

*زكراوي ناصر

**-اشراف الدكتور:**

*ساسي عبد العزيز


**السنة الجامعية 2019/2018**

1/ هل تسمح بمناقشة الطلبة في الأمور السياسية ؟

-نعم

-لا

2/ هل تشارك في النشاطات التنظيمية لمنظمات طلابية ؟

-نعم

-لا

3/ كيف تعتبر مشاركة الطلبة في الأنشطة السياسية ؟

- مكسب للوطن

-تعزيز مواطنة

- أخرى

4/ ماهي طرق تعزيز المواطنة في نظرك في الوسط الجامعي ؟

- حق المشاركة السياسية

–إبداء الآراء السياسية

-- الأخرى

5/ ماهي أوجه المواطنة التي تراها في معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية ؟

-

.....

.....

.....

6/ هل تعتبر أن الأنشطة الرياضية إمتداد للبعد الوطني؟

- نعم

- لا

7/ هل تقوم بغرس روح المواطنة أثناء تحاورك مع الطلبة ؟

- نعم ☐

- لا ☐

8/ هل المناهج الحالية في ميدان علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية ذات بعد وطني ؟

- نعم ☐

- لا ☐

9/ هل الأنشطة الرياضية المنظمة تساعد الطالب على تحمل المسؤولية ؟

- نعم ☐

-لا - ☐

10/ هل تساعد الأنشطة الرياضية في تعزيز قيم الأمن و الوئام بين الطلبة ؟

-نعم ☐

-لا ☐

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
- البويرة -
معهد علوم وتقنيات النشاطات الرياضية والبدنية

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥag - Tubirett -
Institut des Sciences et Techniques
des Activités Physiques et Sportives

جامعة البويرة

قسم النشاط البدني الرياضي التربوي

الرقم: 107/م ع ت ن ب ر/2017.

إلى السيد (ة): نائب المدير للدراسات و المسائل المرتبطة بالطلبة I.S.T.A.P.S

**الموضوع: تسهيل مهمة.**

يشرفني أن أتقدم إلى سيادتكم المحترمة بهذا الطلب المتمثل في تسهيل مهمة:

- الطالب (ة): بكراوي ناصر ..... رقم التسجيل: K14.00.55
- الطالب (ة): زياني محمد العيد ..... رقم التسجيل: K14.00.16
- الطالب (ة): / ..... رقم التسجيل: /

للقيام بزيارة ميدانية على مستوى مؤسستكم خلال الموسم الجامعي 2016/ 2017. من أجل التحضير لمذكرة التخرج الذي يندرج ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

**تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام.**

**رئيس القسم**

رئيس قسم النشاط البدني الرياضي التربوي بالنيابة
أ. عدوان رفيق

جامعة أكلي محند أولحاج - البويرة - معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
قسم النشاط البدني الرياضي التربوي

**مدير المؤسسة المستقبلة**

مدير المعهد مكلف بالدراسات
و المسائل المرتبطة بالطلبة
بلعباسي عبد العزيز

جامعة أكلي محند أولحاج - البويرة - معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
مديرية الدراسات و المسائل المرتبطة بالطلبة

**جامعة أكلي محند أو لحاج بالبويرة**

**معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية**

**قسم النشاط البدني الرياضي المدرسي**

# دور معهدعلوم وتقنيات االنشاطات البدنية و الرياضية بجامعة اكلي محند اولحاج بالبويرة في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة

(من وجهة الأساتذة)

## استمارة تحكيم الاستبيان

| الاسم و اللقب | الدرجة العلمية | الامضاء | القرار |
|---|---|---|---|
| نبيل منصوري | أستاذ محاضر "أ" | | مقبول |
| لوناس عبد الله | أستاذ محاضر "أ" | | مقبول |
| علوان رفيق | أستاذ محاضر "أ" | | مقبول |

**من إعداد الطلبة:**

- زيان محمد العيد
- زكراوي ناصر

**تحت إشراف :**

د. ساسي عبد العزيز

السنة الجامعية 2019/2018

تمت و الحمد لله

**Résumé:**

L'université en tant qu'institution sociale à pour mission générale de formation et de recherche, et de promouvoir les valeurs nationales et politiques, et joue un rôle important dans la recherche scientifique et académique, en apportant la bonne atmosphère pour les étudiants afin de promouvoir l'idée d'appartenance à la communauté, à travers les universités , et corrige les différents comportements négatifs, et de maximiser les comportements positifs qui contribuent à la promotion de la prise de conscience de l'avenir pour les générations futures, et l'activation d'un ensemble de concepts liés à la citoyenneté par la consécration de l'identité nationale, et de déterminer les droits et devoirs, et le perfectionnement des habiletés générales.

L'étude vise également à: identifier le concept de la citoyenneté, et les composantes de base de la citoyenneté, et se tenir debout sur le rôle de l'université dans le développement des valeurs de la citoyenneté des élèves et des propositions atteignant pour activer le rôle de l'université dans le développement des valeurs de citoyenneté chez les élèves.

Et l'étude a utilisé l'approche descriptive et l'étude a été limitée aux sujets suivants: administration universitaire, les activités des étudiants, programmes universitaires, professeur d'université.

Et l'étude a révélé un certain nombre de résultats, notamment: l'absence de différences statistiquement significatives entre les moyennes de l'échantillon d'étude dans leurs réponses au rôle de l'université dans le développement des valeurs de citoyenneté chez les élèves est en raison des différences dans le collège, de tous les axes et le score total, sauf dans l'axe sur le programme, il y a des différences statistiquement significatif, où la valeur de « T » sont statistiquement significatives au niveau (0,05) et au profit des facultés humaines, et l'absence de différences statistiquement significatives entre les moyennes de l'échantillon d'étude dans leurs réponses au rôle de l'université dans le développement des valeurs de citoyenneté chez les étudiants en raison de la dissidence dans le sexe, pour tous les axes diplôme d'études collégiales.

_ Les mots clés: Université ,la citoyenneté.